

تحكومة تقدم مشروع قانون فاشي لحظر المعلومات عن الرأي العام

المعلومة أكبر خطر على الأمن القومي لليمن. هذا ما يفصح عنه مشروع قانون المعلومات الذي أقرته " من قانون المعلومات الذي أقرته الحكومة في نوفمبر الماضي ودفعت به الأسبوع الماضي إلى مجلس

على نســخةً منه (آنظـر صـ11) يزخر بالمحرمات والقيود والعقوبات لترويع كل من ينشد الحصول على معلومات تتعلق سالادارة العامة أو

وعلى الضد من المشروع الذي تقدم بـه النائب علي عشال العـام الماضي ودرسـته لجنـة الثقافـة والإعلام في البرلمان، يأتي مشروع القائون الحكومي على صورة أصحابه المنغرسين في دار الرئاسة والمركز الوطني للمعلومات وجهازي الأمن

وفيه مواد ترويعية من شانها وصم الحكومة اليمنية بالفاشية،

كماً في المادة 71 التي تقرر عقوبة الحبس لمدة لا تقل عن 6 سنوات لكل من سعى إلى استخراج أو استخرج فعلا معلومات لا يجوز القومي والأمن السياسي. المشروع يحتوي على 86 مادة تتوزع على 6 أبواب. الباب الرابع نشرها، أو الكشف عنها بموجب هذا القانون. وبالعودة إلى نصوص الفصل الخامس من الباب الثاني حمل عنوان «أمنية المعلومات»، فإن المعلومات التي يحظر الحصول

عليها ولايجوز نشرها تتوزع على 15 صنفاً، حيث تنص المادة 32 على عدم جواز نشر أو الكشف عن معلومات يـؤدي نشرها إلى الإضرار بالأمن القومتي أو بالأمَن الداخلي والس الاجتماعي والوحدة الوطنية، ومصالح اليمن وعلاقاته الخارجية مع الدول والهيئات والمنظمات الدولية، والاقتصاد الوطني والمصالح الاقتصادية أو التجارية أو المالية العامة والخاصة.

التتمة في الصفحة 4

المشروع الذي حصلت «النداء» بنشاط الجهاز الحكومي ووحدات القطاعين العام والمختلط.

"انضمام اليمن" غاب عن اجندة اللجنة المشتركة في عدن

ويبدو الباب الخامس (المخالفات والجزاءات) كأنه مجتزأ من قانون العقوبات، إذ يضم 10 مواد، تنصرف

جميعها باستثناء مادة واحدة، إلى

وزير خارجية الكويت: مجلس التعاون ست دول... وانتهينا..

غاب عن أحندة اللجنة اليمنية الكويتية التي انعقدت على مدى يومين في عدن نقاش موضوع انضمام اليمن لتكتل دول الخليج النفطية، كما غاب ذلك الخبر أيضا عن وسائل الإُعَّلام الرسمية التي تتطرق أخبارها في الغَّالب إلى زياراتُ شبيهة لمسؤولي دول أخرى في التكتل، خصوصًا مسوَّولي السعودية وقطر، إلى جهود الحكومة وخارطة الطريق، والإصلاحات الكفيلة بإلحاق اليمن بالنادي الخليجي. يبدو الأمر مرتبطاً بموقف الحكومة الكويتية الصريح

متى ستنضم اليمن إلى مجلس التعاون؟ فيرد: "هناك دول اخـرى تطـرق باب المجلـس... لكن مجلس التعـاون لن يكون جامعة عربية أخرى، ولن يكون بديلا لها".

وهـذا مَّا أكده، الجَمعـة، لـدى مغادرته الكويـت متوجها إلى ابوظبي ومن ثم إلى صنعاء، إذ كأن رده أكثر صراحة، حين سئل عما إذا كانت هذه الزيارة لها علاقة بموقف دولة

التتمة في الصفحة 4

والواضّح منّ هـذا الأمر، والـذي ما يفتـاً وزيـر الخارجية

نقابة مدرسي جامعة صنعاء جددت مطالبتها بإقالة وزير الداخلية

استمرار الاعتصامات التضامنية مع الطبيب القدسي

تواصلت الفعاليات الاحتجاجية المطالبة بالقاء القبض على قاتل الطبيب درهم القدسي في عدد من المدن اليمنية، حيث جددت نقابة أعضاء هيئة التدريس بجامعة صنعاء مطالبتها بإقالة وزير الداخْلَيـةً مُطْهِر رشـاد المصري الـذي وصُفته بُغْيْرٌ المؤهل لأداء مهامه ومسؤولياته، بعد عجز وزارته من القاء القبض على قاتل الطبيب درهم القدسي. واسـتنكر بيان صادر عن أعضاء هيئة التدريس بجاَّمعة صنعاء، وزع أمس الثلاثاء، في الاعتصام التضامني مع الطبيب درهم القدسي، الأسلوب الفج الذي فاجـا به وزيـر الداخلية الجميـع عند عرضه لقضية مقتل القدسي في البرلان، وتعامله معها

صل حير --ي ودان البيان الموقف غير الحيادي وغي الموضوعي لوزير الداخلية من القضية والتنصل عن مسؤوليته، ومحاولاته حرف القضية عن مسارها الطبيعي والتشهير والتشويه للمواقف

الدستورية والقانونية لمنظمات المجتمع المدني، واتهمها بالمناطقية.

وقال البيان إن "اتهامات الوزير تدل على تدنى الوعى الدستوري والقانوني لديــه، وأنه كان يجبّ عليه أن يكون أَكْشَر إدراكاً وَوعياً بذلك، كونه يعمل في مؤسسة مهمتها حماية المواطنين، ومكافحة الجريمة وتطبيق الدستور والقانون". وأشار إلى الرئيس وشركائه المحتمين بإحدى الشخصيات

المتنفذة الموجودة في أمانة العاصمة. وهاجم البيان تمسك الوزير بموقفه المنحاز الذي يؤكد بما لا يدع مجالا للشك أنه ووزارته غير مؤهِّلَينَ لأداء مهامهم ومسـؤولياتهم، مؤَّكَّدا مطالبٌ النقابة بسرعة القبض على الجناة وحقها القانوني والدستوري بالدفاع والمتابعة لقضيلة الشهيد ربيب القدسي، كونها قضية تهم كل مواطن يمني حر وشريف على امتداد الأرض اليمنية الطاهرة.

وردا على اتهام الوزيـر للمنظمــات والفعاليات المطالبة بالقبض على قاتل الدكتور القدســي الوزير المصري قالت النقابة: "لســنا مناطقيين؛ لكننا دعاة له متساوية . ولسنا مزوبعين ؛ ولكننا دعاة سكينة وأمن واستقرار. وليست أغراضنا "خبيثة"؛ لأننا تربينا على قيم التسامح والحب والخير

—يى . وشكرت النقابة رئاسـة البرلمـان وأعضائه على استجواب الوزيـر بشكل وأضّـح ودقيـق حـول الحادث الإجرامي وسبب التقصير في القبض على الحناة الحُقيقيينَ.

وفي مدينة تعز اعتصم، صباح الثلاثاء، أمام مبنى المُحافظة، عشرات الأطباء والصَّيلدلة والفنيينُ مبنى المحافظة عسرات المسترد والمستند و القبض على واساتذة الجامعة احتجاجنا على عدم القبض على قاتل الطبيب القدسي داخل مستشفى جامعة

الداخلية تؤكد الإفراج عن أكثر من 100 من المتطرفين الإسلاميين

اعترفت وزارة الداخلية، أمس، بالإفراج عن أكثر من مائة من المسجونين على ذمة قضايا إرهاب، لكنها نفت أي صلة لهم بـ القاعدة". وقالت إنها لن تتهاون مع المتَّطَّرفين والإرهابيين. وانتقدت الضَّجة التي تيرت حول هذا لقرار.

. وقال مصدر مسؤول في الوزارة: "نستغرب من الضجة المفتعلة التي حاوّلت بعضٌ وســائل الإّعلامُ إِثَارِتهـا حوّلُ الإِّجـراءاتٍ التي اتخذتهاّ بحـق عـدد من المعتقلين الذيـنُ تم الإفراج عنهم مؤخراً والذّين لا صلة لهم بتنظيم القاعدة... مع أن مصادر حكومية قالت لـ النداء "إن غالبية المفرج عنهم هم من أتباع جيش أبين عدن الإسلامي الذي التقى الرئيس ىعض قادته مؤخرا.

وزّارة الداخلية قالت إن من تم الإفراج عنهم وعددهم 108 أشخاص حتى الآن هم عناصر لا صلة لهم بتنظيم القاعدة، وإنما هم عناصر كان معظمهم مأن المتهمين بارتكاب أعمال مخالفة للقائون وتمت محاكمة العديد منهم أمام القضاء وقضوا فترات العقوبات المحكوم بها عليهم التتمة في الصفحة 4

1200 سجيناً سياسياً والصحفيين هددوا بأفعال انتقامية إذا نقلوا أخبارا عن حرب صعدة

منظمة امريكية دولية. سيادة القانون في اليمن تاكلت بفعل الاعتقالات التعسفية والاختفاء القسري

قالت هيومن رايتس ووتش أن سيادة القانون في اليمن تآكلت بفعل مئات الاعتقالات التعسفية، وحالات الاختفاء القسري التي عدتها بالعشـرات، وبالذات ما جاء منها في سـياق الاشـتباكات المسـلحة في

وذكرت المنظمة أن اليمن إحدى خمس دول تنفذ أحكام الإعدام بحق الأفراد عن الجرائم التي ارتُكبت في الوقت الذي كانت أعمارهم تقلّ

واتهمت المنظمة في أحدث تقرير لها عن اليمن قوات الأمن بتنفيذ المئات من عمليات الاعتقَّال التعسفّي والاختفاء القسـري للمدنيين منَّذ عام 2007م، وخاصة في النصف الأوَّل من عام 2008م.

ونقلت المنظمة عن مسوولون حكوميين أن هناك ما يقرب من 1200 من السجناء السياسيين لا يزالون محتجزين، مع وجود خطط لإطلاق سراح 130 من هؤلاء، مشيرة إلى أن الحكومة لم تتخذ أي خطوات للتحقيق أو محاسبة المسؤولين عن حالات الاختفاء القسري.

التتمة في الصفحة 4

(ACBANK الأوسع إنتشارا أكثر من ٢ فرع جعلنا الأقرب اليكم



لقاء مثير في الضالع يؤشر على مستقبل الحوار الوطني المشترك يرفض انتخابات السلطة وقادة الحراك يرفضون تشاور المشترك

■ الضالع - فؤاد مسعد

القضية الجنوبية، بما تشير إليه من دلالات تبدو متباينة، كانت حاضرة بقُّوة في أجنَّدة اللقاء التشاوري الذي نظمته أحزاب المشترك بحافظة الضالع يوم الخميس الفائت. وفي الوقت الذي أبدى فيه بعض الحاضرين خشيتهم من احتواء القضية الجنوبية ضُمن مفاوضات تنائية قابلة للمساومة بين طرفي اللعبة السياسية (السلطة من جهة وأحرابً اللقاء المشترك من جهة ثانية) بعيدا عن رست، بمسرك وسل به المسارع الجنوبي، تجلت أمارات القلق على رفاقهم في القاعة من أبناء المديريات الشمالية خشيةً أنَّ تتسرب القضية ذاتها بعيدا عن سياقها الوطني، وبالتالي استخدامها من قبل قوى وأطراف غير معنية بالوطن ووحدته، وهـو ما يفتح ثغرة واسعة في جدار الوطن

كفيلة -كما يرون- بتمزيق نسيجه الاجتماعي وتهديد أمنه واستقراره. وإزاء مضاوف الفريقين بدا القياديان الاشتراكيان محمد غالب احمد عضو المكتب السياسي للحزب، وعيدروس النقيب رئيس الكتلَّة البَّرِلمانيَّة للاَّشْتَراكِي، في إزالَّة تلكَّ

ومأرب (أقصى شمال اليمن) وغيرهم صاروا يطرح وأن القضية الجنوبية بكل قوة ويعلنون الضالع ولحج وأبين في مطالبهم ألمشروعة. وبدوره قال عيدروس النقيب إن القضية الجنوبية ليست صراعا بين الشمال والجنوب، ومن يطرحها بهذا الشكل إنما يخدم أعداء

التتمة في الصفحة 4



مُسن في الـ65 من عمره آخر ضحايا حملة التطهير الجهادية في جعار

المسلحون يقتحمون مصنع باتيس وينهبون سيارتين و50 جوازا صينيا ممثل الجهاديين في الحوار مع السلطة يتهم الأمن بتهريب السجناء

ظهيـرة الاثنين الماضـي حلقت طائرتان عسـكريتان فوق سـماء مديرية خنفر بمحافظة أبـين. كانتا في مهمة محددة: بث الطمانينة لدى أبناء المديرية وإظهار قدرة السـلطة على ردع مثيري موجة العنف في المديرية التي عاودت الارتفاع في المديرية التي عاودت الارتفاع في الساعات الاولى من فجر الاثنين. الطائرتان العسكريتان حملتا أيضاً رسالة أخرى: تكذيب

التعادرات المسطوعات المسلطة وجماعات العنف في أبين. علاقة التحالف بين السلطة وجماعات العنف في أبين. لساعتين متواصلت ين كانتا تحلقان تــارة على مقربة من

مباني المديّريــة وتــارة على ارتفـاع كبيــر، وكان ارتفاعهما يتبعه دوي صوت لا يحتمل. وفق مصادر خاصة قفد تلقى قائدا الطائرتين تعليمات

بفتح حاجز الصوت عند ارتفاع معين لضمان عدم إصابة أبناء المديرية بالصمم.

وفي الأثناء كان المسلحون يواصلون مهمتهم التي بدأت قبل عامين: رشقوا سجن جعار «البحرين» بوابل من الرصاص استمرت قرابة نصف ساعة ثم لانو بالفرار.

. قبل 11 سباعة من استهداف «البحرين» تم تفجير ميني بالرشاد الزراعي في قلب جعار وتحديداً الجزء الذي كان يستضيف مكتب إدارة مديرية خنفر، وأصيب خلال عام يتستعيب عدول عام مديرية المنطرة والتقييب عدول عام جنديان ومواطنان. هذه هي المرة الثالثة التي يتم فيها استهداف مكتب السلطة المحلية في المديرية خلال عام. في مطلع مارس 2008 مُمْر مقر إدارة ألمديرية في مبنى

البلدية بالديناميت. وقبل 3 أشّ هر تَقُريباً تم إحراقه ونهبه في (مستقره الجديد) مبنى الجمعية التعاونية في جعار ذُي كان يضم أيضًا مقر المؤتمر الشعبي العام ومكتب مصلحة الضرائب والواجبات ومكتب المالية.

عبدالله المعلم الأمين العام للمجلس المحلى بمديرية خنفر، قال: «لا يوجُد لدينًا تفسير لتكرار استهدافٌ مُقر إِدَّارة المديرية، ولا نعلم من هم. لكن المؤكد أن منفذي هذه الاعمال هم من الخارجين عن القانون». وأشار إلى أن السلطة المحلية بالمديرية ليس لديها عداوه بينها وأي طرف آخر، مستبعداً أن تكون جماعات الشباب المسلحين الذين حاورتهم السلطة قبل

أسابيع بالعاصمة يقفون وراء العملية، وأضاف أن أجهزة الأمن في المديرية تحقق في الحادثة لمعرفة هوية الجناء. الاثنين الماضي شهدت خنفر أقوى موجة عنف منذ عامين. وعقب اختفاء الطائرتين من سماء أبين كان مصنع الاسمنت وحب مصطفح التصوين من المسلم المبين عن المسلم المسلمين في منطقة باتيس في جعار تحت رحمة نيران مسلمين تمكنوا من خطف سيارتين تابعتين لخبراء صينيين يعملون في المصنع بينما كانوًا يتأهبون للسفر. وقالت مصادر محلية إِنْ 50 جواز سفر كانت داخل إحدى السيارتين وأضافت أن . الجوازات الخاصة بالخبراء وضعت داخل السيارة لغرض نقلها إلى القنصلية الصينية في محافظة عدن التمام معاملة سفر الصينيين وعودتهم إلى بلدهم. بعد مضى نصف ساعة من عملية خطف السيارتين اشتبك

مسلحون كانوا يعملون في مصنع الإسمنت مع قوات الإمن المركزي ما أدى إلى مقتل حارس في المصنع و أصابة 6 جنود، 3 منهم برصاص و3 جراء انقلاب طقم عسكري اثناء . عملية الاشتباك نقلوا إلى عدن لتلقي العلاج. موجة العنف امتدت إلى ما بعد صلاة العشاء، وطالت

رجلاً سُتينياً قُتل برصاصُ أعضاء في جماعة دينية متشددة اتهمته بالشَّذوذ.

ويُعد يوم الاثنين من اكثر الأيام دموية في جعار منذ ابرام على الصلح بين السلطة في العاصمة وقيادات الجماعات الجهادية هناك قبل نحو أسبوعين.

وفي حين توجهت أصابع الاتهام بتدبير هذه العمليات، تتحبه نحو هنده الجماعات تحت مبرر ترتيب أوضاع بقية . الشـباب المسلحين بعد أن وجدت استجابة من الد حسان ديان ممثّل جماعات أبين الجهادية مثل هذا الطرح حسان ديان معدن جماعات بين مهدي التي شهدتها وقال لـ«النداء»: لا علاقة للجماعات بالإحداث التي شهدتها جعار» مؤكداً امتلاكه والجماعات التي يمثلها أدلة عن

الفاعل الحقيقي. وأضاف بأن قيادة أمن المحافظة تعرف جيداً الجهات التيِّي تقف وراء أعمال العنفُ التي شهدهًا مصَّنع أسـُمنت

باتيس وتتستر عليهم. وقال: بعض الشخصيات التي ترتبط بنافذين في صنعاء قاموا قبل 15 يوماً بتزويد مجموعة من قبيلة المراقشة التي



• ما تبقى من مقر المديرية في مكتب الأرشاد الزراعي - فبراير 2009

تقطن بجوار مصنع أسمنت باتيس بـ500 قطعة سلاح و50 ألف طلقة، فضلاً عن 500 وظيفة «أرقام عسكرية».

استطرد: «هذه الخَطِوةَ كانت مقدمة لعودة أعمال العنف المتعمود. "محمد أنسان المتعمود المتعمود المتعمود المتعمود أن المتعمود أنسان المتعمود المتعمو بالوقوف وراء اعمال العنف التي شُهدتها المنطقة مؤخّراً معتبراً «اتهامه لنا يدل على أنه غير راض عن قرار رئيس الجمهورية بالعفو عنا وترتيب أوضاعنا». `

حسّلاً ديّان الّذي التقى الرئيس عدة مرات خلال الفترة الماضية شدًّد: «نحن قطعنا عهدا لرئيس الجمهورية بان نسير في خط الدولة و الالتزام بتوفير الأمن للمنطقة بعد أن وعدنا

الرئيس بتغيير القيادات الأمنية الفاسدة في المحافظة». وعن تكرار حوادث هروب الساجين من سـجن جعار أن عملية الهروب تتم بالتنسيق مع هذه الاجهزة. ونفى وجود صلة للجماعات الجهادية بصوادث القتل التي تتم في

المنطقة لأشخاص بتهمة الشذوذ الجنسي. بالنسبة لاستهداف مقس أدارة مديرية خنفس اقس بأن بالتسبب المستهدات للصر أدارة للديرية. تحصر أصر بال الجماعـات الجهاديـة كانـت تقـف وراء الاسـتهداف الثاني للمقر قبل شهرين بسبب قيام مدير المديرية الاسبق بتوجيهٍ الشتائم لأعضاء جماعات الجهاد وتوعدهم بالتصفية، نافياً أن يكون للجماعة أي دور في عمليتي أستهداف مقر المديرية الأولى والاخيرة.

في مؤشر لمرحلة قد تشهد تصفيتهن

■ ابين - "النداء"

قال مصدر مسـوول في محافظة أبين للنداء انه إلى

وأضاف المصدر إن السلطات في محافظة أبين تلاحق حاليا عددا من السجناء فروا من السجن المركزي بمدينة جعار الأربعاء الماضي اثر تبادل لإطلاق النار بين حراسة السجن وإصابة آخر بجروح بليغة.

وأوضح المصدر إن الجماعات المسلحة قامت بمهاجمة سابق من قبل السلطات الأمنية بالمحافظة.

وفي تطور لاحق أفاد شهود عيان بأنهم شاهدوا صباح أمس الأول الاثنين ما بين الساعة الحادية عشرة والحادية عشرة والنصف طائرة ميج مقاتلة وهي تحلق على ارتفاعات منخفضة فوق مدينتي زنجبار وجعار مسببة الذعر بين صفوف المواطنين الآمنيُّن في مساكنهم، لإيصال رسالة على ما يبدو إلى تلك الجماعات المسلحة

إلى ذلك علمت النداء أن الأجهزة الأمنية قامت صباح من أجهزة كمبوترية ومبالغ مالية وغيرها.

العنف يستأنف نشاطه في أبين ملصقات تقذف نساء

جانب ما قامت به الجماعات السلحة الجهادية من تنفيذ سلسلة اغتيالات بحق أشخاص تم وصفهم بالشواذ تعمل حاليا على إلقاء رسائل خطية ليلا على منازل عدد من المواطنين في مدينة جعار تحمل في سطورها أسماء نساء في إشارة إلَّى عزم تلك الجماعاتُّ تنفيذ سلسلة اغتيالات بحق تلك النسوة خاصة بعد أن تم وصفهن في طي تلك الرسائل بعبارات نابية.

السبجن والجماعات المسلحة ومن بينهم أربعة سجناء محكوم عليهم بالإعدام لارتكابهم جرائم قتل وأنها تمكنت من إلقاء القبض على احد الفارين ونفذت بحقه حكم الإعدام، حيث أسفر عن تلك العملية مقتل احد حراس

السجن المركزي بابين مستخدمة الأسلحة الرشاشة وذلك لإطلاق سراح عدد من أفرادها تم احتجازهم في وقت

التى تتخذ من محافظة أبين معقلا لها.

أمسس الثلاثاء بنقل عدد كبير من نزلاء سبن جعار المركزي الذي يطلق عليه (سحن البحرين) إلى سحن زنجبار الجديد خوفا من تكرار العمليات السلحة وان وحدات كبيرة من قوات الأمن معززة بعربات عسكرية رافقت عملية نقل المساجين، كما تعرض مكتب بريد مدينة جعار منذ الساعات الأولى من صباح أمس الثلاثاء إلى عملية سطو مسلح أسفر عنها نهب جميع محتويات المكتب



• مقر المديرية فيالجمعية التعاونية وقد صار رماداً - نوفمبر 2008



بعد اسبوعين من اتفاق الصلح بين السلطة والجماعات الجهادية



• .. وركان مقر المديرية في مكتب البلدية - مارس 2008

■ أبين- سواد العولقي

أمس الأول الاثنين ضربت مديرية خنفر الرقم القياسي في عدد الحوادث فيها منذ تفجر الأوضاع الإمنية قبل اكثر منَّ عامين.

س ـــــي. 5 حـــوادث وقعت يوم الاثنين في مدينتي جعار وباتيس وأســفرت عن عشــرة ضحايــا بين قتيل وجريــح ناهيك عن الخسائر المادية التي بلغت الملايين.

السلطات المحلية والأمنية لذ بالصمت حيال ما جرى كعادتها في مثل هكذا حوادث وكأنها تبارك ما يحدث أو مشاركة فيه بشكل أو بآخر، حيث وموقفها من عدم اتخاذ ما يلزم من أجراءات تجاه مجمل الحوادث شاهد على

على الرّغم من تباين موقف السلطة والناس في أبين من التي تشهدها المديرية.

ياً إذاً في ماقبل مّا أبدته السلطة من ليونه واسترضا السلطة من منطلق تطلع هذا البعض إلى امكانية احتواء هذه العناصر ما قد يفضي إلى عودة السكينة والاستقرار إلى المنطقة باتقاء شر هذه الجماعات ولـو جاء ذلك على اب هيبة الدولة وسمعة النظام، وفيّ مقَّابل هذا الرأيّ خسب هيبه الدوله وتسمه المنام، وفي سبن ساسري فقد برز رأي ساخط ورافض لإنزلاق السلطة إلى هذا المنحى الخطير والذي يسقط من أيديها أوراقها، حيث وبالإمكان السيطرة وضبط هذه العناصر اذا ما توفرت

النية وتضافرت الجهود باعتبار أن الامكانيات موجودة وبــُلا حـُـدود لدَّى اجْهَـزَّة الْامن فـي الْمحافظـة، ويبنّي هذا الطرف موقفه الرافض من محتوىً ما تضمنه الاتفاقّ بين السلطة وتلك الجماعات من امتيازات وعطايا بالإضافة إلى نظرتهم إلى جهة الوساطة التي كلفتها السلطة للجلوس بِع تلك الجماعات إذ أَن ملفات «طاقم» الوسد لأزال ملوشاً ولم يبرأ بعد من دنس الارهاب وبالتالي فلا يران مروح كفتها سوف يميل إلى صف هذه الجماعات من منطلق صداقة ومواقف وارتباطات الامس ناهيك عن العائد المنفعي المصلحيّ الذي تبحث عن «الوساطة» للعودة

العاد المتعلى المتعلق الذي تبلك عن "الولمائية" لعلودة إلى الأضواء بعد أن أقل بحجمها مؤخراً. فعل الأشني الماضي وللمرة الثالثة خلال أقل من عام يستهدف مبنى السلطة المحلية بمديرية خنفر بعبوات ناسفة وتاتي عليه، مثل سابقيتها ولم يشفع لهذه السلطة أن ظلت في المرات الشلاث تنتقل من مبنى لآخر، واسفر الحادث عن أصَّابة 4 «حارسان ومواطَّنان» يسكنان جوَّار المبنَّى بالإضافة إلى أضرار بالماني المجاورة والحادث الثاني تزامن مع تنفيذ قرار وزير الداخلية والذي يشرف عليه رئيس مصلحة السجون العميد علي ناصر لخشع بنقل السجناء من سجن جعار الْمركزي والتحقّيق مع طاقم الّحراسة واعفاء مديره إثر بدور المركزي والمستوع الماضي أحدهم محكوم بالإعدام هروب 4 سنجناء الاستوع الماضي أحدهم محكوم بالإعدام وثلاثة يحاكم ون لقضايا قتل.. حيث قام مسلحون في نحو لثامنة صباحاً بهجوم مسلح على مبنى السجن.

المستخدمة به بوم مسلم كلى تبلى المسبق. أما أناث الحوادث والذي كان خلق اكبر قدر من الخسائر البشرية في حـوادث الاثنـين الماضي بأبين فقد تمثل في المواجهات المسلحة بين قوات الأمن المركزي ومسلحون يقال

بأنهم كانو عمالاً لدى الشركة المنفذة للاعمال الانشائية لمُصنَّعُ الوحَّدة للاسمنت في منطقة باتيس بعد أن انهت مصطع الوحدة فالمستفدة في منطقة باليسل بعد أن المها عقودهم الاسبوع الماضي، حيث فشلت مساعي الوساطة للتوفيـق بـين الشركة والعمال وكان أخرها الذي تبناه المحافظ أحمد الميسري مساء الاحد والمواجهات استفرت عن مصرع أثنين واصابة خمسة من الجنود.

والحادث الرابع الذي وقع ضحيته الرجل الستيني يوسف محمد بينما كان يتناول عشاءه أمام مسجد الحمزة بر كثير من الجماعات ملتقى لهم النذي يتخلذ منه عناص بمدينة جعار.. الرجل العجوز الذي امتهن تجميع الاواني البلاستيكية من اكوام القمامة لدرء شبح الجوع عن اسرته باغته مجهولون باطلاق النار بينما كان في أحد المطاعم بُحَدِةً وَاهْيَةً أَصِبَحَتَ اليَّـومِ بِمِثَّابِ كَابُوسَ يُطَالُ الْبَعْضُ ويخشِونَ أن يصبحوا ضحيته.

وي المرابع بالمرابع المرابع السلطة وعناصر تلك المماعات أو بعضاً منها لم يجف بعد.. وهاهي الحوادث تبلغ ذروتها ما يعني فشـل هـذا الاحتواء أو بعبّارة أخرى بروز مًّا تم التحديُّر منه وهو ما أن يتم احتواء جماعة عتى تظهر للسطح جماعة أخرى طالمًا والسلطة عبرت عن عجزها بخُطب ود هذه الجماعات وفتح خزانة الدولة لهم.

. على أن الطائرات المقاتلة التي أطلقتها السلطة صباح الاثنين وفتحت حاجز الصوت وحلقت على نحو منخِفض على شُـوّارع مدينة جُعار لايبدوا أنها قد حِقّقت شيئاً يذكر بقدرما أرعبت الإهالي الذين هـم اساسـاً مرعوبين وبدلاً من بحثهم عنِ الآمان بسـند الدولة يفاجئون بأن آلتها هي الأكثر ترويعاً لهم.

أشار سائق التاكسي بيده علامة الموافقة وأضاءت الغمازة البرتقالية في الاتجاه الأيمن، لكنه تابع السير مجتازاً ميدان «لاظوغلي» قبل أن يتوقف. فور ركوبي بجانبه أبدى أسفه لأن التوقف حيث كنت ممنوع على السيارات، فذاك مبنى وزارة

أوحت الغضون المحفورة على وجهه أنه عاش ذلك الزمان فعلقت: وزارة زكريا محى الدين. وأنا أعرف من تعاملي مع المصريين أنك إن ذكرت اسم «زكريا محي الدين» يقول محدثك: «ده كان وزير الداخلية». وقليلا ما نسمع أنه شغل منصب نائب رئيس الجمهورية ورأس مرتين مجلس الوزراء.

براءة من زور القول (1)

فتح تعليق شهيته للحديث، فقال إنه كان يتردد على سى معيق سمهيده سحديث، فعال إنه كان يتردد على منزل زكريا محي الدين صباح كل يوم، إذ اشتغل سائقا في الجيش وانتدب للعمل في مكتب «حلمي السعيد» أحد كبار موظفي سكرتارية رئيس الجمهورية. إحدى المهمات اليومية التي كان مكلفاً بها إيصال مظروفين مختومين بالخات السري الماس على المناسبة المهمدات المناسبة السرية المناسبة ا مختومين بالخاتم السـري إلى كل من زكريا وعبدالحكيم عامر يسـلمهما في مكتبين ملحقين بمنزليهما، ثم يعود بمثليهما إلى المكتب الملحق بمنزل الرئيس جمـال روى لـى حكاية طريفة، قال إنه توقف ذات يوم مرتين

في الطريق بينما كان عائداً إلى بيت الرئيس وعند وصوله ساله مستقبله: أنت وقفت في ميت غمره.. في الحته الفلانية ونزلت من العربية ليه؟

- أيوه.. أخذت سندوتش واكلته وانا ماشي. وقفت تاني في ميدان رمسيس ونزلت من العربية
 - - أبوك حيّ وّ الاّ متوفي.
- الله يرحمه. بص. المره دي حاسبها لك على شان انت ما بقالكش كتير عندناً مرة ثانية لو تلاقى أبوك قدامك طلع من القبر ما توقفش. فهمت؟
- سُلني السائقٌ كيف يأتمنونه على وثائق مهمة ثم يتبعونه بالرقابة.

قلت: المؤكد أنهم كانوا يتبعونك بحراسة لتأمين ما

تحمله. ليس هذا هو المهم، لكن ما ذكره لي بأنه لم يمكث طوياً لا في عمله وأنه احتاج إلى واسطة كي يعفى من الخدمة واشتغل سائق تاكسي منذ أكثر من ثلاثين سنة (كنا ساعة هذا الحديث في صيف 1997) أبديت استغرابي من استغنائه عن ألعمل بمكتب رئيس مرريب وبعصيله الخدمة لدى صاحب تاكسي. قال بأنه رأى ضرورة تحسين دخله فقد كان يتقاضى (12) جنيهاً في الشهر ولما انتقاء للعما التاك

فُوقٌ أَنْ هَذَا المُوظَفُ مِن خدمة الرئيس فقد كان مؤتمناً على وثائق لها صلة بأسرار الدولة ولو بمجرد أنه مجرد



ناقـل لهـا. ومـن يحصل علـى مثل هـذه الوظيفـة يعتب صاحبٍ حظوةً في الكثير من البلدان فكيف إن كان البلد عربيـاً؟ فالقـرب من رجال الحاشـية يمكته من الحد تى مزايا ومَّكَافَ آتَّ وَحَوافز تجلّب له الشروة والنفوذ

لكن الرئيس هنا هو جمال عبدالناصر. قد لا يصلح حال سائق سيارة لأن نضرب به مثلاً. أما كاتم أسـرار الدولـة فنموذج يستحق، وذاك هو «سـامى شــرف» ســكرتير الرئيس للمعلومات. لكني قبل أن أرويً و براير براير الناس الذين لا يشعرون بالرضا تجاه المجموعـة التي أطاح بها الرئيس أنور السـادات في 15 المجموعة التي اطاح بها الرئيس الور السادات في 15 ما يو 1971. ذلك دون أن يخالجني الشك فيما اتصفوا به من وطنية ونزاهة وإخلاص لقضايا البسطاء، إلا أنهم بالمقدار نفسه كانوا على درجة كبيرة من التعالي السياسي وضيق الأفق والاعتقاد بانهم وحدهم حملة المسادئ والمساعا، وقد جعلهم هذا محط نفور الطبقة السياسية في مصر. وربما كان «سامي شرف» أكثرهم عدنا عن نب عاله لاقات الإنبانية أنه ما علم عادا علم الما الما وقد عمله عدنا عن نب عاله للاقات الإنبانية أنه العاملية في عالما المناسات ال عجزاً عن نسج العلاقات الإنسانية، أو لعلها طبيعة عمله رتبه في ركن بعيد عن ألحياة الاجتماعية. كأنت لديه طاقة هائلة على العمل وقدرة على تنفيذ ما يملى عليه من أوامر، ولكنه يفتقد إلى الخيال والقدرة على خلق الجلول روسر، ولمنظ المعقدة، وبحكم وظيفته كان دائماً قريباً من جمال عبدالناصر، ورغم هذا لم ينل من المكاسب المادية

أكثر مما يتيحه راتب موظف كبير في الدولة. لذلك اضطر بعد خروجه من السجن إلى بيع منزله والإستعاضة عنه بشقة مُتُواضعة حتى يُستقيد من فارق الثمن في تجهيز أبنته للزواج.

حسن العديني

. ولماذا نحوم حول الرجل المقصود، فجمال عبدالناصر ــه لم يترك عند وفاته غيـر رصيد في البنـك مقداره ي جنيه مصري. وأمًا منزله فقد سكنه بالإيجار حين مائتي جنْديه مصري. وأمّا منزله فعد سنيه بديب ر _ _ كان ضابطاً في الجيش واستمر مقيماً فيه حتى غادر

فغضب لأنّه يفسد الأولاد وأمره بأن يأخذهم لرؤية البيت الذي عاش فيه أبوهم في طفولته، وقد فعل.

ي من البريم عن البريم عن البريم البر علاقة بتعرفه على الرئيس «أنور السادات» وتزاملهما في علاقة بتعرفه على الرئيس «أنور السادات» وتزاملهما في السجن الذي دخله السادات في الأربعينات بعد اشتراكه في اغتيال وزير المالية في حكومة الوفد «أمين عثمان». ويظهر مضمون الكتاب رغبة لدى الحمامصي في التقرب مَّنْ رِئْيِس الجِمْهورية أو لعل بعض ما ورد فيَّه عَن جمال

عبدالناصر كتب بإيعاز من السادات نفسه. في تلك الفترة بلغت الحملة على الرئيس السابق أعنف نراها، وفي سياقها أورد «جلال الدين الحمامصي» واقعة تبرع الملك سعود بعد عزله عن العرش بخمسة واقعة ببرع استود بسب عرب على حرب من ما المحامصي عشر مليون جنيه إسترليني لمصر، وذكر الحمامصي أن الملك كتب شيكاً بالمبلغ باسم جمال عبدالناصر المدينة المستورية المستوري فأسـتولى عليه، وتُلقَـفُ خَصُوم عبدالناصـر والمتزلفونُ للسادات روايــة الحمامصي وأفاضوا في سـّـبّ الرّئيسَ السابق والتعريض بذمته المالية. في ذلك الوقت كان على رأس البنك المركزي المصري رجل صاحب ضمير، وقد الزمته مسؤوليته أن يتحقق من صحة ما ينشر فبحث الرستقصي الوثائق والبيانات المحفوظة في إرشيف واستعطيم الوقائق والبيات المطوعة في إرفسية البنك، وتأكد من وجـود شـيك من الملك سعود باسـم الرئيـس جمـال عبدالناصـر، ولكن الرئيس قـام بتظهير الشّيك لحساب الحكومة العاّم في البنك المركزي المصريّ، وقيد المبلغ بالفعل في الحساب ودخل في دورة الميزانية. ولم يسكت محافظ البنك المركزي بل نقـل إلى الصحافة كافة المعلومات عن الواقعة وفيّها رقم الشبيك وتاريخ



اصىداره وقيمته والبنك المسحوب عليه ورقم الحس العندارة وليقت والبعد، المستحوب عند وردم العساب و وتواريخ تظهيره وقيده في حساب الحكومة، وهكذا سبكت الخراصون ولـم يجد الرئيس أنور السبادات غبر تبرئة ذمته فتحدث إلى الشبعب في كلمة مسبحلة أطرف ما قاله فيها: «جمال الله يرحمه ما ورثنيش غير الحقد.. ما قاد فيه، "بعدن السير المساورة الذي كتبه جلال الحمامصي عن جمال الله يرحمه هو حقد». ثم مضى يذكر الحقائق. وإذا فإن جمال عبدالناصر لم يستخر السلطة لمكاسب

وَإِمَّا أَنِّ الْمُنْ الْمُنْكُلِقُ الْمُنْكُلِقُ الْمُنْكُونِ الْمُنْكُلِقُ الْمُنْكُلِقُ الْمُنْكُونِ الْمُن ومغانم شخصية حتى ينزلق إلى العمالة بحسب مالمخ به المنيع بقناة الجزيرة «أحمد منصور».

ركيع بساء ربيري «است مسور». أعرف أن القليل من الناس سيقرأون هذا. وهم للأسف يمثلون سوى كتلة صغيرة من الخضم الهائل ممن يشاهدون الجزيرة. لكن قامة جمال عبدالناصر في التاريخ لا تقصر بفعل كلمات تخرج من نفوس فيها الكثير من وصف السادات لزميله في السجن جلال الحمامصي، ولقد تحدث معي أشخاص عديدون ممن تابعـوا اسـتجواب أحمد منصور للواء جمـال حماد في برنامج «شـاهد على العصـر»، واسـتلفتني أنهم جميعاً برداهم "سناست حوب كان يسال ثم يدلي بالشهادة. كما انهم جميعاً انفقوا على أنه ظهر كشاهد زور. وعبَّر صديَّق ذكي عن رأيه بمّا سمعه بكلمات قليلة أطلب السلماح من القارئ إذ أذكرها. قال هذا الصديق إن أحمد منصور أفرز الكثير من القيح والصديد. ولعلم اُلقَـارئ لـم يكن هـذا الصديقٌ في اي يوم محسـوباً على الناصريــين أو فـي زمرتهـم، وللدقـة فهو وطني مشــبع بالثقافــة الماركســية، متعاطف مع الحركة الشــيوعية في . مصــر التــي تعرضـت للقمع مــن أجهزّة النظــام المصري في عُهد جمّالٌ عبدالناصر باقسى ممّا لحق بالاخوّانّ المسلمين، مع فارق أن الشيوعيين لم يتآمروا على النظام ولم يدبروا لقتل رئيسه. لكني فيما الاحظ اعتقد أن حركة اللَّهٰوَانَ الْمُسلِّمَينَ أَخذت تراَّجعَ موقفها من تجربةً جمَّال عبدالناصر باستثناء أحمد منصور الذي لم ينظف قلبه مما أدخل فيه ولم يتطهر ضميره.

سن أجل هـذا لا بأس من التعليق على شهادته في حديث يتبع هذا المدخل.

حووثيقة عهدواتفاق جديد، بلا «فرك»!

ثمـة مقولـة روسـية مفادهـا أن "الإنسـان يصنع مصيره من خلال ممارساته". والشاهد أن ذلك ينعكس على الأنظمة

بعد، قيماً صار يعمل ضد نقسه تماماً.

ومن المعروف أن الوحدة اليمنية ظلت بلاً تأمين حقيقي، إلى أن بزغت وثيقة العهد والاتفاق، كوثيقة مواطنة وحقوق، شأنها أن تدرأ الصراع، إذ لم تتوحد النفوس بقدر ما وحدتنا الأناشيد. على أن الأصولية السياسية، سرعان ما انقلبت على

بالجمود، كما هو حاصل اليوم. ثم أن رونـق الوحـدة قـد تشـوه كثيـراً. وبالنتيجـة، فـان وثيقة العهـد والاتفاق، هي o. من حاولت إعطاء الطابع المثالي الذي افتقدته

فلقد كنت في الثامنة عشرة من عمري حصر نصب حتى اعالت عصره حين سـمعت علي عبد الله صالح وهو يتجرأ بالتعليـق علـى وثيقة العهد والاتفـاق – ليلة توقيعها في عمان -بالقول " عند هذا التاريخ التقت الإرادة اليمنية ".

على أن الالتفاف وراء وثيقة عهد واتفاق جديد، لكن بلاً فرك هذه المرة، يعد هو الضّمانة الوحيدة لتفعيل الأمل باستعادة 22مايو الذي

فاليوم، وبعد خمسة عشر عاماً على 94، مازال النظام الحاكم بـذات أخطائـه التـي تتراكـم، كمـا بنفس عقليتـه التـي تحتكـم

فيما ينعكس ذلك على بقية القوى السياسية، وخصوصاً على الشعب نفسه، إذ تلقي هذه الأزمات على ملامحه بضوئها

تُحكُّمُ لهُ الانتهازيات للنسف، لا نضارة الفكّر

المضحي و الايثاري والحي. صحيح أن التباين الكبير بين نظامي صنعاء وعدن السابقين، كان من شأنه أن يؤديّ الى عدم ديناًمكية الفعل الوحدوي، ولنأخذ في . ذلك، دلالة طابع الشـمولية للنظامين السابقين، عبر تفعيل لغة الإقصاء حتى تحقق الموت . مابينهما. إلا أن الأصبح هو تقديم نظام الجنوب تنازلات مشهودة لنظام صنعاء ؛ مع تمسكه بالديمقراطية التي لم يكن يتوقع حينها انه سيحمي بها نفسه في الأيام الصعاب، بحيث صار ممثل الشمال في اتفاقية الوحدة، يعبر عن ممارساته ضد ممثل الجنوب، بتحوله إلى يُغِةٍ الشَّمولية المضاعفة فَيْ بجاحتُها، أي

وفقاً لمنطق يمكنك أن ترحل يأشريكي، فهذا لايشكل مشكلة بالنسبة لي " والثابت أنه مامن مكر تم على الوحدة،

في ذهن الحاكمين (الآن) مجرد كذبة، يرددها مزَّايـدوَن، أو كذبــَّة بُيضَــاء، مَـن نسْــج ّخيال مرتيدون، و — ... موتوريـن فقط،ولذلـك فإنهـم يسـتخفون بها كـ كلام فـارغ -كما قـال الرئيـس ، رافضين تصديقها، أو الاعتراف بها بمسوَّ ولية، فرغم اشتدادها، إلا أن مايحدث من معالجات طفيفة غير فُعالة، تأتي،بقصد نَكئ الجراح أكثر لامعالجتها، وبهمة الهبة لا الحق طبعا، ف"الأمور عوافي" و"هولا غاغة". الخ

والحـق أن وثيقة عهـ د واتفاق 94م تحتاج إلى الإنصاف، فهي من فضحت العقل والوعي الوحدوي،مفرغـاً مـن مكونات الإبـداع. لكنها وتماً ستظل تستمر وتعلو، لأنها إحدى السمات الجوهرية للوحدة، بحيث شكلت الشرط الممكن لتحقيق التطور المنشود، ولذلك

تظل تؤثر فينا، كما لايمكنها أن تكون قيمة بيا وبسل. ذلك أنها تعد أهم عمل نظري حققه الساسة

التي لحقتها استمرت تدور في فلكها بصفتها الوثيقة التي يحسب لها أنها أول من وضعت إصلاح مسار الوحدة على الطاولة. على أن نظام الشمال المنتصر في صراعه مع نظام الجنوب، سرعان ماعمل على تقويضها-من ذاكرة الوطن-لمصلحة فئته

اليمنيون، إذ أن كل برامج الإص

: للحات الأخرى

السَّائدةْ.. هذه الفئة التي صارت اليوم صنماً، ولا تريد منا سوى أن نعبدها فقط. و الْأسوا أنّ ذهنية التوريث -في

المناصب المستولة كالبرلمان والأمن والوزأرات ومختلف المصالّح الحكوميّة الايراديّة بالّذات-يتم تكريسها بمنطق أن البلاد لعبة للتلهي، إلى أنجالهم وذويهم بل وذوي أنجالهم، بُحيث صارت السُعادة منحوَّتة على سيماء هم كرعايا لأنهم بلا نُفوذ.

فيمًا يمكننكُ قياس هنذا المشتروع القيه وزوالهيا، كالتهام للجنوبيين وعلى مختلف لأصعدة ابتدأ من البقع وليس انتهاءاً بتعيين مدير امن في اصغر مديرية الخ.

من هذه الزاوية لايمكننا الاعتزاز بدواتنا، ونصن نتناسى وثيقة هامة - كوثيقة العهد والاتفاق- ذات الهدف المرموق، بتجديا معاني الوحدة وفق مقتضيات الشراكة الوطنية والمواطنة المساوية، وهذا هو التّحدي الكبير، لاسيما بعد تجريد الجنوب من مكتسباته الحقوقية، واستمرار نظام ج ع ي في ممارسة ذات الأزمة التي تشكلت على إثرها هذه الوثيقة، وهي التي عرت

نظام الحكم العِائلي، بصفته ضد الجمهوري لنكتشف لاحقاً، حيا سبيل المثل-أن النظام النكتشف لاحقاً، وعلى سبيل المثل-أن النظام الدي يعين عسكريا كوزير للأسماك، أو خريجاً في العلوم السياسية كوزير للزراعة، ليس أكثر من نظام بلا نظام، وتحديداً: نظام المثلث من من نظام بلا نظام، وتحديداً: نظام

فتحي أبو النصر fathi_nasr@hotmail.com

(فاشوش) حداً. وبالمقابل فان من أهم الأبعاد المطلوبة مجدّداً،هـو أن يأخّـذ اتجـاه التحديث مكانه الفَعال، ولنَ يتجلَّى ذلك من دون بعثُ المشروع اري المأمول للوحدة، والذي تجلى في

هذه الوثيقَّة نفسهًا. فإذا ما افترضنا أن من وسائل (المعالجات القادمة) تلك الغاية النبيلة، فان الالتفات إلى أسباب إخفاق وثيقة عهد واتفاق94، لابد أن يعطي رؤية أنجع لحل الأزمة الوطنية

الراهنة، وفي مقدمتها "الانتخابات". ذلك أن الجميع وهاهم في الورطة التي تتجدد، يبقى المطلوب منهم إلِآن "إبراع واقع جديد يمكننا التصالح معه جميعاً"؛ بدلًا من الاقتحام المسلح، حتى إلى داخل أحلامنا السلمية.

فيما تكشف مقارنة بسيطة عمق الفادحة التي تكرس ضد دولـة الجنوب، بحيَّث دخلت ي حرص حدوده الجنوب، بحيت نخلت الوحدة بـ 111 برلمانيا، حتى صار نظام الآن يسكثر عليها أن يتجاوز ممثلوها في برلمانه الخمسين شخصاً.

وأما من خلال الرؤية المجردة والتأملية، وربط على مسترى الروية المصردة والاتفاق هي فلنا أن نكتشف، أن وثيقة العهد والاتفاق هي من مثلت النظام الداخلي الأخلاقي لحركة السياسة اليمنية المعاصرة سلطة ومعارضة. ولقد أسـقطت هذه الوثيقة -بشكّل خاص طابع القدسية عن ممارسات السلطة الحالية التي لم تجعل الجنوب وحده ينفرد بمشكلات نوعية، وإنما البلاد كلها، جراء فشل سياساتها الاقتصادية والأمنية والإدارية والاجتماعية

النخ، ما يفترض بكافة القُوى الوطنية العودة

لتفعيـل الحل الجدلي المتمثل في وثيقة العهد كما أسلفنا، لكن مع تخصيبها بما يتوافق وراهن المشكلة الذي تطور، كما تحريرها من حررها الزمني لأنها ضد أن يتم حصرها، فهي الوثيقة الصادرة، عن " تكتل الائتلاف ر. الحكومي وبقية أطراف الحوار السياسي لبناء الدولة اليمنية الحديثة، فيما على . هؤلاء مازالت تقع مسـؤولية عدم خلط الأمور أكثر وتعقيدها، وكذا ألا تستمر التناقضات السخيفة في حكمنا. طبعاً؛ يحتاج ذلك إلى تفعيل آلية إلزامية

قانونية لكافة الأطراف الموقعة على وثيقة العهد والاتفاق الجديد، باعتبارها صمام الأمان الحقيقى للبلاد، على أن يتم ذلك برعاية ضمير وإنصاف المانحين للتجربة برويية المسلمة في اليمن، وأيضنا أن الديمقراطية الهشة في اليمن، وأيضنا أن يأخذ جميع المشاركين في اعتبارهم لعنة أو تقدير الأجيال القادمة.

صاير الإميان المتعادة ولعل مايميز وثيقة العهد والاتفاق، هـو أنها بعمر سياسي مفتوح فلا تنتهي صلاحيتها. ففيها أوراق ثبـوت الإدانة أمام محكمة التاريخ ودائماً مايتوجب على نظرتنا للتاريخ، أن نتوخى المستقبل. و المستقبل فقط. فهذا المستقبل أبداً لايغفر.

ومثلما كان الإصلاح والمؤتمر ض الاشتراكي بالأمس، هاهو المؤتمر بمواجهة الأَشْـترَّاكِي والإَصلَّاحِ اليَّوْمِ. وَفَيْ حَالَ أَقَدَمُ المُؤْتمر بالانتخابات المرفوضة، وفقاً لصيغتها الحالية، فلابد أن يزرع السخط نفسه في وريد بُاتجاه الشمال، حيث وان المراج العام، قُد . فقد الثقة كلياً بنظام لا عهد له. نظام مأزوم، ولن يهمنا بعد فوات الأوان، أن يقر ب كان ي. يجب أن اعرف أنها ستكون مشكلة ".



الحكومة...

لا يتوقف المشروع الذي اقترحه رئيس المركز الوطني للمعلِومَـات وأقرتــه الحكومة عند هذا الحــد، إذ يحظ أيضاً نشـر أو الكشـف عن المعلومـات التي يحتفظ بها الصا نسر ,و اختصاص ص , حوصات يسمى ... رئيس الجمهورية (!) والمعلومات التي تتعلق باسـرار المهنة وأسـرار النظم الداخلية الخاصة بتسيير الأعمال لدى أي من الجهات المعنية.

المحرمات بلا ضفاف في مشروع قانون المعلومات، المحرمات بلا ضفاف في مشروع قانون المعلومات، إذ أن المادة 33 منه تتضمن فقرة تحظر نشر أو الإفشاء عُـن المعلومـات التـي لا يقـر مصدرها (أي المسـؤُول أو الجهـة أو الهيئة) بصحتها المؤكدة ويعتبرها خاضعة

سبه. رو بهيدا) بسحيه الموحدة ويعدرها حاصعة للمراجعة والتحقيق والتصويب. المشـروع، باختصـار، يهدف إلـى حرمـان المواطن اليمنـي مـن المعلومـات المتصلـة بالسـلوك الوظيفـي اليمنـي مَسلُ المعلومـات المُتْصلـةُ بالسـلوك الوظيفـي والسياسي للمسـؤولين في الدولة. ولذلك فإن الحكومة عمدت إلى تكريس احتكار المعلومات لدى المركز الوطني للمعلومات التابع لرئاسة الجمهورية. المشروع في الباب الثالث المخصيص لإدارة المعلومات مــادة تُقرر تَكويــن مجلس أمناء للمركز برئّاســة ربّيس مجلس الوزراء وعضوية وزراء التخطيط والاعلام والشؤون القانونية والتعليم العالي والمالية والاتصالات والخدمة المدنية ونائب مدير مكتب رئاسية الجمهورية ورئيس المركز الوطني للوثائق وأمين عام مجلس الوزراء ورئيس المركز الوطني للمعلومات، فضلاً على وزير الداخلية الذي تمت إضافته إلى المجلس بقرار من الحكومة وليس وقَّـق المُشْـروع الْأصلـي. والراجح أن الحكومـة المسوسـة بخطر المعلومات، لم تجد نفس مضطـرة إلـى إضافة اسـم وزيـرة حقوق الانسـان مجلـس الأمناء (رغم وجاهة ذلك) فالموضوع، كما يبدو، جد ولا يحتمل الُهْزِلُ.

الداخلية...

. والمعلومات الخاطئة والمضللة وقد تم إجراء الحوار الفكري معهم أثناء وجودهم في السـجن من قبل نخبة من العلماء والشخصيات العلمية والثقافية المتخصصة، الإقناعهم بخطأ ما عبتوا به من أفكار ضالة.

وأضافت: كثمرة إيجابية لذلك الحِوار تم الإفراج عن هـؤلاء لإعطائهم ألفرصة مجدداً للأنخراطَ في المجتمع و الإسهام في مسيرة بناء الوطن بعيداً عن كلُّ أشكال الغلو و التطرف، وعلى أساس العيش كمواطنين صالحين لهم وعليهم كل الحقوق والواجبات التي كفلها الدسـتور والقانون لكافـة أبناء الوطن دون اسـتثناء المصدر وسائل الإعلام بعدم التس تقديم المعلومات المغلوطية سبعياً وراء الإثارة والتج تضر بمصلحة اليمن وتتجنى على الحقيقة والمصداقيا وتسيء إلى الرسالة الشريفة للمهنة الإعادمية وتفقيها الثقة. كما أكد أن الأجهزة الإمنية لـن تتوانى أبداً في التعامـل بحرم وقوة مع كل من تسـول له نفسـه العبث التعامل بحزم وقوة مع كل من تسول له نفسه العبث بأمن الوطن وسكينة المجتمع، وستظل تطارد دون هـوادة كافة العناصر الإرهابية والتخريبية أينما كانت أي حد اختيات فيه.

. عُليـة، التي قوبل قرارها بانتقاد حاد من أطراف سياسية داخلية وخارجية، قالت إنه لا مكان للمتطرفين سيست درسيد وحرجيد، فأنك إنه لا محان للمنظولاتي و الإرهابيدين على أرض اليمن وفي صفوف أبنائه الذين يرفضون الإرهاب والتطرف وينبذون كل من يلجأ إليه، وطالبت الجُمْيع بالتعاون مع الأجهزة الأمنية من أجل الاضطلاع بمسؤولياتها وواجباتها في الحفاظ على الأمن و الاستقرار و السكينة العامة.

سم قائمة المفرج عنهم أشـخاصاً كانت قد صدرت في حقهم أحكام بالسَّجن لفترات تتراوح بين سنة وست سنوات. مثل عناصر خِلية القادسية و خلية "العماري" المكونة من 14 شخصاً كما تضم القائمة شخصين كاتًا اعتقـلا فـي مطار صنعـاء فـور وصولهما مـن إثيوبيا عـام 2007، همـا خالـد سـالم الاحمـدي وإسـماعيل ح سـويد، اللـذان بقيـا محتجزيـن دون محاكمة. ——— .-- بر .سيم حبده المعري وهـ و احد الفارين من سـجن الأمن السياسي بصنعاء، وعبدالعظيم الهتار الـذي ظـل محتجـزاً مـن دون محاكمة في سـجن الأمن السياسي منذ اعتقاله.

ورير...

الكويت من دخول اليمن إلى منظومة دول مجله التعــاون الخليجي، فقال إن زيارته إلى اليمن "ليس لها علاقة بهذا الموضوع إطلاقا".

مجلس التعاون الخليجي يضم في عضويته ست دول وانتهينا. نحن هنا في الكويت نتكلم عن مرئياتنا بأن يكون هناك علاقة خاصة بين دول مجلس التعاون

اسبوعية.. سياسية.. عامة

الناشررئيس التحرير سامي غالب

سكرتيرالتحرير بشيرالسيد

صنعاء - شارع الزبيري - مقابل سبأفون عمارة البشيري تلفاكس: (536504) ص. ب: (12070) التوزيع: سيار 777799582 - 733799063

والعراق والاردن، وهذا الأمر لا يعني إطلاقا أنه يجب أن تفتح العضوية في مجلس التعاون الخليجي المهم أن يكون عندنا علاقة مميزة"، أضاف نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية، وهو أحد أبرز صناع القرار

الكويتي في الوقت الحالي. هـ و ربمــا زاد قطـع الطريـق أمــام أي نقــاش ربمـا يثار فــي صنعاء على هامش لقاءاته بالمســؤولين، وهو . في الوقتره تأكيد صريح للموقف ذاته المعهود من الكونت حـول موضوع الانضمـام، بل إن ما يستشـف من تصريحاته أن الموقف شبه مجمع عليه داخل الدول السَّت، وأن ما يدور من بعض الدول من حديث عـن الانضمام هـو مجرد لعب بالوقت، وورقة س للتفاوض ونيل المزيد من التنازلات على حساب الحلم

الوزير الكويتي نفى أن يكون موقف بالاده من انضمام اليمن إلى مجلس التعاون ليس مبنيا على موقف اليمن من غزو العراق للكويت في أغسطس من عـَّام 90، رَّغم أنه يبقَّى جرّحاً في الَّذاكرةَّ وعتبا لا أكثر، لكنه يؤكد ضرورة وجود مشروع "مارشال" اقتصادي

ير. للنهوض باقتصاد اليمن. وفي عدن عقدت اجتماعات اللجنة السببت الماض ي الجانبان سبع اتفاقيات، بينها اتفاقيـة أمنية،

الخارجيــة ابوبكــر القربي بمــا يكنه اليمنيــون للكويت مــن محبــة خاصة ومِــا لها مــن موقع خاص فــي قلوب كل اليمنيين، مشيداً بالدعم الذي قدمته دولة الكويت س من الله المناسبة في اليمن من خلال إنشاء جامعة صنعاء التي تخرج فيها الإف الطلاب والكوادر المؤهلة التي حملت على أكتافها بناء اليمن قبل الوحدة وبعدها، مشيراً إلى حاجة اليمن لمساعدة أشقائها في دول مجلس التعاون -خصوصا الكويت- لمواجهة المشاكل التي تواجهها اليمن وأبرزها الانخفاض الحاد في أسعار النفط الذي يعتبر مصدرا أساسيا للإيرادات، في المحدر المستقد التي المستون المرتب الفيضانات في والمنات المرتب الفيضانات في صُرموتُ في أكتوبرُ الماضي.

حصرموت في احدوير الماضي. من جهته قال الوزير الكويتي إن اليمن ليست جارا فقط بل هي تاريخ وحضارة وامتداد عائلي، مشيرا في هذا السياق إلى الأديب الكويتي أحمد السقاف الذي تتلمذ على يديه آلاف الكويتين، وذكر أنه جاء اليوم ـم مـا تم الاتفـاق عليه في القمــة الاقتصادية في هذا المحال وسندهب غدا إلى جزيرة ستقطري وسنرى سه، اجبال وصفحاتها في إلى جريون استعترى وتسرى موقع ميناء الجزيرة وبإذن الله سيتم إقراره من قبل الصندوق الكويتي للتنمية ونترجم هـذه الرغبة إلى عمل وأن نضع إجهزتنا في موضع الاختبار بما تم إنجازه من قراراته".

استمرار...

العلوم والتكنولوجيا من قبل مجموعة مسلحة العلوم والعدوبوجيا من قبل مجموعة مستحة أواخر ديسمبر الماضي. وأعلن عدد من الصيدليات إغلاق أبوابها، احتجاجا على مماطلة الجهات الأمنية في إلقاء القبض على قتلة الطبيب القدسي، فيما رفع المعتصمون أمام مبنى المحافظة لإفتات تدين الجريمة النكراء، وتطالب بسرعة إلقاء القبض على مرتكبيها وتقديمهم إلى القضاء.

بحقهم بالطرق السلمية التي كفلها الدستور والقانون، شاكرا إياهم على الالتزام بالقانون.

وتحدث في الاعتصام نقيب الصيادلة، إسماعيل الخلي، ونائب رئيس مجلس تنسيق النقابات، عبدالعزيز سلطان، ونائب نقيب المحامين اليمنيين، عبدالله نعمان، الذي أكد أن المطلوب من وزير الداخلية المصري ليس حصار قبيلة آل المفلحي أو أبناء الرياشية، فالقضية ليست مع أبناء الرياشية أو أبناء المفلحي، ولكن مع من اعتدوا على الدكتور درهم الراشدي.

المخالفة المرتكبة.

الحصول عليها.

واستقرار المجتمع.

مشروع قانون رقم () لسنة 2009م

بشأن المعلومات... (بقية)

الباب الخامس؛ المخالفات والجزاءات

مادة (69) كُلُّ مخالفة لأحكام هذا القَّانُونَ صادرة عن قص ماده (9/9) من محالفة وحدام هذا العانون صنادرة عن لعصد يترتب عليها مسؤولية قانونية وإجراء عقابي على من ارتكب المخالفة وتكون العقوبة لاتقل عن حجم الضرر الناتج عن

مادة (70) يعاقب بالحبس مدة لا تقل عن سنتين أو بغرامة

تتناسب مع حجم الضرر المادي والمعنوي أو بعقوبتي الحس والغرامة معا كل من ارتكب عن قصد أي من الجرائم التالية: أ- استخراج معلومات بطريقة احتيالية أو مخالفة لنظم

نشر وتقديم المعلومات لدي مصدر الحصول على المعلومات.

التحايل للحصول على معلومات لا تخوله صفاته الحقيقية

مادة (71) مع عدم الإخلال بأي عقوبة أشد منصوص عليها في أي من القوانين الأخرى النافذة يعاقب بالحبس

مدةً لا تقلُّ عن ستّ سنُّوات أو بغرَّامة لا تقل عن حجم الضرر

المادي والمعنوي أو بعقوبتي الحبس والغرامة معاً كل منّ سعى لاستخراج أو استخرج فعلاً معلومات لا يجوز نشرها

أو الكشف عنها بموجب هذا القانون ويعاقب بالمثل كل من

قام بفعل أو أمتنع عن القيام بفعل بقصد تسهيل استخراج

هذه المعلومات. مادة (72) مع عدم الإخلال بأي عقوبة أشد منصوص

المادي والمعنوي أو بعقوبتي الحبس والغرامة معاكل من حصل على معلومات بموجب هذا القانون واستخدمها بقصد الإضرار بالحقوق والمصالح الاقتصادية والمالية

العاملة والخاصلة أو بما يؤدي إلى الإضرار بأمن وسلامة

انتحال صفَّة الغير أو تقديم صفات غير حقيقية بقصد

المشترك...

الوحدة والمشروع الوطني الحديث. محمد غالب قال إن الضالع بمديرياتها الشمالية والجنوبية كانت موحدة من قبل إعلان الوحدة لأن المناطق الحدودية الجنوبية كانت ملاذا للهاربين من الشـمال ومثلها كانت المناطق الشمالية، مضيفا أن الضالع اليوم صارت تمثل أبرز رموز التوحد من خلال اندماج أكبر ثلاث جبهات كانت موجودة في اليمن شماله وجنوبه وهي الجبهة القومية والجبهة الإسلامية وجميعها المتاوجة في هذه المحافظة لكنها اليوم غدت المحافظة المناب المدافظة المدافظة المدافظة لكنها اليوم غدت المحافظة المدافظة المدافظة المدافظة لكنها المدافظة تكتلا واحداً...

القيادي الإصلاحي سعد الربية، رئيس فرع الإصلاح القيادي الإصلاحي سعد الربية، رئيس فرع الإصلاح بالضالع، رحب بالجميع، مؤكدا أهمية التشاور الذي قال إنـه ياتي بعد سلسـلة إخفاقات السـلطة في إدارة البلـد وآخرهـا الانقلاب على الديمقراطيـة الذي أقدمت عليه السلطة وحزبها في الثامن عشر من أغسطس

كما جدد القيادي الاشتراكي محمد غالب الذي يشغل رئيس دائرة العلاقات الخارجية في الحـزب رفـض احراب المشترك للانتخابات القادمة، واصفا إياها بانها انتخابات داخلية حزبية تخص الحزب الحاكم ويتعين ان تراقبها دائرة الرقابة التنظيمية لديهم وقال: لن نشَــاركُ فَـي هــدّه المّهزلـة، ولـن تُبِحْر فـيّ المُـكّان الذي وضعت فيه السلطة أوساخها" حسب تعبيره.

وأكد عيدروس النقيب، نائب رئيس لجنة التشاور وأكد عيدروس النقيب، بانب رئيس سجيد، ستسرر الوطني، أهمية التشاور، كونه يأتي بعد فشيل السلطة في إدارة البلد وأن السكوت على هذه الأوضاع يعني شياعة السلطة في هذا الإخفاق، وقال: "السلطة لا مشاًركة السلطة في هذا الإخفاق. وقال: 'السلطة لا تجيد سوى الفشل وصناعة الأزمات وأن الشعب يكتوي بنار الإخفاق والفشل المتواصل بينما نسمع الإعلام مي يتحدث عن تنمية وازدهار وهو ما لا نراه إلا . في قصور المتخمين".

و أكد النقس أن القضية الجنوبية التي تغض الإخوة في السلطة هي أعمق من أن يصوروها بأن ثمة مُرْفُيْن، واحد مهـروم وآخر منتصـر، فالجنوب تاريخ مضيع وهوية تطمس وثقافة يجري تدميرها وشـراكة مصبع وهويه تعصس وتعاقه يجري يدميرها وسراحه وطنية ملغية، ولو أن القضية هي هزيمة الحزب الاشتراكي وما يسمونه ببقايا الانقصال بنظرهم، ولد وأنهم استغلوا ظروف الحرب في التنمية وبناء الدولة المؤسسات، لهان علينا ذلك لكنه جرى العكس حيث صار الجنوب عرضة للنهب والفيد.

للهبين البلد صار بيد حفنة من الناهبين والغاصبين وما نهب الأراضي وتدهـور الأحـوال المعيشية إلا دليـل علـى ذلك وقـال النقيـب إن حروب صعدة الخُمس تكثيف لإدارة البلد بالحروب والأزمات وسو لم تقم الحرب في صعدة لقامت في مكان آخر لأن الحرب تمثل لهؤلاء مشروعا استثماريا يدر الأرباح عليهم بالمليارات، ومثلها مواجهة الفعاليات السلمية التي يستدعي قمعها ملايين الريالات لصالح من أسـمَّاهُم قادة ٱلحروب والأزماتُ النِّي يحتاجون إليها ىشكل مستمر .

وفيما يتعلق بالقضية الجنوبية قال النقي قَضيَّة تاريخَ يزور وثروة تنهب وشَّـراكة وطنية مُلغَية. وأكد أن طرحها بهذا المفهوم يهيج السلطة ويصيبها بالسعار، ولا تقتصــ القضيـة الجنوبيـة علــ مجرد حرب خســ فيهـا طرف وانتصر آخر. وقــال إن عصابة الحُكُم اغتصّبتُ السلطة في الشمّال أواخر السّ الحكم اعتصبت السلطة في الشمال أواحر السبعينيات واغتصبت السلطة في الجنوب من خــلال حرب 94م. وأضاف أن الحراك السلمي في الجنوب رديف للمشترك وأن "السلطة تريد أن تدفعنا لرفع شـعارات نرقة كي تؤلب علينــا من خلال البحـث عن إلصــاق العيوب بنا بينما السلطة لديها من العيوب أكثر مما لدى إبليس". حسب تعبيره . واختتم أنه أمام كل هذا صار على ادروا لإنقاد البلد وهدا ما يهدف له أن الوطن يسير نحو الهاوية.

حقء الرو

المفصولون من حزب الرابطة يردون على بن فريد:

فصلنا بقرار من الرئيس وليس من المؤتمر والجفري أول من خرق النظام الداخلي

لمالعتنا صحيفتكم الغراء «النداء» العدد رقام 181 تاريخ 2009/1/28 بمقابلة للأخ محسن بن فريد الأمين العام السابق لحزب رابطة أبناء اليمن (رأي) تطرق فيها لعدد من القضايا الحزبية والسياسية وتطرق فيها إلى ما يمسنا نحن من أسماهم المنشقون عن الحزب وبكثير من المغالطات المجافية للحقيقة ومن التشهير الاعلامي فينا ولا كان حق الرد مكفول لنا وفقاً لقانون الصحافة والذي نثق أنكم تولون ردنا أهمية كبيرة لما فيه توضيح الحقيقة للرأي العام وجب علينا التقدم إليكم بالتوضيح التالي:

نحن لم ننشق عن حزبنا حزب رابطة أبنا اليمن بل خرجنا عن رابطة/ عبدالرحمن الجفري رئيس الحزب السابق وقد عقدنا مؤتمراً صحفياً كبيراً بصنعاء بتاريخ 2009/1/18 المحافظات وبحضور ممثلي وسائل الاعلام في بلادنا وممثلي مؤسسات المجتمع المدافظات وبحضور السياسية وأصدرنا خلاله بياناً سياسياً هاماً بعنوان (من أجل إصلاًّ ح وتصحيح مسار حزب الرابطة). بعد أن رفضت القيادة السابقة مناقشة كافة الملفات الساخنة والقضايا ذات الاهتمام بالشأن السياسي والحزبي والمالي وأصرت على عقد مؤتمر عام يفتقر لأبسـط المعايير الديمقراطية حيث لم يتم انتخاب المندوبين ــى صد حرصر عدم يعيد وبسط معايير الديمقراهية حيث لم يدم اللحاب المدويين مــن قبل قواعدهم وفقاً للنظام الداخلي وأصرت على تعيينهام في مخالفة صريحة للنظام الداخلي وانتهاكاً ســافراً ملغياً العملية الديمقراطية كما لجأت إلى إقصاء محافظات: صنعاء وأمانة العاصمة وصعدة والبيضاء وعمران وكثير من مديريات محافظة لحج وأبين وتعز وحجة ومأرب وغيرها. مما أدى إلى حرمانهم من حق المشاركة في حضور المؤتمر العام التاسع ولم يتم فيه مناقشة وثائق الجزب والوضع المالي الذي ظل بيد الرئيس وأمينه العام وكأنه مال خاص وليس مالاً للحزب وهي مساتًل جديرة بالنقاش والحساب على أوجه صرفه ومعرفة مصادرة ووضعه في حساب بنكي خاص بالحزب وليس تحت حساب أفراد وكذلك مناقشة ملف الحزب والانفصال لصيف عام 1994، الذي شاركت فيه عناصر من القيادة دون قرار من الحرب ما يعني أن الرئيس وعناصره خرجوا عن النظام الداخلي الذي يتباكون على خروجنا عنه فهم أول من أخترقوه في قرارهم المشاركة في الحرب والانفصال.

أما ما يتعلق أن فصلنا من الحَّزب جاء بقرار المؤتمرُّ العام التاسع وبالاجماع نتيجة لما وصفه بن فريد الممارسات التي أساءة للحزب من خلال ما تم نشره على المواقع الالكترونية وبعض الصحف. فنود أن نؤكد أن المؤتمر العام التاسع لم يقر فصلنا ولم يصدر أي قرار حيث تم رفض ذلك المقترح وبالاغلبية وأن قرار فصلنا جاء من قبل رئيس الحزب رد فعل لعدم اعترافنا بالمؤتمر المطعون في شرعيته ولصدور البيان السياســي الهام في صنعاء بتاريــخ 2009/1/18 بعد خروجنا من المؤتمر العام التاســع والقــرار المزعوم صدر بتاريخ 2009/1/200، والقرار يفتقر لابســط المعايير القانونية حيث ل ندان ولم نحاكم أو نسأل عن شيء يدعون أننا اقترفناه وإذا لديهم شيء فيما يدعون ينشروه إذا وجدت لديهم الشجاعة. ولكم خالص تحياتنا وتقديرنا،،،

عبدالرحمن الهدي، محمد عمر صالح عيدروس أبوبكر الدياني، فؤاد قائد علي محمد عبدالقادر الجفري، عمر عبدالله الجفري عبدالرحمن الهدي، أمين قائد على

أعلاه مقتطفات من رسالة مطولة زاخرة بالاتهامات الموجهة لرئيس الحزب عبدالرحمن الجفّري والأمين العام محسـن بن فريد. واحترماً لحقّ أصحـاب الرسـالة في الرد على ما ورد في تصريحات أمـين عام الحزب حيالهم، اكتفت «النداء» بنشر المقتطفات ذات الصلة بالجزء المتعلق بهم.

> مادة (73) بعاقب بالحبس مدة لا تقل عن سبتة أشبهر أو هماده (7/) يعاقب بالصبان عدد بر سان سي بغرامــة لا تقل عن حجم الضرر المــادي والمعنوي أو بعقوبتي الحبـس والغرامة معاً كل من رفـض أو أعاق تقديم معلومات يتوجب تقديمها أو تبادلها أو نشرها بموجب هذا القانون.

مادة (75) يعاقب بالحبس مدة لا تقل عن سنتين أو بغرامة

أ- تقديم معلومات غير ص حبحة بطريقة متعمدة بقصد

التأثير على عمل مشروع أو إعاقة القيام به. ب- التغيير في معلومات رسمية بقصد حجب الحقيقة أو إعاقة اكتشافها أو تحقيق مصلحة غير مشروعة.

اختراق أو أتلاف أو تعطيل أو التأثير في وظيفة أي

مادة (74) يعاقب بالحبس مدة لا تقل عن ثلاث سنوات أو بغرامة لا تقل عن حجم الضرر المادي والمعنوي أو بعقوبتي الحبس والغرامة معاً كل من قام عن عمد بفعل يـؤدي إلى إتلاف أو حذف أو إلغاء أو تغيير معلومات لدى أي من

تتناسب مع حجم الضرر المادي والمعنوي أو بعقوبتي الحبس والغرامة معاً كل من ارتكب أي من الجرائم التالية:

مادة (76) يعاقب بالحبس مدة لا تقل عن أربع سنوات أو بغراصة لا تقل عن حجم الضرر المادي والمعنوي أو بعقوبتي الحبس والغرامة معاً كل من قام باي من الجرائم التالية: أ- الإتـلاف أو التعطيـل الكلـي أو الجزئـي أو التأثير في

وتبادل ونشر المعلومات.

ب المتراق و المحلوق و للعلمة المتوادية و المتوادي و العلمة الم من أدوات ووسائل و تطبيقات نظم أمنية المعلومات. ج- تقديم التسهيلات بقصد مساعدة الغير للنفاذ غير المشروع إلى أي من أنظمة شبكات المعلومات. مادة (78) يعاقب بالحبس مدة لا تقل عن سنة أو بغرامة

لا تقل عن حجم الضرر أو بعقوبتي الحبس والغرامة معا كل من خالف أحكام مواد الفصل الثالث من الباب الرابع من هذا القانون ويحكم بالتعويض الكامل لكل من وقع عليه الضرر.

الباب السادس؛ الأحكام العامة

مادة (79) كل فعل أو محاولة القيام بفعل بقصد تدمير أو التلاف أو تعطيل أنظمة معلومات الإدارة والتحكم والسيطرة

لدى أي من إلجهات المعنية المدنية أو العسكرية يعد جرماً لدى إي مس انجهات المسلم المنطقة أو المسلمي ويتوجب وعمالاً عدائياً ضد الأمن القومي للمجتمع اليمني ويتوجب ملاحقته القانونية داخل أو خارج الجمهورية اليمنية. مادة (80) مع عدم الإخلال بالقوانين النافذة الاخرى يجوز

اتخاذ إجراءات احترازية كافية بحق كل من يتبين تكرار محاولاته القيام بأفعال تستهدف الإضرار بالمعلومات أو بنظم وشبكات المعلومات أو بتجهيزاتها المادية المس لدى أي من الجهات المعنية.

مادة (81) أية أدوات أو وسائل أو وسائط يتم استخداه في القيام بفعل أو محاولة القيام بفعل مجرم بموجب هذا القانون يحكم بمصارتها ويصق لمن يتضرر من ذلك دون أن يكون له علاقة بالفعل المجرم الحصول على التعويض

مادة (82) يحل مجلس الإمناء ومهامه المشار إليه في المواد (38) يحل مجلس الإمناء ومهامه المشار إليه في المواد (34، 35، 36) من هذا القانون محل مجلس الإمناء المشار إليه في المواد (6/أ، 7، 8، 9، 10، 11، 11) من القرار المشار إليه المسار إليه المسار (375) من القرار المشار المسار (375) من المناطقة المسار (375) من المسار (375 الجمه وري رقتم (155) لسنة 1995م بشأن انشاء المركن الوطني للمعلُّوماتُ.

مادة (83) على الجهات المعنية المشمولة بأحكام هذا القانون اتخاذ التدابير التنظيمية والفنية اللازمة لتنفيذ هذا

مادة (84) تصدر اللائحة التنفيذية لهذا القانون بقرار جمهوري بناء على عرض المركز وموافقة مجلس الأمناء مادة (85) لا تسري أحكام هذا القانون على ماهو منظم بموجب قوانين الصحافة والمطبوعات، الحق الفكري،

بموجب عربي. الإحصاء، الوثائق. مادة (86) يعمل بهذا القانون من تاريخ صدوره وينشس فى الجريدُة الْرسميةُ.

> صدر برئاسة الجمهورية- بصنعاء بتاريخ / / 1430هـ الموافق / /2009م علي عبدالله صالح رئيس الحمهورية

بدأ بانتهاكات عنيفة وواسعة النطاق، واستمر الحجب الإليكتروني

2008. عام ضد الصحافة (1-2)

أيدت الشعبة الاستئنافية بالمحكمة الجزائية المتخصصة، نهاية الشهر الفائت، الحكم الصادر منتصف العام 2007 بحق الصحفي عبدالكريم الخيواني بالسـجن ست سـنوات برغم صدور قرار رئاسـي بالعفـو عنـه بعد ثلاثة أشـهر مـن صدور وُخروجه من المعتقل بذلك العفو

وقضى منطوق حكم محكمة الاستئناف يوم 26 بنايـر الماضـي بالسـجن مدة 6 سـنوات للصـ عبدالكريم الخِيواني، وشمل منطوقه آخرين.

وكان قد أفرج عن الخيواني في 2008/09/25، عد أن قضى آكثر من ثلاثة أشهر داخل السجن المركزي، بعد حكم قضائي ابتدائي صدر ضده في يونيو من العام الماضي بالسجن لمدة سـت سنوات في قضية خلية صنعاء الثانية.

وتواصل محكمة غرب أمانة العاصمة جلساتها وبواصل محكمة عرب امانة العاصمة جلسانها للنظر في قضية التهديدات التي تعرض لها عبدالمنعم الجابري مدير تحرير 26 سبتمبر نت فيسا يواصل المتهمون تغييهم عن الجلسة رغم إعلامهم بالحضور بواسطة النشر. وكان ممثل الادعاء العام طالب بمثول المتهمين أو لما المتحدة الما المتحدة العام طالب بمثول المتهمين أو لما المتحدة العام الما الما المتحدة المتحدة المتحددة المتحددة

ودان مقدار الإدعاء الكام طائب بطنول المنهبين أمام المحكمة، لأن القضية من قضايا الرأي العام، ولأن التهديدات بالتصفية الجسدية والإساءات للمجني عليه جاءت بسبب وظيفته. وتلقى الجابري في السادس من أغسطس 2008 عدة مكالمات هاتفية مع رسائل قصيرة (sms) من أرقام هاتفية مختلفة، تضمنت تهديدات مباشرة محددة مكالمات المناب ا ____ محسفه، تضمنت تهديدات مباشرة وصريحة بالإيذاء والنيل منه، بالإضافة إلى الإساءات والقذف والتجريح. وفي منتصف الشهر الأخير من العام الماضي استدعت نيابة الصحافة ه الملام عات

صحيفة المصدر، سمير جبران، والصحفي اليمني المقيم في واشنطن منير المــاوري الذي يكتب زاوية ثابتــة بالصحيفة، للاســتماع إلــي اقوالهمــا حول شكوى مرفوعة ضد الصحيفة من الدائرة القانونية

للمؤتمر الشعبي العام. وتتهم الدائرة القانونيـة للمؤتمـر "الم والمهم الداسرة العالولية المعلولية المعلولة المعلولة المعلولة المعلولة المعلولة أما المعلولية في أحد مقالات الماوري، في العدد 52 الموافق بتاريخ كو نوفمبر الماضي تحت عنوان سلاح الدمار الشامل. وفي حين كان جبران ماثلاً أمام النيابة للاستماع الاقوالة في القضية السابقة، تسلم استدعاءً آخر،

لَّابِقَة، تسلُم استدعاءً آخر: ربورات في التحقية المسابقة، لتنظم المتعرف المرار. للتحقيد في معـه في قضية نشـر أخرى، علـى خلفية شكوى تقدم بها أحد الإشخاص، كانت ٍالصحيفة قد شكوى تقدم بها أحد الإشخاص، كانت الصحيفة قد نشرت له –في العدد 52 نفسه– تعقيباً وصلها عبر الإيميل مذيلاً بسمه، قبل أن يفاجاً رئيس التحرير باستدعاء ثالث في قضية نشر آخرى، لسماع أقواله بشأن شكوى ضد الصحيفة من شخص ورد اسمه في مادة حقوقية نشرتها الصحيفة.

وما تزال صحيفة "الصباح" المستقلة ممنوعة من الصدور منذ توجيه وكيل الصحافة والمطبوعات في وزارة الإعلام بإيقافها بداية مارس 2008، حين ينتظر رئيس تحريس صحيفة "الشارع"، بأن، ومدير تحريرها السابق، نبيل سبيع، والمراسل محصود طه، صدور الحكم ضدهم في قضية نشر رفعتها وزارة الدفاع ضدهم بسبب ملف عن حرب صعدة نشرته الصحيفة في عددها الأول منتصف العام 2007.

وكانت وزارة الإعلام أصدرت قرارا بإلغاء وقعت ووارة المصام المسوعة في سابقة ترخيص صحيفة "الوسط" الأسبوعية في سابقة خطيرة كجرزء من التصعيد في قضايا الصحافة والصحافيين دون أن يكون لها أو لغيرها -وفقا للقانون- الحق في إلغاء تراخيص الصحف. وبررت وزارة الإعلام قرار إلغاء ترخيص

الصحيفة بمخالفات نُشر يجرمها قانون الصحافة والمطبوعات، ونشر موضوعات ضد الوحدة بية، والترويج للانفصال والإضرار بالمصلحة اللبلاد، من خلال الإساءة للعلاقات الحميمة معيد تعبيل تعبرون من عمل الإضافة المسلمة المتعلقة الم عدم الالتزام بترتيب أوضاعها القانونية والإدارية وفقا لشروط قانون الصحافة والمطبوعات. إلا أن حكم المحكمة جاء ليلغي قرار الوزارة، واستمرار

وأدانت المحكمة الجزائية المتخصصة، ف ورداس بمحدمه الجرائية المحصصة، الحيد الثاني والعشرين من يونيو الماضي، الصدفي ممحد محمد المقالج، رئيس تحرير الاشتراكي نت، بتهمة إهانة القضاء وعرقلة سير جلسات المحاكمة، وقررت سجنه شهرين مع النفاذ من تاريخ القبض عليه متلبسا بـ الضحك في قاعة المحكمة خلال الحرى حاسات محاكمة نعاله الخدمان في المحكمة خلال إحدى جلسات محاكمة زميلة الخيواني و6 أشهر . أخرى مع وقف التنفيذ.

احرى مع وقف التنفيد. وقضى المقالح فترة العقوبة النافذة في سـجن الاحتياط الذي منعت فيه عنه الزيارة في الأسـابيع

الأولى. المقالح كان ضحك من تكرار عضو النيابة خطاه المقالح كان ضحك من تكرار عضو النيابة خطاه في قراءة إحدى الكلمات الواردة في مرافعة هيئة الدفاع عن الخيواني، وطلب المقالح من عضو النيابة تصحيح قراءة كلمة مهجوسة التي قرأها . . وتســتمر محاكمة رئيس تحرير صحيفة "النداء"

المستقلة، سامي غالب، بسبب شكوى من وكيل وزارة الأوقاف على خلفية مقال تم نشرته الصحيفة . في 29 نوفمبر 2006 حول سوء أداء وزارة الأوقاف هي 29 موهمبر 2000 حول سوء آداء وزارة الإوقاف الممنية في تنظيم رحمات الحج والعمرة، حيث يطالب وكيل وزارة الأوقاف بمعاقبة غالب بناء على نص المادة 197 من قانون العقوبات، وهي المادة المتعلقة بالسب والإهانة. وزارة الأوقىاف ممثلة في وكيـل وزارتها، راحت

تلاحـق كافـة الصحـف التـي انتقدت سـوء الأداء، حيـث بدأت الملاحقة بصحيفـة "الناس" ثم صحيفة الوسط"، وأخيرا بصحيفة "النداء" ورئيس

تحريرها سامي غالب. والقضية التي يحاكم بسببها رئيس تحرير النداء لاتعد هي التهديد الوحيد ضد سامي غالب، حيث سبق وتعرض لعدة تهديدات بالقتل في منتصف يونيو الماضي 2007، بسبب قيام الجريدة بفتح ملفات عن ظاهرة الاختفاء القسري في اليمن، ليضَّاف إلى قائمة الصحفيين المهدديَّن بٱلمخاطر مبب كتأباتهم الصحفية.

وقد مجموعة من النواب المتطرفين ينتمون لكتلة حزب الإصلاح البرلمانية حملة تكفير ضد "المستقلة والنائب حاشد. مكان مستنا

مستحد وساعت حاسد. وكان هجوم النواب بداية فبرايس من العام الماضي على حاشد خطيرا حد خشية الكثير من الفعاليات السياسية والمدنية من وجود نية مبيتة للإقدام على استخدام العنف في ظل حملة التكفير والتحريض التي نجح قادتها في تحويلها إلى تحريض علني عبر شاشـة الفضائيـة اليمنية التي نقلت جلسـة مناقشة الطلب المقدم من عدد من

التي تعند بنست منطقه التقوير من النواب الإسلامين المتشددين في المجلس. وكان نــواب إصلاحيون ومؤتمريون متشــدون تقدمـوا بطلـب إلــى هيئــة رئاســة مجلــس النواب يطالبــون فيه بســحب عضوية النائب حاشــد الذي يطالبـون فيه بسـحب عصويه الدائب حاسد الذي ردونت الداخلية اعتماد مرافق شخصي له أسـوة برملائـه النـواب الآخرين، وإيقـاف صدور صحيفة السـقة التـي يملكها، في خطوة عـدت من قبل متخصصـين بالقانـون خرقـاً فاضحـاً للدسـتور واللائحة التنفيذية للمجلس. وعبـرت منظمـة الدفاع الدوليـة عن قلقها بعد

استَقبالُ العام 2008، وذَّلكُ بسبب الإجـراءات القضائيــة الجديدة ضد الصحفي عبدالكريم الخيواني، واعتبرتها نموذجاً لعزم السلطات على



• محمد المقالح

'إغلاق الصحافة المستقلة، أو إسكات كل وسائل إعلاق الطبحادة المستقلة، أو المستدان من وستادل الإعلام المستقلة، وخفض الـروح المعنويـة داخل الصناعـة الإعلاميـة، وحمايـة مصالـح الحلفـاء السياسيين، والحد من انتشار الصحفيين المحترفين على ساحة الصحافة المستقلة".

الصحافة الإليكترونية لم تفلت هي الأخرى

عملت وتعمل الحكومة اليمنية على منع تصفح أي مواقع تبث أخباراً عن الحرب الدائرة شمال ري دوراتي تصاعدت وتيرة مواجهاتها في البلاد، والتي تصاعدت وتيرة مواجهاتها في الثلث الثاني من العام 2008، خاصة عندما تحاول تقديم صورة غير تلك التي تبثها وسائل الإعلام الحكومية والموالية لها.

للمعارضة، الني خاصات أول مناسبة يمنية على منصب رئاسة الدولية في مواجهة الرئيس علي عبدالله صالح الذي يحكم اليمن منذ يوليو 1978، قبيل الانتخابات الرئاسية في سبتمبر 2006. وصل عدد المواقع اليمنية المحجوبة عن

وصل عدد المواقع اليمنية المحجوبة عن المتصفحين داخل اليمن إلى أكثر من 15 موقعا إخباريا، فضلا عن المنتديات والمدونات.

ووفقاً لموقع منصات الذي يهتم بحرية الإعلام في البلاد العربية، يتلقى الصحفيون العاملون في الصحافة الإليكترونية تهديدات متكررة من قبل وزارة الإعلام بأن العقوبات المقرة في قانون الجرائم والعقُوبات ستطالهم. ويتضمن مشروع التعديلات المقترحة من

الحكومة لقانون الصحافة والمطبوعات الصادر عام 1990 نصوصاً أضيفت لتقييد حريـات الصحافة الإلكترونية لمساواتها بالمطبوعة.

الإكترونية لساواتها بالمطبوعة. ويزيد عدد مواقع الإنترنت المحجوبة في اليمن عن 10 مواقع، وهي: "يمنات"، الشورى نت"، "الأمة"، "يمن نارت"، شمسان نيـوز"، "التغيير"، "الحـدث"، "البديل"، شبوة بـرس"، "الضالع برس"، وموقع صحيفة "البلاغ"، المستقلة.

وهوقع طنحية البرع المستعد، وذكر مراسل موقع منصات، رشاد الشرعبي، أن وزارة الاتصالات نفذت حملية حجبت خلالها عددا كبيراً من المواقع الإلكترونية المستقلة التي استمرت أن المرادة المستقلة التي استمرت المستقلة التي استمرت المستقلة التي استمرت المستقلة التي استمرت المستعدد المستع حبيرا من المواقع الإخبرونية المتنفلة التي استمرت في نشر الأخبار والتقارير بشأن الحرب، في حين كانت عدة مواقع ركزت على تغطية الاحتجاجات في الجنوب، بعضها يديرها معارضون من خارج

اليمن، عرضة لحجب لا يزال قائماً حتى اللحظة. وتذكر الإحصائيات الرسمية أن عدد المشتركين في شبكة الانترنت في اليمن كانوا حتى نهاية عام 2006 فقط 146 الفا و 69 مشتركا في دولة يصل عدد سكانها إلى أكثر من 22 مليون نسمة، في حدد سكانها إلى اكثر من 12 مليون نسمة، في حين بلغ عدد مقاهي الانترنت المنتشرة في المدن الرئيسية 822 مقهى.^{*}

بداية عام عنيف ضد الصحافة ت السلطات العام 2008 بموجة عنف طالت عددا من الصحفيين، وسُـجل الأسـبوع الأول انتهاكات واسـعة للصحفيين اثناء أدائهم لمهامهم

ففي مساء الــ2007/1/6 كان مراسل صحيفة الإسام في شبوة، عليض عطية، على موعد مع عملية اغتيال لم يكتب لها النجاح، وبرغم فشُلها إلا أنَّها قابلَةً للتَّكرار معَّه أو مَع غَيْرَهُ، في ظلَّ وُضع أمني منفلت. فقد سبق وتعرض مصور وكالة سبا للأنباء، راشد سيف، لعملية اختطاف أثناء تأديت لعمله، من قبل أفراد ادعوا انتماءهم إلى الإمن القومي، وخلال عملية الاختطاف اتهموه بالانتماء إلى الشباب المؤمن (بالرغم من بلوغه سن الرابعة والخمسين) وهددوه بالقتل، ثم تركوه بعد ان صادروا هاتفه الخلوي، وكاميرته، وحين تم الاتصال بهاتف لمحاولة معرفة الجهة التي يتُبعُها الخَاطُفُون، جاءُ الردعُبر الهاتُـف بأنهمُّ ينتمون للحرس الجمهوري التابع لنجـل رئيس

الجمهورية.
وفي التاسع من الشهر نفسه، وأثناء قيامهما
بتصوير حملة شرطة البلدية ضد الباعة المتجولين
ومستخدمي الأرصفة، تعرض القيادي الاشتراكي،
ورئيس تحرير موقع الاشتراكي نت، محمد المقالم
والصحفي فؤاد مسعد، للإيقاف والاحتجاز من قبل
شرطة البلدية، وتم نقلهما إلى قسم شرطة الجديري
التابع لمديرية معين، وخلال احتجازهما توعد
ضابط يدعى يحيى وهاس بجبس الصحفيين،
وهدد نائب مدير حملة البلدية بإيقافه عن عمله إلى لم يوقف الصحفيين الذين يتناولُون أخبار الحملة، واتهم المعارضة بالعمالة والارتهان وبيع كرامة العراض والحزب الاشتراكي بأنه باع نفسه للخارج

وطالب بحلة. وتعرض مراسل قناة الجزيرة، أحمد الشلفي، للاحتجاز في أحد فنادق عدن في الثالث عشر من يناير، بعدما منعته قوات الأمن من تغطية مهرجان التصالح والتسامح لإبناء المحافظات الجنوبية،

التصالح والتسامح لأبناء المحافظات الجنوبية، الذي أقيم في ذكرى 13 ينايير. وقال الشلقي إن قوات الأمن منعته من الحركة وتصوير المهرجان. والقت أجهزة الأمن في عدن القبض على مراسل قناة الحرة، الزميل مروان الخالد، وطاقمه أثناء محاولته تغطية فعاليات المهرجان خلال منع هذه الأجهزة إقامة المهرجان في ساحة العروض، هذه الأجهزة إقامة المهرجان في ساحة الهاشمي بالشيخ عثمان.

بالشيخ عثمان. وقد مُنع الخالد من التصوير وأشهر السلاح في وجهه من قبل عقيد في الشرطة العسكرية، وتم اعتقال مصبور القناة أكرم الحياني، قبل أن يتم نقلهم جميعاً إلى قسم شرطة، ومصادرة كاميرا القناة، والإعتداء عليهم بالضرب. وقد تم الإفراج عنهم بعد ساعتين بوساطة جهات عدة سعت للإفراج عنهم، إلا أنه لاحقاً تعرض الخإلد لثلاثة اعتقالات أخرى كان الهدف منها جميعاً منعه من تصوير المهرجان.

تصوير الهرجان. ومنعت قوات الأمن وسائل الإعلام والصحفيين من ممارسة نشاطهم الإعلامي وتغطية مهرجانات ومسيرات أحزاب اللقاء المشترك في أمانة العاصمة في الـ27 من نوفمبر من العام نفسـه، حيث قامت

بمطاردة الصحفيين ومصادرة كاميراتهم. ودان المرصد اليمني لحقوق الإنسان هجوم أفراد الأمن السياسي وجنود الأمن المركزي على مديّر تحريّر 'نيُوزيمَّنْ'، الصحفيّ عبدالسّتار بجـاش، أثناء التقاطه صورا لتجمعات المعارضة بجاس، الناء اللغاطة صوراً للجمعان المعارضة التي منعت من التظاهر في العاصمة صنعاء في السابع والعشرين من نوفمبر، وإيقاف مجموعة أخرى منهم طاقم صحيفة "يمن أوبزرفر"، أثناء التقاطهم صورا لتجمعات المعارضة في شارع العدل، والاعتداء على وكيل نقابة الصحافي بين العدل، والاعتداء على وكيل نقابة الصحافي بن سعيد ثابت سعيد، ومراسل "الجزيرة نت" عبده عايش، ومراسل صحيفة "الأيام" عبدالفتاح حيدرة. وكانت صحيفتا "الأضواء" و"أتجاهات" ذكرتا

تلقي رئيس التحرير، علي الأسدي، تهديدات بالقتل بتاريخ 2008/10/11 إحراق سيارة الصحيفتين مساء السيت 2008/11/29 سن قبل مجهولين، وعدم استجابة الجهات الأمنية لبلاغاتهم بشأن ذلك، وهو ما دفع عددا من المنظمات المدنية لإصدار بيانات تطالب أجهزة الأمن بحماية الصحفيين والقّاء القبض على مرتّكبي الآنتهاكات الموجهة ضدهم.

العدد القادم:

(الحراك الجنوبي والتضييق على حرية الصحافة وأصحاب الرأى

أوباما: اتخاذ إجراء اقتصادي سريع وجريء وحكيم ضروري للامريكيين خلق فرص العمل وتعزيز الرعاية الصحية والتعليم أهم سمات الخطة السليمة

أصبح الآن واضحاً للجميع أننا ورثنا أزمة اقتصادية تبلغ قدراً من العمق والكابة يفوق أي أزمة سابقة منذ فترة الكساد الكبير. فملايين الوظائف التي كان يعتمد عليها الأمريكيون قد ذهبت أدراج الرياح، وملايين المدخرات التي جهدت أسر كثيرة من أجل تكوينها قد تلاشت، والناس في كل مكان يخشـون مما يمكن أن يحمله الغد إليهم.

وما يتوقعه الامريكيون من الحكومة في واشنطن هو اتخاذ إجراء يتناسب مع الحاجة الملحة التي يستشعرونها في حياتهم اليومية؛ إجراء يكون سريعاً وحِرينًا وحكيماً بالقدر الذي يسمح لنا بالنحاة من الأزمة الراهنة.



ونظراً لأن كل يوم يطول فيه انتظارنا دون أن نبدأ العمل من أجل إصلاح أحوال اقتصادنا، فإن عدداً أكبر من الاشـخاص يفقدون وظائفهـم ومدخراتهم ومنازلهم. فإذا لم يتم اتخاذ إجراء معين فإن هذا الركود الاقتصادي قد يبقى مخيماً علينا لسنوات عديدة. إن اقتصادنا سيفقد خمسة ملايين وظيفة أخرى، ومعدل البطالة قد يتجاوز 10%، وســوف تغرق الأمة بدرجة أعمق في أزمة قد تصل عنــد نقطة معينة إلى ما يفوق قدرتنا على التغلب عليها.

العامين القادمين، وسنمنح إعفاء ضريبياً فُورياً لــ95٪ من العاملين الأمريكيين، وهذه الخطة ستدفع المشروعات التجارية والمستهلكين إلى الإنفاق، وسنستطيع اتخاذ خطوات من أجل تعزيز قدرات بلادنا لسنوات عديدة قادمة.

إن هذه الخطة ليست مجرد وصفة لتحفيز الإنفاق في المدى القصير، وإنما هي استراتيجية والمحاسبة، حتى يعلم الامريكيون المجالات التي تنفق فيها ما يدفعون من ضرائب، وكيف

م :----وخلال الأيام الماضية تعرضت تلك الخطة لانتقادات مضللة تردد النظريات الفاشــلة التي كل مشاكلنًا، وأننا يمكن أن نواجه كل الاختبارات الصعبة باتخاذ أنصاف الخطوات أو الإجراءات التدريجية، وأننا يمكن أن نتجاهل التحديات والمشاكل الاساسية الكبيرة مثل الاعتماد على استيراد الطاقة من الخارج أو التكاليف الباهظة للرعاية الصحية. ومع ذلك نتوقع لبلدنا ولاقتصادنا الازدهار.

إنني أرفض تلك النظريات، وكذلك رفضها الشعب الامريكي حينما توجه إلى مراكز الاقتراع في شهر تشرين الثاني/ نوفمبر وصوت بما لا يدع مجالًا للشك من أجل التغيير. إِن الشعب الامريكي يعلم أننا جربَّنا تلك النظريات لفترة طويلة جداً، ونتيجة لذلَّك فإن تكاليُّفّ الرعاية الصحية مازالت ترتفع بمعدل أسـرع من معدل التضخم، واعتمادنا على اســتيراد البترول الاجنبي مازال يهدد اقتصادنا وأمننا، وأطفالنا مازالوا يتعلمون في مدارس لا توفر لهم كل الامكانيات التي تمكنهم من التفوق، وقد شهدنا التبعات المأساوية حينما تتقوض الجسور وتنهار السدود

ب كرون الله المستقد ا

لقُـد أن الأوان لتوفيــر التأمين الصحي لأكثر من ثمانيــة ملايين أمريكي معرضين لخطر فقدان ذلك التأمين. والوقت مناســب الآن لتحويل كل الســجلات الخاصة بالرعاية الصحية لكل الامريكيين إلى سلجلات الكترونية خلال خمس سنوات، وتوفير بلايين الدولارات وإنقاذ عدد لا يحصى من الارواح نتيجة لتلك العملية.

وقد أن الأوان أيضاً لتوفير البلايين من الدولارات بتحويل مليوني منزل وما يقرب من خمسة وسبعين بالمائة من المباني الفيدرالية إلى مبان تقتصد في استهلاك الطاقة، ومضاعفة قدرتنا على إيجاد مصادر بديلة لتوليد الطاقة خلال ثلاث سنوات.

وإن الوقت مناسب لأن نوفر لأبنائنا كل ما يحتاجون من إمكانيات ليتمكنوا من المنافسة مع أقرانهم في العالم، وذلك عن طريق تطوير وتحديث عشرة ألاف مدرسة وتجهيزها بفصول ومكتبات ومختبرات متقدمة تقنيا، وبتدريب مدرسينا في مواد الرياضيات والعلوم، وبتقريب

حلم استكمال الدراسة بالجامعات ليصبح في تناول ملّايين الامريكيين. وإن الوقت مناسب الآن لخلق فرص العمل التي تعيد تشكيل أمريكا بما يتناسب مع القرن الـ21، بإعادة بناء الطرق القديمة المتهالكة والجسور والسدود، وتصميم ألواح وخطوط إنتاج الكهرباء بأساليب تقنيةً حديثًا، وتوصيل كل ركن من البلاد بالطريق السريع للمعلومات أو

. إن هذه هي الاجراءات التي يتوقع منا الامريكيون اتخاذها بدون أي تأخير. إن الشــعب الأمريكي شعب صبور، يدرك أن انتعاش اقتصادنا سيتم خلال سنوات وليس خلال شهور،. الكنت لا يملك الصبر الذي يمكنه من تحمل العراقيل الحزبية القديمة نفســها التي تقف في طريقٍ اتخاذ اجراءات بينما يواصل الاقتصاد حالة التدهور.

ين المامنا خيار ينبغي أن نتخذ قراراً بشأنه؛ بإمكاننا أن نترك العادات السيئة للحكومة في أن تواصل الوقوف في طريق تقدمنا، أو أن نتكاتف جميعاً لنقول إن مصيرناً في أمريكا لا يخطه سوانا نحن.

وإننا نستطيع أن نقدم الافكار الجيدة على المعارك الايديولوجية القديمة، وأن نقدم الهدف فوق الخلافات الحزبية الضيقة. إن بإمكاننا أن نتحرك بجسارة لكي نحول الأزمة إلى فرص متاحة، وأن نكتب معا الفصل التالي العظيم في تاريخنا وأن ننجح في الاختبار الذي يواجهنا في زماننا.

● مقال افتتاحي للرئيس أوباما نشرته الواشنطن بوست يوم 5 فبراير

التنمية الاقتصادية والاجتماعيةٍ، وهذه إلمنح

يتم تقديمها لمشاريع لا تندر دخلاً وأرباحاً، بل هي متعلقة بالاحتياجات الأساسية للإنسان،

والبيئة والتزود بمياه الريف والتنمية الزراعية متندة المعاد " " " "

وقد صنعت تلك المنح تحولاً كبيراً في عملية

الريفية، في معظم المحافظات، بمياه الريف،

الربيسة في تنتصم المحافظات بسياح الربيطة مجالات المتعلق الباناني، وبرز ذلك التعلون أواخر التسعينيات وهو يتسع اليوم بشكل أكبر. وفي عام 2005 دشنت اليابان مشروعاً هاماً

رحي عم الفتيات وتشجيع التحاقهـن بالدراسـة الابتدائية في محافظة تعز، ويسمـــ

ولم تغفل المساعدات اليابانية الجوانب

قدمت اليابان مساعدات مالية سخية في مجال الصحـة العامة، وكان للمسـاعدات الفنية الأثر

الأكبر في مكافحةً السَّل، وكانت قد بدأت عامّ

1983 وانتهت عام 2005، وحققت نتائج

ناجحة وتقدماً باهراً في قهر ذلك المرض الخطير. وقد أنشأت اليابان مراكز لمكافحة

السل فَـى كل من أمانـة العاصمـة ومحافظات تعز والحديدة وعدن. وتعطي اليابان أهميةً كبرى للمساعدات المختلفة لليمن، مثل تصريف القمامة الصلبة

في معظم المدن اليمنية، بالإضافة إلى المنح

العَّامة لزيادة إنتاج الغذاء. وحول أهم المشاريع يؤكد نائب السفير

ة، فعلَّى مدى أكثر من عشرين سَ

له الأبتدائية في محافظة تعز، ويسمى

ت مثل مشاريع الصحة ودعم التعليم الأساس

التنمية، حيث زودت معظم المناطق، خص

وتنمية المصادر البشرية.

.BRIDGE

• تنمية المرأة نموذج لدعم ياباني

■ تقدم المساعدات بطرق ثلاث: المنح العامة،

■ أنشأت اليابان مراكز لمكافحة السل في كل من

أمانة العاصمة وتعز والحديدة وعدن

تركز في مجال الاحتياجات الأساسية: تطوير التعليم الأساسي والتزود بمياه الريف والصحة العامة

3 عقود من الدعم الياباني لليمن

تطفى اليابان، هذا العام، الشمعة الـ55، احتفالا بتدشين برنامج مساعداتها الإنسانية للتنمية في بلدان العالم الثالث، والذي تعود بدايته إلى عام 1954، بعد انضمامها لما كان يسمى بـ "خطة كولومبو للتنمية التعاونية".

قصة المساعدات اليابانية مازالت مستمرة إلى الآن، وتحتل المرتبة الثانية عالمياً، تعود إلى تأثر هذا البلد بالمساعدات الإنسانية التي تلقاها من المجتمع الدولي بعد الحرب العالمية الثانية التي كانت بمثابة الكارثة التي دمرت اليابان، حيث تعترف اليابان اليوم أنها صارت -بفضل تلك المساعدات- ثاني قوة اقتصادية في العالم. ومن هذا المنطلق تشعر اليابان أن من الواجب عليها أن ترد الجميل بتقديم مساعدات سخية للمجتمع الدولي. تشير الأرقام إلى أن المساعدات اليابانية للمساهمة في عملية التنمية تقدر بحوالي 230 بليون دولار، استفاد منها حوالي 185 بلداً وإقليماً من العالم الثالث.

في منتصف الثمانينيات اتجهت اليابان إلى اتخاذ مواقف إيجابية لتوسيع مساهماتها في مساعدة العالم الثالث، وأصبحت من أكبر الدول المانحة، واحتلت خلال معظم سنوات التَّسعينيات المرتبة الأولى في دعم الدول النامية؛ وهي اليوم ثاني أكبر الدول المانحة، بعد الولايات المتحدة الأمريكية. وكان للمساعدات اليابانية الأثر الكبير في استقرار وتنمية البلدان الأسيوية، ومنها اليمن، والتي تغلبت على الكثير من المشاكل من خلال تلك

اليابان والمساعدات لليمن:

المتتبع لمسيرة المساعدات اليابانية لليمن يدرك أن اليابان من أكبر وأقدم الدول في تقديم . تلك المساعدات، حيث بدأت تلك المس ــاعدات تتدفق منذ منتصف السبعينيات، وقدمت اليابِـانَ لليمِـن خــلال ٍ الــ30 السَّـنةُ الْمَاضيـةُ منَّداً سـخيَّةً وتعاونـاً فنياً وقروضٍاً ميسـرَّةً، باعتبار اليمن من أقل الدول نمواً في المنطقة . وهـي بحاجـة ماسـة إلـى المعونـات الأجنبية، تُحقق تطورها الأقتصادي والاجتماعي، صبي تصفق للقورها (المصفحاتي و (المسلماعي). وبلغ حجم تلك المساعدات (كمنح وتعاون فني) منذ عــام -2000 2004 حوالــي 12430 مليون دولار. وتعمل تلك المساعدات في دعم جهود اليمـن الهادفـة إلـى تحقيـق التنميـة وتعزيز الإصلاحات الاقتصادية و الديمقراطية ومكافحة الفُقر بموجب اسـتراتيجية التخفيف من الفقر بين اليمـن واليابان على أن تتركز المسـاعدات في مجال الاحتياجات الأساسـية للإنسان، مثل تطُّويرُ التعليم ٱلأُساسي والتزود بمياه الريف والصحة العامة.

وتأخذ تلك المساعدات ثلاث صور، هي: المنح العاّمة، التعاون الفني، والقروض.ّ

المنح العامة:

يؤكد سكرتير أول السفارة اليابانية يوك سعاء، يوجي هاتوري، أن المنح العامة ارة عن مساعدات مالية تقدم لليمن لشراء المنتجات والخدمات اللازمة لتنفيذ مشاريع



• ماتاهيرو ياماجورتشي نائب السفير الياباني



• يوجى هاتوري سكرتير أول في السفارة

الياباني بصنعاء، ماتا هيرو ياماجوتشي، أن المنح المقدمة لمشاريع الأمن البشري الأهلية أهم المشاريع، حيث تتبناها المجتمعات المحلية والمنظمات غير الحكومية، وقد استفاد من هذا والمتعدد عير المتوقية، وقد المتعدد على المديد البرنامج، منذ تدشينه في عام 1989، العديد من المنظمات والمجالس المحلية، فميـزة هذه المشاريع أنها سريعة الإنجاز، قليلة التكلفة، وذات جدوى كبيرة، كما أن السقف الأعلى لهذه المنت لا يتعدى مبلغ عشرة ملايين ين ياباني، ما يعادل 86.206 دولارات أمريكية.

يادي وأضاف ياماجوتشي أن من أهم هذه شاريع مشاريع دعم نزع الألغام وتشجيع المشاريع مشاريع دعم نزع الالعام وتشجيع الناجين من تلك الالعام، وأنه خلال شهر يوليو من عام 2008 تم تقديم منحة مالية لجمعية الناجين من الالعام، وهي منظمة غير حكومية، ويتضمن المشروع إقامة 8 ورش إنتاجية في 8 محافظات، ويستقيد منها الضحايا الذين استكملوا العلاج، لإعادة تأهيلهم وتدريبهم ودمجهم في عملية التنمية في المجتمع، حتى يحصلوا على فرص عمل توفر لهم مصادر

للدخل، وبلغت تكلفة تلك الورش 73.566

ويعود الفضيل للمستاعدات البابانية ف انجـاح برامج نزع الألغام والتوعية بمخاطرها إنجـاح برامج نزع الألغام والتوعية بمخاطرها وتقديم المساعدات للضحايا الناجين من الألغام. ومنــذ عام 1999 حتى عام 2004 قدمت اليابان حوالي مليوني دولار للبرنامج الوطني لنزع الالغام، في إطار برنامج المنح المقدمة لمشاريع الأمن البشري الأهلية أو بواسطة صندوق الأمم المتحدة التطوعي لنزع الالغام.

الساعدات الفنية.

وفيما يتعلق بالتعاون الفني الياباني، فقد بدأ في عام 1978، حيث تتركز الأنشطة الرئيسية لذلك التعاون في الدراسات التنموية (كإدارة الموارد المائية)، والتدريب المكثف للخُبِراء من قبل برامَجْ "جايكا" قَبِي اليابان، والتعاون الفني المرتبط بمشروع مجال الرعاية الصحيـة والطبيـة، والتعليم (كمشـروع تعليم الفتاة فِّي تُعز)، وإرسال الخَّبْراء والمتَّطُّوعين.

ولا تقتصر المساعدات اليابانية لليمن على تنمية النوع الاجتماعي، حيث بدأت أولى خطواتها بمحاضرة حـولَ خطوات اليابان في خطواتها بمخاصره خلول خطوات التابان في مجال التنمية وعدالة النوع الاجتماعي، والتي القتها البروفيسور يوريكو بيجورو، بمركز أبحاث ودراسات النوع الاجتماعي والتنمية بحامعة صنعاء

كما بلغ إجمالي عدد المتدربين الذين تلقوا

برامج تدريبية في اليابان 412 متدرباً بنهاية عام 2004. وفي السنوات الأخيارة يتدرب ما يزيد عن 20 متدرباً يمنياً في اليابان سنوياً. وفي عام 2005 تم إنشاء الجمعية اليمنية للمنتسبين إلى حالكا في مناوات التمنية وقي عمر 2000 لم إلمتناء الجمعية التسبية النابين المنتسبين إلى "جايكا" في صنعاء من قبل الذين تقوا برامج للتدريب نظمتها "جايكا" بموجب الروابط الإنسانية كجسس يصل بين اليابان واليمن. كما بعثت إليابان 169 خبيراً مؤهلاً،

التعاون الفني، والقروض

عُلاوة على 29 شاباً من المتطوعين اليابانيين، حتى نهايـة 2003. وبالرغم من توقف إرســال الخبراء والمتطوعين اليابانيين إلى اليمن، منذ الحرب الأهلية اليمنية التي اندلعت عام 1994، فقد بدأت إعادة إرسالهم منذ صيف 2005، قعد بدات إحداده إرستهم سند تصيف 2005. ليؤدوا مهامهم بكل نشاط في مجالات مختلفة، مثل: الجو دو، كرة الطاولة، الجمباز، تعليم حضانة، انشطة شبابية، واقتصاد منزلي.

قروض الين تم اســتخدام قــروض الــين الياباني بشــكل رئيسَى لتطوير البنية التحتية الاقتصادية، مثل بنّاء محطات الطاقة، الموانئ، مصانع الإستمنت، وشبيكة التليفونات. ولكن تم تعليق تقديم القروض بسبب معايير تقليص الديون لليمن ثلاث مرات في السابق.

وتمضى اليابان في تقديم مساعداتها لليمن بلا شروط ولا قيود، مركزة على جوانب هامة ترتبط بالتنمية وتحفيز الإنتاج، حيث كان هذا التقرير جزءا من استعراضٌ بعض تلك المساعدات والمنح المقدمة وهناك الكثير لم يتم استعراضه.

المتحدة تدخل التأمين الهندسي إلى اليمن

ـس بصنعـاء أعمال نـدوة التأمين الهذ المحموصة العربية مصالتين (أريجي). مصل مصالت التشييد والبناء أمنة"، وشارك فيها معظم شركات المقاولات والتشييد والبناء والجهات الحكومية ذات العلاقة، وبمشاركة مسؤولين في

والجهات الحكومية ذات العلاقة، وبمستارحة مستوولين في وزارات ذات علاقة وخبراء ودبلوماسيين عرب وأجانب. وهدفت الندوة، حسب تصريح مدير "المتحدة للتأمين، طارق عبدالواسع، إلى "إرساء ثقافة تأمينية تساهم في حماية المجتمع الذي نعمل فيه جنبا إلى جنب مع كافة الجهات ذات العلاقة لتحقيق المدف المنشود من التأمين من من المارية المارية من المارية ونشره بين أوساط المجتمع خدمة للجميع ، موضحا أن هذا التوجه جاء تفاعلاً مع دعوات القيادة السياسية إلى بناء اليمن الحديث ومشاركة القطاع الخاص في عملية البناء

اليمن الحديث ومتساركة القصاع الحاص في عمليه البداء والتنمية المستدامة بافضل الطرق وأمن الوسائل. وإضاف أن التأمين أصبح حقيقة تفرض نفسها وأهميتها في مواجهة الكوارث، مشيرا إلى الكارثة التي حلت في المناطبق الشرقية في محافظتي حضرموت والمهرة، حيث يبرز هنا دور التأمين في توفير الحماية وتعويض الخسائر الكسائر

وناقشت الندوة، التي تعتبر الأولي من نوعها في اليمن حــول التامين الهندســي، على مدى يومــين، العديد من أوراق العمل المتصلة بالتأمـين، منها تأمين جميع أخطار المقاولين،

تأمين المعدات، وتأمين إصابةٌ العمل. وأكدت توصيات الندوة إعلان عام 2009 عاما لتنش واحدت يوصيات الندوة إعلان عام 2009 عاما لتسميط التامين الهندسي ونشر الوعي التاميني. كما أوصت بتعديل التشريعات القانونية وما يتناسب مع المتغيرات الجديدة، وأن تعمل تلك التشريعات على إلزامية التامين الهندسي، والتنسيق بين جميع شركات التامين والمكاتب الهندسية والجهات ذات العلاقة مثل: لجنة المناقصات، إدارة الدفاع المدني، والبلديات، حول إيجاد آلية لربط إجراء التأمين الهندسي على المنشات الحيوية القائمة وعذلك المنشات تحت التنفيذ وأن تقدم شركات التأمين للمقاولين المميزات المشجعة التي تتنَّاسب مع حجم المخاطر وحسبٌ كل نوعٌ من

نواع المشاريع. وشددت التوصيات وزارة الأشغال العامة والطرق وستندن النوعيات وورود المبدن بعضه واعترى أن تولي هذا النوع من التأمين قدراً كبيراً من الاهتمام، وأن تلـزم كل الجهـات المنفـذة اعتمـاد وثائـق التأمين

وكان وزير الصناعة والتجارة، يحيى المتوكل، قال وحان وربير الصناعة والنجارة، يحيى المؤها، قال التأمين الهندسي يشكل أحد انواع التأمين غير المالوفة في اليمن، ويهتم بتوفير بيئة هندسية آمنة لحماية المشاريع من المخاطر المحتمل أن تتعرض لها أثناء فترة الإنشاء. وأكد ضرورة أن تعمل شركات التأمين في اليمن على خلق منظور جديد لتطوير نشاطها الاتصادي الهام، ومده إلى أوساط المجتمع، بتعزيز قدراتها الاقتصادي الهام، ومدة إلى أوساط المجتمع، بتعزيز قدراتها المتعربة على المتعلقة المتعربة على المتعلقة المتعربة على المتعلقة المتعربة المتعربة المتعربة المتعلقة المتعربة المتعلقة المتعربة المتعلقة المتعربة المتعلقة المتعربة المتعلقة المتعربة المتعلقة المتعربة المتعربة المتعلقة المتعربة المتعلقة المتعربة المتعلقة المتعربة الم

في التوعية والتسويق الجيد والعمل لجذب عمليات أكبر من التامين وزيادة الطلب على خدماتها، مشيرا إلى أن الواقع بي ورياد . الاقتصـادي في قطاع التأمين سـيبقى علـى حاله ما لم تهيئ الشركات لنفسها تلك الفرصة لمواجهة المخاطر.

وقال إن الحكومة تسلعي وبالتعاون مع شركات التأمين

وحس إن المحدومة نسبعى وبالتعاون مع شركات التأمين على معالجة الصعوبات التي تعترض تنامي سبوق التأمين اليمنية؛ لتمارس دورا أكبر في دعم الاقتصاد الوطني. وأكد أن الحكومة ستعمل على مد التغطية التأمينية للمشاريع الكبيرة لدى شركات التأمين المحلية خصوصا المشروعات النفطية.

ي وجدد المتوكل التأكيد أن حجم سوق التأمين في اليمن

مازال دون مستوى الطموح. ودعا وزارة الأشغال العامة، باعتبارها جهة رئيسية ودعا ورارة الاستعال العامة، باعتبارها جهة رئيسية منفذة للمشاريع الكبيرة والمتوسطة، إلى ضرورة القيام بدور أكبر في قطاع التأمين من خالال تبني عمليات التأمين الهندسي لدى شركات التأمين المحلية بما يعود بالفائدة على الأطراف المعنية.

وخلال فترات متفاوتة طالبت شركات التأمين في اليمن،



البالغ عددها 13 شركة، معظمها مملوك للقطاع الخاص، عدة مرات، بتعديل قانون التأمين الحالي ليشمل إلزام شركات النفط العاملة في اليمن بالتأمين لديها وتأمين القطاعات العربة عدائدة. الاستكشافية.

وتعتبر سوق التأمين اليمنية من الأسواق الناشئة معيفة مقارنة بأسواق دول مجاورة، حيث تتنافس فيها 13 شركة مختلفة تكاد جميعها تتبع مجموعات تجارية كبيـرة ولا يتعـدى حجم اقسـاطها 60 مليون دولار سـنويا، وهو رقم لا يمثل سوى نسبة ضئيلة للنمو الاقتصادي.

كما يعود ضعف هذه السوق إلى أسباب متعددة، منها العامل الاقتصادي، وقصور القوانين المتعلقة بالتأمين، وكذا عامل الوعي، وتعاني معظم شركات التامين من صعوبات متعددة وكثيرة، لكن أهمها قصور الوعي لدى المجتمع باهمية التامين وعدم تفاعل الدولة في دعم التامين بإلزام المباشر لدى شركات أجنبية، حيث من الملاحظ قيام تجار وشركات خصوصاً الشركات النفطية بالتأمين لدى شركات خارجية وهو مخالف للقانون، مما يتسبب بحسارة كبيرة للاقتصاد الوطني. كما أن المشاريع المحكومية لاتؤمن، وهنا يكون دور الحكومة باحتساب التامين ضمن الميزانية العامة لمختلف الجهات. ومن المعوقات عدم قيام الجهات ذات العلاقـة بدورهـــا المنــوط بها في نشــر التُوعيــة بأهْمية التأمين في أوســاط المجتمع وإرســاء ثقافة تأمينية تحميهم من المخاطر المستقبلية.

دعم شباب الريف في التنمية والمواطنة

دشن ملتقى المرأة للدراسات والتدريب WFRT مشـروعه "بيت إلى بيـت"، والذي ياتي دعما وتشـجيعا لشباب الريف في مجال التنمية والمواطنة.

ويهدف المشروع، المنفذ بالشراكة مع الشركة اليمنية ويهات بالمسال Yemen Lung Company، إلى الطبيعي المسال Yemen Lung Company، إلى تدريب وتأهيل 25 شابا من الجنسين وأسرهم بهدف تطوير مهاراًتهم القيادية وإدمجاهم في الإنتاج والتُنْمية الريفية، مهاراتهم العيادية وإدسبت عي مرسى و درية على مديرية حيث تم اختيار المتدربين من قرى مختلفة في مديرية النشمة - التربّة - محافظة تعز، حيث اختيرت الفّيّة المستهدفة بشروط دقيقة تساعد هؤلاء الشباب في إعادتهم

لعملية الإنتاج والتنمية الريفية وزيادة دخل الأسرة. وأكدت مدير الملتقى، سعاد القدسي، في بلاغ صحفي، محاولـة ملتقاهـا عبـر برنامج "بيـت إلى بيـت"، إعطاء نموذج مصغر لما يجب أن تكون عليه التنمية والمواطنة في مرحلة جديدة، وخلق الدوافع ومساعدة الشباب وي مرحك جديده وحدق المراحة وصداعات المراجة وعلى أراضيهم. لإعادتهم إلى الإنتاج في مناطقهم وعلى أراضيهم. وانتقدت أسلوب واستراتيجية التنمية الموجهة للريف من قبل الحكومة، وقالت إن فيها الكثير من السلبيات، وأنَّ استَراتيجيَّة التَّنمية قُدَّ عملت على إخرَّاج الشَّباب المتعلم في المدارس العامة والمعاهد والجامعات من عملية التنمية الريفية، بسبب أن تلك الاستراتيجية خلقت سبابا توقعوا الحصول على الوظيفة العامة في المدن، شبابا توقعوا الحصول على الوظيفة العامة في المدن، وعندما لم يتحقق ذلك، ظل هؤلاء الشباب فاقدين لدوافع العمل والمساهمة والمشاركة في العمل التنموي وخاصة فِي الريف، وأصبحوا عالة على أبائهم وأجدادهم الكبار

وسيتخلل البرنامج دورات تدريبية ومتابعة ميداني متوجة بتقديم منح مادية لمشاريع الشباب المتميز للبقاء والاستمرارية.

البرنامج يعمل فيه ستة منسقين، ويستمر حتى نهاية ديسمبر 2009.

أبرز العوائق: الفساد المتفشي، هشاشة القضاء، نظام مالي بدائي، أنظمة استثمار غير شفافة

اليمن تتقدم في مؤشر الحرية الاقتصادية للعام 2009 ضمن فئة الدول غير الحرة غالبا

أحرزت اليمن تقدما في المؤشرات لسنوية للحرية الاقتصادية لهذا العام، 2009؛ عيس أنها لم تبرح النطاق ذاته الذي ر2005 كيسر الها لم كبرح استعلق الحام الذي تتدكرج فيله مرتبة اليمن تنارة بالتقدم، وتنارة أخسري بالعبودة إلى الخليف: نطاق لُدولٌ غير الْحَرِّة اقتصادياً في الغالب. فّي التقرير السنوي لمؤسسة Heritage Foundation وعملاق الإعلام الاقتصادي وول سـتريت جورنال"، لهـذا العـام، والـذي تقيّم فيه سـنويا مدى

تقدم الدول في مجأل الحرية الاقتصادية عبر قياس تعدم الدول في مجال الحرية الإفتصادية عبر فياس عشرات المؤشرات الاقتصادية تم اختزالها في عشرة مؤشرات رئيسية، حصلت اليمن هذا العام على 56.9 نقطـة، لتبقى ضمن فئة الدول غير الحرة في الغالب، مقارنة بـ 53.8 نقطة العام السابق؛ لتاتي في المرتبة 103 بين 179 دولة شـملها مسح هذا العام، في حين كانت العام الماضي في المرتبة 125، بالنسبة لـ162

ت العام ومدى تقدمه أو تراجعه، فهو الدي يصنف اقتصاد الدولة كاقتصاد حر، أو غير حر. وقياسا بذلك فإن التقدم هذا العام كان بنسبة 3.1 نقطة فقط.

____ وجاء التقدم الذي حققته اليمن هذا العام انعكاسا للتقدم الكنب في تأسيس "" وجاء سعدم سدي حعدته اليمن هذا العام العكاسا للتقدم الكبير في تاسيس الأعمال ومزاولة التجارة، طبقاً لمقدمة التقرير؛ غير أنها لم تتخط سوى دولة عربية 16 من بين 17 دولة شملها التقريس، لكنها المرتبة 14 من بين 17 دولة شملها التقريس، لكنها الربية 14 سن بي 17 وقد مسته التعريز، لعنه هذا العام جاءت في المرتبة 13 على مستوى الشرق الاوسط وشمال أفريقيا (تشمل دول الإقليم إيران . ورست وسسان مريعيا رستمن دون الإقليم إيران وإسرائيل)، وأتت بعدها من دول الإقليم سورية وإيران وليبيا. ورغم هذا التقدم الذي حققته اليمن، إلا أنها تراجعت في بعض المؤشرات، ليظل مستواها دون المتوسط العالمي للحرية الاقتصادية.

وفي خمسة من مؤشرات التقرير يُعتمد عليها كمعابير أساسية لقياس معدلات الحرية الاقتصادية ير الدول، فإن مستويات اليمن جاءت بحدود المتوسط العالمي لتلك المؤشرات، بما في ذلك السياسة النقدية (الضرائب) وحرية التجارة.

(الضرائب) وحرية التجارة. أوضح التقريد أن اقتصاد اليمن يبقى معتمدا على قطاع النفط، وهو ما يمثل تقريبا ربع إجمالي الناتج المحلي للبلاد، الذي بلغ بحسب التقريري.49 مليار دولار، بمعدل نمو يقدر بـ2.8 عام 2006 ويبلغ معدل النمو الخمسي (5 سنوات).4.1% ويبعث عدان المعلق العسلامي (د استواه) ١٠٠٠ المات المحلي فيما يبلغ نصيب الفرد من إجمالي الناتج المحلي قرابة 2.264 دولارا. وفي السنوات الأخيرة أدت الجهود المبذولة لتنويب القاعدة الاقتصادية إلى نصوف في قطاع الخدمات، كما أن البيئة النظامية أصبحت أكثر كفاءة وترتيباً، غير أن اليمن ضعيفة أصبحت أكثر كفاءة وترتيباً، غير أن اليمن ضعيفة أم مؤشر التالا المعنفة والنائدة والسالية والمعنفة والنائدة والسالية والمعنفة والنائدة والسالية والمعنفة والنائدة والمعنفة والسالية والمعنفة والمعنفة والنائدة والمعنفة وا في مؤشرات الأعمال المصرفية والبنكية، والسياسة المالية (السيولة، التضخم)، وحقوق الملكية، ومؤشر الفسَّاد؛ وهو مَّا يقف حائلاً دوَّن بِلُوغ اليمِّن مُس

الفساد؛ وهو ما يقف حائلا دون بلوع اليمن مسنوى الدول الحرة في الغالب.
الدول الحرة في الغالب.
الدولـة، وان تطبيق العقود ليـس أمـراً مضمونـاً، وان تطبيق العقود ليـس أمـراً مضمونـاً، مشيراً إلـي أن التدخل السياسـي ما زال مسـتمراً في القطاع المالـي، الذي ما زال متخلفـاً ولا يخضع للرقابة القياسية ولا للأنظمة الدولية، فيما يستشري الفيلة فـ الخدمة المدنية... الفُساد في الخدمة المدنية... وفي خلفية تاريخية عن اليمن قدمها التقرير

ـيرَّ جـزء من التدهـور الاقتصادي، أشار إلَيْ للفسير جبرء من الندسور الإمصادي، النصر بني أن حكومــة الرئيـس علي عبدالله صالح تســتمر في مواجهــة تحديات متقطعة، من قبــل القبائل المنفلتة، والمتطرفين الاسلاميين الذين يرفضون الاصلاح الاقتصادي والتعاون مبع الولايات المتصدة في المصادي والمصاون مع الوديات المصادر مكادة في المصادر الطبيعية الضئيلة، هي واحدة من أفقر بلدان العالم العربي. وقد بدات الحكومة برنامج إصلاحات التصادية عام 2006 لدعم وتقوية القطاع غير النفطي، وجذب الاستثمارات الأجنبية، لكن التراجع النفاع المادة والمادة وا استعني، وبعدب المستعددات الإرهابية، والمواجهات في إنتاج النفط، والهجمات الإرهابية، والمواجهات بين السنة والشيعة، والاختطافات قوضت السياحة ... والاستثمار الاجنبي. النداء تستعرض فيما يلي قيمة المؤشرات

النداء تستغرض فيما يني قيمة الموسرات اليمنية التي حسدر لأول مرة عام 1995، والهدف منه هو تطوير معايير تجريبية منظمة في الحرية الاقتصادية تكون أداة سهلة الاستخدام أمام صناع السياسة والمستثمرين، لاعتمادها على الدراسة التجريبية للبلدان المختلفة التحديدات المناط التي يشملها الدليل.

تأسيس الأعمال

مقارنة بالعِام الماضي فقد حقق هذا المؤشر تحسنا كبيراً، وهو ما حسن حظ وظ اليمن في القدم النسبي، إذ ارتفع من %5.77 العام الماضي، إلى 53.7% العام الماضي، إلى 54.0% هذا العام، متجاوزا المتوسط العالمي للمؤشر (64.3). وبشكل عام فإن الحرية الشاملة لمزاولة الأعمال التجارية تحظى –نسبياً – بحماية حدة في ظل الديلة التظريفية. . جيدة في ظل البيئة التنظيمية.

واشتار التقرير ايضا إلى أن الشروع بمزاولة المهنة يأخذ في المتوسط مدة 13 يوماً، مقارنة بـ38 يوماً ، مقارنة بـ38 يوما بالنسبة للمتوسط العالمي. ورغم ذلك تبقى تكلفة الشروع باي مشروع تجاري عالية، غير أن إجراءات

Least o

الحصول على رخصة مزاولة العمل تظل أقل من المستوى العالمي بـ18 إجراءً، والمدة أقل بـ255 يوماً.

ممارسة التجارة
تقدمت اليمن في هذا المؤشر أيضاً، فمقارنة بـ66.4
نقطة في العام الماضي، حصلت هذا العام على 76.2،
أي أعلى من المتوسط الدولي (73.2). وذكر التقرير
في هذا السياق أن متوسط قيمة التعرفة الجمركية
كان %6.9 عام 2006، مشيراً إلى وجود عدد من
العوائق التي ترزيد من علقة التجارة، ومنها القريد المفرّوضَّة علَّى بعّض الواردات، وضّرائب الوراداتّ، ومتطلبات الترخيـص لبعـض الـواردات، والتنفيذ الهزيل لحقوق الملكية الفكرية، وعدم كفاءة إدارة الجمارك، والفساد... وكلها عوائق تضاف إلى كلفة التُجارة، لافتا إلى أن اليمن تفقد 10 نقاط إضافية في هذا المؤشر لحسّاب العوائق غير الجمركية.

السياسة النقدية (الضرائب، الاقتراض الحكومي)

حافظت اليمن في مؤشر الحرية المالية على متوى العام المالية على متوى العام الماضى ذاته، 83.2%، الذي يعد أيضا المعلى من المتوسط العالمي للمؤشر (74.9%). وطبقا التقريب، تعد ضريبة الدخل منخفضة في اليمن، لكن معدلات الضريبة المفروضة على الشركات باهضة، إذ تبلغ أعلى قيمة لضريبة الدخل 20%، فيما تصل . أعلى قيمة للضريبة المفروضة على الشركات إلى 35%. وأفاد بأن الضرائب الأخرى تشمل ضريبة الأمــلاك، وضريبــة الوقــود. وقد بلغ مجمــل عائدات الضرائب 7.1% من إجمالي الناتج المحلي.

التدخل الحكومي في الاقتصاد تؤمن كل من مؤسسة "هيريتاج فاونديشن" وصحيفة "وول ستريت جورنال" ذات التوجهات المتافقة، بضرورة تحديد دور الحكومة في الشؤون المتافقة، بضرورة تحديد دور الحكومة في الشؤون الاقتصادية وجعلها تهتم بأمور مثل إصدار القوانين والسهر على تطبيقها. وتعتقد المؤسسة والصحيفة بأن تواجد القطاع العام في الاقتصاد يعد أمرا سلبيا بحـد ذاتـه، وفـي العادة يُكـون على حســاب الحرية المنوحــة للقطــاع الخاص. وفي هذا الجانب سـجل المترفط المحكومي اليمني في الاقتصادر تدهورا بما المحكومي اليمني في الاقتصادر تدهورا بما يقارب النقطة ونصف، فقد تراجع من 58.5 نقطة، وهو العام الماضي ليسجل هذا العام 57.1 نقطة، وهو دون المتوسط العالمي (65).

وأشــاّر التقرير إلَّى أن إجمالي النفقات الحكومية، بماً فيهاً الاستهلاك ومذفوعاًت التحويل، تبقى

السياسة المالية (التضخم، السيولة، معدل الفائدة)

تحسن هذا المؤشر بشكل طفيف، إلا أنه يبقى دون المتوسط العالمي (74). وقد ارتفع هذا العام إلى 66.5 مقارنة بـ 62.9 مقارنة بـ 63.9 مقارنة بـ 63.9 مقارنة بـ 64.9 معدلات التضخم مرتفعة، حيث بلغ متوسطها %1.8. بين عامي 2005 و 2007 (قدرها في تقرير هذا العام (12.5%)، مفيداً بأن الحكومة تتحكم في أسعار الأدويــةُ والمشــتقاتُ النفطيــة، وتؤثــر عُلى أَلأسـعارُ من خلال الأنظمة والدعم والشركات المملوكة للدولة والخدمات العامة. ولفت التقرير أيضا إلى أن هذا الْمؤشر فقد 10 نقاط لحساب السياسات التي تتحكم في الأسعار المحلية.

الاستثمارات الاجنبية

تحافظ اليمن على مستواها المعتاد في مؤشر حرية الاستثمار عند منتصف المؤشر (50 نقطة)، إلا أنه يبقى هذا العام أعلى من المتوسط العالمي (48.8)، وقد بلغت قيمة الأستثمارات الأجنبية المتدفقة إلى اليمن وفقا لتقرير هذا العام 384.7 مُليون دولار.

يرن الحكور المستوري المستثمرين المستثمار الأجنب في معظم القطاعات، وتمنح معاملة متساوية للمستثمرين المحليين والأجانب، وأن الاستثمار الأجنبي يتركز في قطاعات النفط والغاز والمعادن، الذي يخضع لاتفاقية تقاسم الإنتاج، و وتحظر الاستثمارات الأجنبية في مجال الاسُ وتصنيع المواد المتفجرة، والصناعات المضرة بالبيئة، وَّايضاً السَّتيراد بالجملة أو التجزئة؛ أشَّار إلى أن اللوائح والأنظمة المتعلقة بالاستثمار غير شفافة اسراسع والمسلسلة في التطبيق، كما أن حل الخلافات وغير متجانسية في التطبيق، كما أن حل الخلافات وتنفيذ العقود أمر لا يعول عليه.

النظام المصرفي والتمويل

النظام المالي الصغير لليمن ما زال متخلفاً

المركز التجاري للسيارات يحتفل بتدشين "سكويا"

دشن المركز التجاري للسيارات ني صنعاء الموديل الحديث لسيارات "تويوتا" لعام 2009، والمسمى "سكويا"، المتميزة بسعتها وحجمها بالكبيريـن، والمصنوعة فـي الولايات المتحـدة الأمريكيـة عبـر مصانـع



وأشــار المديــر التنفيــذي للمركز التجــاري، عيــد روس بازرعة، الوكيل الحص ــري لـ "تويوتا" في اليمــن، إلى إمكانية رب بي بي حرب برب برب بي بمحسوي مورود هي اليمس، إلى إمكالية حصول تخفيض في أسعار السيارات في اليمن في ظل تراجع مبيعاتها عالما بسبب الأزمة المالية العالمية، وأن سوق السيارات في اليمن تشهد تراجعا كبيرا، خصوصا هذا العام والذي يشهد خفضا في الموزانة الحكومية، حيث كان معظم المارات العمام بيكست كن معظم المارات العمام بيكست المبيعات للجهات حكومية.

وفي حفل التدشين، أعلن وزير الصناعة والتجارة، يحيى المتوكل، خطة لوزارته تنفذها بالتعاون مع شركات السيارات، تهدف إلى إخراج سيارات الأجرة القديمة واستبدالها بسيارات حديثة. ودعا شركات السيارات إلى البحث عن أدوات مختلفة للتمويس بما يتناسب مع مستويات الدخل وطبيعة السوق اليمنية بالتعاون مع المصارف التقليدية والإسلامية، مطالبا إياها بتحمل مسؤوليتها الاجتماعية من خلال تقديم المساعدات وإقامة المنشأت والمصالح المختلفة خدمة للمجتمع.

. الجدير ذكره أنَّ سـعر سيارة "سـكويا" يتراوح بين 41-57 ألف دولار أمريكي. واسمها يعود إلى شجرة أمريكية عملاقة تتميز بالصلابة والقوة.

اتفاقيات بين اليمن والكويت

وقعت الجمهورية اليمنية ودولة الكويت، السبب الماضي، بمدينة عدن، عددا من اتفاقيات التعاون الثنائي ومذكرات التفاهم والبروتوكولات، وذلك في ختام الاجتماع الأول للجنــة الوزّارية اليمنية الكويتية المشــتركة، الذي عقد برئاســة وزير الخارجية ابوبكــر القربي، ونائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الكويتي محمد صباح الســالم

وشملت الاتفاقيات إنشاء لجنة مشمركة بين البلدين، واتفاقية تعاون في المجال السياحي والثقافي والتعاون الاقتصادي والفني، ومذكرة تفاهم بشأن التعاون الثنائي بين وزارتي خارجية البلدين، واتفاقية التعاون بين الحكومتين في مجال التوثيق والأرشفة وتبادل المطبوعات والمعلومات والخبراء والتدريب، ومذكرة تفاهم في مجال الشوون الإسلامية والأوقاف. كما تم توقيع اتفاقية التعاون الأمني بين حكومتي البلدين، وبرتوكول تعاون بين غرفة تجارة وصناعة الكويت والاتحاد العام للغرف

وعبر القربي عن سعادته البالغة لاجتماع شمل هذه اللجنة التي تم الاتفاق على تشكيلها قبل سبع سنوات، وأشاد بالدعم الذي قدمته دولة الكويت للدفع بجهود التنمية في اليمن من خلال إنشاء جامعة صنعاء التي تضرج فيها آلاف الطلاب والكوادر المؤهَّلة التي حملت على أكتافها بناء اليمن قبل الوحدة وبعدها.

وأعرب عن أمله في أن يكون اجتماع اللجنة في عدن فتحا لصفحة جديدة للتعاون المشترك الذي يخدم مصلحة البلدين والشعبين الشقيقين.

السنرك الذي يحدم مصلحه البندين والسعين السعيفين. مـن جانبه قال نائب رئيس الـوزراء وزير الخارجية الكويتي: "لقد جئنا إلى اليمن بقلوب مفتوحة، لأن لدينا تاريخا مشـتركا"، مؤكدا أن العلاقة بين اليمن والكويت لم تكن طارئة أو حديثة ولكنها علاقة من قلب التاريخ وستسـتمر كذلك، مشـيرا إلى أنه جاء إلى اليمن بتوجيه من أمير دولة الكويت، في هذا الظرف والأجواء التي تسودها حالة من التشاؤم في العالم العربي، "لكي نشعل شمعة أمل بأن هذه الأمة مازالت حيه ومتاسكة، وكذا لترجمة ما تم الاتفاق عليه في القمة الاقتصادية". وكان الصباح قد قام بوضع حجر الأساس لكلية المجتمع بأرخبيل سـقطري،

ودن الصبيات عد حم برك المساورة المادين دولار بتمويل من دولة الكويت. والتي تبلغ تكلفة إنشائها عشرة ملايين دولار بتمويل من دولة الكويت. وأكد اهمية التعجيل باستكمال إجراءات إرساء مناقصة مشروع ميناء سقطرى التجاري الجديد من قبل الجهات المعنية الذي ستموله الكويت بمبلغ 40 مليون دولار، ب روي بريات و المراقع المراقع في أقرب وقت ممكن خالال العام الحالي 2009، بما تمهيدا للبدء بتنفيذ المشروع في أقرب وقت ممكن خالال العام الحالي 2009، بما يسمهم في خدمة حركة النقل البحري من وإلى الجزيرة.

مهرجان الامتياز والتفوق الدراسي اليوم في عدن

تنظم المنظمة الوطنية لتنمية المجتمع، اليوم، في مدينة عدن، مهرجان تسليم جائزة «الامتياز والتفوق الدراسي» للعام 2008.

وفي المهرجان سيتم تكريم سبعة فائزين بجائزة «الامتياز والتفوق»، إذ يحصل الفائز الأول على مليون ريال، فيما السنة الفائزين الآخرين ستوزع بينهم مليونان ريال هي بقية قيمة الجائزة.

الفائد ون الذين سيكرمون في المهرجان لتفوقهم في امتحانات الشهادة الثانوية للعام الدراسي الماضي، هم: اميمة علي عيدروس 99.55%، عمر محمد عمر بن طاهر باوزير 99.51%، منال خالد أحمد حسسين يحيى 99.35%، إلهام عد أحمد شائف /99.24، مها أرشد محمد أحمد /99.13، بشرى خالد صالح سالم عون/99.12، روزاء محمد عوض عبدالرب /99.12.

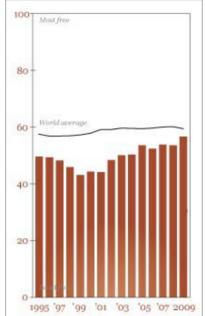
ربيس المنظمة الوطنية شوقي القاضي قال إن المتفوقين الفائزين بالجائزة تشترط الحصول على تقدير امتياز في مختلف المراحل الدراسية أكثر من 100 طالب. وأضاف أنه وبعد مراجعة الوثَّائق عبر ثلاث مراحل، الأولى تمثلت في استلام وثائق المتقدمين، والثانية الالتقاء بهم ومعاينة أصول الوثائق، والثالثة مطابقة وتعميد الوثائق في المدارس ومكاتب التربية في المديريات والمحافظات؛ تم اختيار سبعة متقدمين كانت معدلاتهم الاعلى.

المهرجان ينظم بدعم من الشركة اليمنية للصناعة والتجارة، ممثلة بمنتج ربسكويت زبدة أبو ولد»، إحدى شركات مجموعة هائل سعيد.

جوائز من شركة MTN

تم أمس، في مقر شركة MTN بصنعاء، السحب على السيارة الرابعة والأخيرة ضمن عروض الشركة "اشحن واربح". وقد فاز صالح القباطي، أحد موظفي القسم التجاري بمؤسسة "الثورة" للصحافة والطباعة والنشر، وسيتم تسليمه سيارة تريوتا مسي وي بـ بـ بـ كوري - بـ كوري - كوري كوري من رجال القانون والصحافة، فضلاً عن مندوب من قسم الرقابة الداخلية للشركة، حرصا من الشركة على مبدأ الشفافية التى تنتهجها.

وكان الفائــز الثالث بســـيارة "تويوتا FG كروز" موديــل 2008، هو فكري عبيد عياش حكمي من أبناء محافظة الحديدة، والذي تسلم الجائزة قبل أسبوعين في حفل نظمته الشركة لهذا الغرض.



وتهيمن عليه الدولة، وما زال بدائياً، لكن الحكومة اتخذت بعض الخطوات لتعزيز الإطار الإشرافي، ورغم هذا الإجراء إلا أن مؤشــر اليمن المالي ظل في مســتواه ذاتــه عند 30 نقطــة دون المتوسـط العالمي بــ191 نقطة.

وذكر التقريس أن الائتمان المقدم لحسسابات القطاع الخاص تمشل أقل من 10% من إجمالي الناتج المحلي، كما أن التوفر المحدود لأدوات التمويل يحول دون وجود نشاط تجاري أكثر حيوية ونشاطاً، مضيفاً أن القطاع البنكي غير كَفُّو، ومرهق بالقروض غير المنفذة.

وأشار التقرير إلى أن الحكومة تملك البنك المركزي اليمني كاملا، كما تملك أيضاً اغلبية رأس المال في . ـوك متخصصة، ويقتصر الإقـراض التجاري على دائرة صغيرة من الزبائن، نظرا لغياب القدرة القانونيـة علـى جُمع الديـون المتاخـرة. قيمـا يبقى قطاع التامين صغيراً، وأسواق رأس المال غير مطورة بالكامل، كما ولا وجود لسوق الأوراق المالية.

حقوق اللكية

مرق النظام القضائي اليمني لضغوط الحكومة، وللفساد أيضا. يضيف التقرير أن عقود التمليك تنفّذ بشكل هزيل، وأنه يجوز للأجانب تملك العقارات، ولكن يجب أن تعمل الشركات الأجنبية في اليمن من خلال وكلاء. أما بالنسبة لحماية حقوق الملكية الفكرية فهي غير كافية. وبموجب تلك المعطيات تبقى حقوق الملكية محافظة على المستوى . ذاته عند 30 نقطة هذا العام، لكن أدنى من المتوسـط العالمي بـ 14 نقطة.

الفساد المالي والإداري

يتفشى الفساد في اليمن بشكل يمكن إدراكه، فاليمن تأتي في المرتبة 131 من بين 179 دولة في تقييم منظمة الشفافية الدولية للعام 2007، وهي من أفقر الدول، مع كثافة سكانية عالية، في ظل غياَّب للخَّدمات المدنية، كما تعاني من مشكلة بَّارزةً و معروفة على نطاق واسع، هي: الفساد؛ إذ تشمّل الانسطة غير المشروعة المندرجة تحت هذا الإطار: ارتصف عير المسروعة المدروة فضور المدروة المساريع، دفع الرشاوى لتسهيل أو عرقلة إقامة المشاريع، والاستقواء في تسوية النزاعات، والانحراف في تحصيل الجمارك والضرائب وملحقاتها، والانخراط في محاباة الأسرة أو القبيلة. وتبعا لذلك يشير مؤشر الفساد إلى أن اليمن تدهورت في هذا المجال إلى 25 نقطة، بفارق نقطة واحدة عن العام الماضي، وبفارق يقل 15 نقطة عن المتوسط العالمي.

توظيف واستبعاد العمالة

أشار التقرير إلى أنّ قوانين اليمن تتسم بنوع من المرونـة التي تسـهل فرص العمل للعمالـة، وبالتالي المرونـة الإنتاجـي؛ غيـر أن أجـر العامل غيـر المقترن براتبٍ ضَنَّيل، ورَّفض العمالة الزائدة، سَيكون عبنًا علىَّ 8.75، متراَّجعة عن العام الماَّضي بَّأقل من نُقطة، غير أنها تبقى أعلى من متوسط دول العالم في هذه الجزئية (61.3).

ا**لأرحبي: التقدم ثمرة نجاحات وجهود الحكومة** وكان نائب رئيس الوزراء للشـؤون الاقتصادية

ر . وزير التخطيط والتعاون الدولي، عبدالكريم الأرحبي، تُصريح إلى الثورة ۖ قال إنَّ هذا التقدُّم ٰجاء ثمر في تصريح إلى الثورة فال إن هذا التعدم جاء سرب للنجاحات والجهود التي تبذلها الحكومة ممثلة بوزارة التخطيط والتعاون الدولي بالتعاون مع الوزارات ذات العلاقة في إطار مصفوفة الإصلاحات العرابات تعدف الساحات العرابات الورارات دات المحرف في إحر مستود أو مساورات المحات جذرية في الجوانب الاقتصادية والمالية والنقدية والإدارية والمؤسسية وتحسين البيئة الاستثمارية.



في لقاء مع ممثلي المفوضية الأوروبية منظمات المجتمع المدنى في عدن تناقش مشروع هيئة وطنية لحقوق الإنسان

عقد الاثنين الماضي في محافظة عدن لقاء بين فريق العمل التابع للمفوضية الأوروبية، المكون من جورج أطاف، وأمل الباشا رئيسة منتدى الشــقائق العربي لحقوق الإنسـان المستشـارة في المفوضية الأوروبية، وممثلي المنظمات الحقوقية الناشطة في مجال حقوق الإنسان، وممثلي الأحزاب، وناشطين حقوقيين، واجتماعيين وسياسيين، استعرض فيه ، مصرب و المساق المساق المساق المساق المساق المسان في اليمن، موضوع يتعلق بجهود تشكيل هيئة وطنية احقوق الإنسان في اليمن، تنفيذا لقرار دولي صدر عن مؤتمر باريس عام 1993 وأقرته الجمعية العامة للأمم المتحدة. وقال جورج أطاف إن هذه الهيئة ستكون مستقلة استقلالية مؤسسية واستقلالية مالية، لكنها يجب أن تنشأ بموجب قانون بصدر عن البرلمان حتى تكون محصنة.

وأوضح أنه لا بد من وجود ضمانات لهذه الهيئة تضمن اسستقلاليتها وآلية تضمن عدم التلاعب بمواردها المالية وتضمن فعالية عالية في مجال تعزيز حقوق الإنسان ورصد الانتهاكات وجمع المعلومات وتعزيز الأنشطة ذات العلاقة بنشر ثقافة حقوق الإنسان وبالذات الشكاوى المقدمة من الأفراد، ومتابعة السلطات لتقديم الحلول السريعة لها.

وأشار إلى أنه وأمل الباشا يتناقشان مع المعنيين في المنظمات من ُجلُ بلورة نتائج أفضل تمكن من تحقيق الهدف المتمثّل بقيّام هيئة وطنية

مَـن جانبها أكدت أمل الباشـا أهمية قيام هذه الهِيئة، مشــيرة أيضا الله المحاذير واردة، لكننا يجب أن نعمل معاً لات المحادث ضمان المحاذير واردة، لكننا يجب أن نعمل معاً لوضع اليات ضمان واستقلالية لهذه الهيئة، مؤكدة الأهمية المبدئية لقيام هذه الهيئة.

المشاركون في اللقاء أكدوا أهمية مواصلة البحث والحوار والمناقشات ني هذا المُوضُوع، وبالذات من قبل المنظمات الناشكة في مجال حقوق الإنسان، كون هذه الهيئة يجب أن تستند في قيامها بدرجة رئيسية لهذه المُنظمات التي أثبتت فعلها وإسهامها في مجاّل حقوق الإنسان.

اشادة بـ«النداء» من دورة الأعلام والقضايا الاجتماعية

■سيئون - حسام عاشور:

اشاد المشاركون في دورة الاهتمام الاعلامي بالقضايا الاجتماعية حيفة «النداء» تجاه هذَّه القضايا والتجاوب معهًّا. وانتقدت مؤسس CHF الدولية وبعض المنظمات الدولية الطريقة التي تعتمدها وسائل الإعلام الرسمية في تغطيتها للقضايا الاجتماعية.

وقالت إن الإعلام الرسمي يلجأ إلى التحريف والتغطية الجزئية والتكرار وتعمد الإساءة للآخرين بهدف الإضرار بهم.

المؤسسة، في بيانها الذي وزعته خلال الدورة التدريبية التي اختتمت الاثنين الماضى في حضرموت وهدفت إلى تشجيع تبنى القضايا الآجتماعية، عذرت من خطُّورة تجاهل وسائل الإعلام اليمنية للقضايا المجتمعية. وقالت إن هذه القضايا لم تتجاوز ما نسبته 1% من مساحة البث التلفزيوني و3% مُن ســـاحة البث الإذاعي، مرجعة ذلك إلى عدم الدقة في الإعلام اليمني وغياب التــوازن والحيادية، لعدم وجود ميثاق شــرف صحفي يحتــرم قواعد المهنة الصحفية على صعيد الإعلام الرسمي ومعظم الصحف الأهلية والمستقلة. وفي الدورة التي شــارك فيها 50 صحفيا وإعلامياً وممثلون عن منظمات

. مع المدني من حضرموت، وشهدت حضورا نسائياً ملفتا، نظمتهاً مؤسسة CHF الدوليَّة برنامج "أمكار"، بالتعاون مع جمعية النهضة الاجتماعية بوادي حضرموت، واستمرت ستة أيام تحت شَّعار "نحو تغطية ومعالجة أفْضلَّ للقضايا الاجتماعية في الإعلام والصحافة اليمنية" أشادت المؤسسة الدولية الجهات الحكومية المختصة. واعتبر المساركون ذلك خطوة جيدة لتحرير وسائل الإعلام من البيروقراطية والصياغة التقليدية لصناعة رسالة إعلامية جيدة مكتملة العناصر معتمدة على الأساليب الحديثة في صناعة الخبر وتوظيف المعلومة واستقائها من مصادرها الرئيسية.

وكيل محافظة حضرموت لشوون مديريات الوادي والصحراء، ردعا في كُلمة له في ختام الدورة إلى أهمية تبصير المجتمع بالقضايا المجتمعية اليومية من خلال تناولها وإبرازها عبر وسائل الإعلام من أجل توعية المجتمع بالمخاطر والسلبيات وكيفية وضع المعالجات والحلول الصحيحة التي يمكن . اتباعها لمعالجة أي ظواهر سلبية تبرز على الساحة، معتبراً الإعلام المرأة اياً المجتمعية، داعياً الصحافيين والإعلاميين إلى الالتزام العاكسة لكافة القض بالمعايير المهنية في نقالهم لكافة القضايا واستسمقاء المعلومات من مصادرها الرئيسية وإبرازها للمجتمع بحيادية كاملة.

مدير برنامج "إمكار" في اليمن، دانيال كروز، قال إن الهدف الأساسي من هذه الدورة تنمية القدرات والمهارات حتى يكون المساركون على قدرة أفيضل لتغطية القضايا المجتمعية من خلال تطبيق ما أعطي لهم عملياً، خصوصاً وأن تلك القضايا تحتاج من الإعلامي إلى المهنية والحرَّفية والتخصصية كقضايا المرأة والطفل، مشليراً إلى أن الشلوع يأمل في نهايته أن يتلقى ما يقارب 450 صحفيا وإعلاميا ومحررا على الأقل التدريب حول أفضل الأساليب والمناهج لتغطية وتناول القضايا الاجتماعية.

■ هلال الجمرة

لا توجد مؤشرات حقيقية لانفراج محنة محمد صالح الشاوش، المستمرة منذ يونيو 2000.

الاحد الفائت أدرجت هيئة رئاسـة البرلمان تقرير لجنة الصحة العامة والسكان بشأن الشكوى المحالة إليها المقدمة من الشاوش تجاه مستشفى د. عبدالقادر المتوكل. بيد أن لائحة المجلس وتقاليده، تحتم على هيئة الرئاسية قراءة التقريـر حينها وتحـدد موعداً لمناقشـته. ما حدث كان مغايراً، إذ تجاوزت هيئة الرئاسة قراءة التقرير، وتحفظت علني توزيعه وصوت المجلس على ادراجا فيما أحاله يحيى الراّعي رئيس المجلس إلى النائب العام بصورة يؤكد برلمانيون أنها مخالفة للائحة والقانون.

يخوض الشاوش معركة غير متكافئة منذ سنوات ضد مستشفى الدكتور عبدالقادر المتوكل لانتزاع خساراته التي تكبدها في «3 عمليات جراحية فاشلة وغير ضرورية اجراها المستشفى لزوجته، ما أدى إلى

كانت زبيدة علي أحمد، زوجة الشاوش، تعاني من انزلاق في الفقرتين الغضروفيتين الرابعة والخامسة، استدعى ذلك معاينة حالتها في المستشفى، وهناك قرر الما الطبيب بهاد الدين (روسي الجنسية) عملية اجراها اللها لطبيب بهاد الدين (روسي الجنسية) عملية اجراها لها في 2000/6/13 كانت هي أول عملية جراحية تم فيها تركيب مسامير مع الصفائح في فقرات العمود الفقي عادة 5 سندات الَّفُقْرِي لِمُدةً 5 سنواتً.

لم تشعر المريضة بأي تحسن في حالتها بل «بدأت حالتها الله عندات حالتها تسوء أكثر»، حينذاك قرر الزوج إعادتها إلى المستشفى بعد 3 سنوات وهناك قررت لها عملية ثانية «لإخراج المسامير»، وفي ذلك الوقت تبيّن أن أحد المسامير مكسور في احدى الفقرات وتم استشارة «دكتور اجنبي كان حينها ضيف المستشفى»، وقام بإجراء العملية ــفى»، وقــام بإجــراء العملية الثانية. بعد فترة وجيزة اكتشفت الاسرة خبراً غير سار: «العملية الثانية فأشْلة وتحتاج إلى ثالثة»، هُكذا أُبلغهُم "المسية التالية فالمسة ولطناع إلى فاعلنا" المدار المنهم الاطباء: محمد القعيطي وهشام عون والكمالي ودكتور كوبي يعمل في المستشافي العساكري. في المستشافي . كوبي يعمل في المستشفى العسكري. في المستشفى ذاته اجريت لها العملية الثالثة على يـد الطبيب



محنة الشاوش: 3 عمليات فاشلة لزوجته شلت حركتها وكبدته 7 ملايين و400 ألف ريال

• الشاوش

الذي اجرى العملية الاولى. كل هذه العملية كانت قَّال الشاوشَ متنَّهداً مؤتَّداً أن خسارته «أكثر منَّ 7 ملاَّيين و 400 ألف ريال» محمد الشاوش ناضل من أجل إعادة «العافية» لزوجته بفواتير موثقة لدى المستشفى ولديه، وفي مستشفى الملك سعود بن عبدالعزيز في السعودية، كَثيرًا، واختار الطريق القانوني وطرق ابواب مؤسسات يرب وبطريق منها مجلس النواب ووزارة الصحة وفيعة في الدولة، منها مجلس النواب ووزارة الصحة العامة. وبنقارير مختصين ومن مستشفيات معترف بهإ «أثبت أنّ مستشّفي عبدالقادر المتوكل ارتّكب خطأً فادحاً "البح" المستسعى عبد العادل المتوصر المتبع عنه فاقت واجرى 3 عمليات فاشلة ضاعفت آلام المريضة وأحدثت شللاً لجسدها».

من محمد يحيى النعمي، وزير الصحة السابق، ومن

عبدالكريم راصع الوزير الحالي، حصل الشاوش على عدة توجيهات إلى المستشفى لكن دون طائل. مايزال الشاوش مستمراً في طريقه حتى بعد عودته من السعودية بعد رحلة علاجية لزوجته إلى مستشفى الملك سعود، مطالباً مؤسسات الدولة بالتُحقيق مع الاطباء والمستشفى وتعويضه عما تكبده من خسائر مالية.

حـة المكلفة مـن المجلس بمتابعـة القضية لاحظت أن الحكومة ممثلة بوزارة الصحة العامة والسكان لم تنفذ توصيات المجلس المتكررة بشأن تشكيل المجلس الطبي رغم كثرة الشكاوى التي لم يبت

وتبين للحنة عدم قيام الوزارة بالزام بعض المنشات الطبية والصحية بضرورة توثيق كل اجراءات العمليات الجراحيَّة وكذا أي تفاعلات جانبيَّة أو انعكاسية من جراء التخدير وهو متعارف عليه دولياً، وهو ما أدى إلى تفاقم الاخطاء الطبية والتي أحياناً تؤدي إلى الوفاة. واتضح للُجنة أن المريضة لم تكن بحاجة إلَّى التدخل الجراحي الأول ولم يتم استيفاء الفحوصات التشخيصية، ما أدى ، وون وتم يتم مسيد مسوحات المساهدة الخلفية، إلى خطأ طبي تمثل في إزالة نصف الصفيحة الخلفية، وأن التدخيل الثاني تم بإسـتخدام أدوات قديمة وأوزان ورر المنصل المنافي مم المستعدام الوراث فليمنا واوران غير مناسبة وأن تهشيماً في العظام حدث خلال محاولة إزالــة التثبيــت مما ســبب مضاعفات. وأضــاف التقرير الذي كان يفترض أن يقرأ في الإقاعة صباح الاحد الفائت أن العملية الثالثة فشلت أيضًا وحالة المريضة أصبحت موا من ذي قبل مما يستدعي ضرورة التعويض العادل

وأوصت اللجنة المجلس بإلزام وزارة الصحة والنائب العام إنصاف الشاوش من المستشفى وتعويضه تعويضًا عادلاً عن الاضرار التي لحقت بروجته تتيجة الإخطاء الطبية، وإلزام المستشفى بدفع كافة الخسائر المادية التي تكبدها وإلزام الوزارة بسرعة تشكيل المجلس الطبي وفقاً للقاّنُونْ. '

الشاوش ونواب برلمانيون بانتظار تقرير اللجنة وقرارات المجلس، ويطالبون بسرعة مناقشة التقرير والعمل بتوصيات اللَّجنة. - العمل بتوصيات اللَّجنة.

شهیدا فی سبیل «الفید»؛

■ إب - إبراهيم البعداني:

كان عصبام المشترقي يشتاهد -عبير لتلفاز- المجازر والمذابح التي تعرض لها أبنّاء مدينة غُزّة على يد الصّ كان يشتط غضبا حين يرى الناس هناك لون من تحت ركام المنازل بفعل ألة ـرائيلي. أراد عصام في أحد .. ااقمىف أيام غزة الدامية أن يبوح لأمه بسر، إنه يتمنى أن يموت شهيداً كأبطال غزة.

ام، ذو الـ19 عاماً، خريج الثانوية العامة، الطامح للشهادة في سبيل الله، العامه، الصامح سسيهدد _ي ___ مـن أسـرة ريفية فقيرة، وشـاب نشـيط، وعامل بسـيط يعمل في البناء، وتارة في فلاحةً الأرض.

الأسبوع الفائت حصل عصام على عرض عمل من أحد ملاك الأراضي عقرض عمل عصام بإصلاح جدار لَـــلأرضَّ الوَّاقعُة في مُنطُقَة وادي الْلحجّ بمدينة أب

استيقظ عصام باكراً ليباشر عمله حامــلا معه أدوات العمــل. حين وصل إلى الأرض وجــد أن صاحـب العمل قد ســبقه إلى هناك برفقة طقم عسكري يتبع الشرطة العسكرية. وحين استفسر (عصام) عن سر وجود العسكر هنا أجابه صاحب العمل: كي يحموا الأرض! ليتضح له بعد دقائق منَّ وْصولْه أنْ هناكْ مشلَّكل على هذه الأرض، وأن الشرطة متواجدة لحماية الأرض من أي اعتداء. "لا تشعل نفسك (يقُولُ صاحب العمل لعصام) اشتغل،

الشرطة موجودة والدنيا أمان". ر عصام يعمل في تلك الأرض بدأ عصام يعمل في تلك الأرض بحماس شديد، تاركاً مشاكل الأرض

حيث ويوجد ما يقارب أربعمائة س

نُنعاء عَلَى ذمة قضايا مالْية، متَّ

وسائل الاعلام والندوات الرسيمية، لنكون ضمن دول

بلادناً، حيث والقانون يعتمد على مزاجية النَّظام

الحاكم، قابل للتغيير إذا تطلبت احتياجاتهم وأهدافهم؛

نرجــو ٰ من جامعة الدُّول العربية الدعوة لعقد قمة عربية

عاجلة للبحث في أحوالنا وقضايانا، وذلك للتبرع بالمال لإخراج المساحين المحبوسين على ذمة قضايًا مالية خاصة حتى يتمكنوا من ممارسة ما تبقى لهم

من حياتهم مع أولادهم، أوليها جـروا إلـى أي بلاد لينعموا بالعدل بعيداً عن الفسـاد القضائي والوسـاطة

... والمحسوبية وعلى حساب الاســر التي تتحطم وتجبر

جانباً، فهي لا تعنيـه؛ "يس . كان الوقت يمر وعصنام منهمك في عمله، ورجال الشرطة يحتسون عمله، ورجال السنوطة يعسلون الشاي، ويشعلون السجائر، ويلهون مع بعضهم في انتظار وقت الغداء والقات، فهم جاءوا لحراسة الأرض بطلب من صاحب العمل، ب مصادر أمنية خاصة، وليست أوامر من الشرطة العسكرية. المصادر ذاتها أكدت أن صاحب العمل اتفق مع أحد ضباط الشرطة العسكرية على

توفيس حماية لأرضه مقابل دفعه مبالغ

مالية لهم نظير تلك الحماية.

كَانِتْ الساعة تقترب من الثانية عشرة ظهراً، والمكان خالياً إلاّ من: عصام، كر الشرطة، وصاحب العمل. وبدأ الملل كعادته يؤرق عساكر الشرطة الذين كانوا على هذه الحالة منذُ أسبوع، ليس لهم من عمل سوى المكوث في تلك الأرض لغرض الحماية! ربما وجدواً أن مكوثهم في أرض خالية هو أشبه بسبخن، رغم مساحتها الواسبعة وهواءها الطلق. كان الجنود يتثاءبون من شدة الملل والفراغ رد من سيدة بهن والعراج التواع كاد أن يقتلهم فجأة انتفض العسكر بسيرعة البرق، كلا يهم بإمسياك سلاحه، شيء أيقظهم من غفوتهم، وجعلهم يتخبط ون في مكانهم. كان ذاك بعض طلقات نارية انطلقت في الجوار أفزعت خلوتهم، بدَّأ العسكر يطأَّردونَ بنَّظراُتهم

التي أطلقت الرصاص. فَّى هذه الأوقات كان عصام هو الآخر يرة من أمره كون الرصاص أطلق باتّحاه الأرض، تحديدا استهدف الموقع

وأذانهم مصدر صوت الرصاص والجهة



الذي كان عصام يعمل به. تقدم عصام مسرعاً نحو أفراد الشرطة ليحظى بالأمان وحماية الشرطة التي قرأ عنها ذات يوم أنها في خدمة الشعب وقبل أن يصل إلى أفراد الشرطة سبقته طُلِقَةً رصاصُ قاتلة سكنتُ في رقبته وألقته أرضا من قبل مجموعة مأ واقعت ارتفت من عبن منبسوعة مستفت: تتبع الطرف الثاني في النــزاع علـى الأرض. كانوا أكثر من تســعة مسـلحـين، نفنوا مهمتهم التي تلت عصام، وفروا مسرعين أمام ذهول أفراد الشرطة الذين عجـزوا عن مواجهة الجناة أو تعقبهم، واكتفوا بنقل عصام إلى مستشفى الثورة مُحاولين إنقاده، وصُل عصام جثة هامدة

إلى المستشفى عجز الأطباء عن إنقاذه؛ ، وي الرصاصة استقرت في رقبته، فلم يكن لديهم إلا انتظار وفاته.

سة أيام وعصام في غيبوبة في العناية المركزة، وبعد معرفة أهله واقربائه بوفاته تجمعوا جميعا إلى باحة لتشفى وحملوه على الأكتاف في مشهد يشبه حمل الشهداء في غزّة، واستقروا به في ثلاجة الموتى التابعة للمستشفى.

مر أكثر من أسبوع على مقتل عصام المشرقي، والجناة فارون من وجه العدالة.

المذكرة التي وجهها مدير أمن المحافظة، العميد ناصر الطهيف، إلى وزير الداخلية، وحصلت "النَّداء" نسخة منها، أكدت أن الجناة الذين تسببوا في مقتل عصام كانوا يستقلون سيارة صالون لكسس رصاصية اللون تحمل لوحة معدنية رضاطيب . لون _____ رقاطيف رقم 2/25026 خصوصي. وأضافت المذكرة أنه من خــلال البحث والتحري اتضع أن المتهمين بقتل عصام هم عادلً احمد حسين الصوفي، وعبدالكريم الصوفي، وجميل احمد حسين الصوفي، وعرفات الصوفي، وأنهم من ممسى

وكر المراقب ا تواصل مع مدير أمن حبيش للعمل على ضبطهم، والذي أفاد بأن الجناة فروا إلى صنعاء واستقروا عند الشيخ بكيلٌ ناجي الصوفي، عضو مجلس النواب. وطلبت المذكرة إلـزام الشـيخ الصوفى ت الجناة وإُيصالهم إلى أمن محافَّظة إب.

وما زالوا هناك حتى الآن.

معتقلو قسم التوبة في السجن الركزي بصنعاء يدعون لعقد قمة عربية «إقتصادية» طارئة

خَــارِجِ القَانــون، الــذي لا يطبــق وإنمــا تُســمع عنه في لعالم بالنظام والقانون، والتي تطبقه بحذافيره إلا

العيش، بسبب السجن لعائلها الوحيد وانقطاع أسباب العيش نظراً لغياب القانون. العالمية لحقوق الإنسان بفتح كما نطالب المنظمات العالمية لحقوق الإنسان بفتح تحقيق في الإنتهاكات القانونية من قبل النيابات العامة الكيب ق فضياء شياب في مقتبل ليتضّح لها الماسي الكبيرة وضياع شباب في مقتبل العمر وذلك بالسبون بلا حدود وبفترات مفتوحة مطلقة تحت مسمى «الإرجاع». وللعلم أن أحوال المساجين، أسوا وأشد من سكان غزة لأنهم أحياء وسكان غزة شهداء عند الله ويعرفون أن عدوهم واحد ونحن لا نعرف عدونا، ليس لشيء وإنما لكثرة الإعداء من أقسام شرطة ونيابات ومحاكم في ظل عدم المسؤولية واستغلال المناصب والتفلت والفساد الإداري وغياب

على الانزلاق والخروج إلى الشوارع لإيجاد لقمة

والمصدون المسلم والمسلم المسلم والمسلم والمسل

صاحبُ الفخامة بالمثل الشّعبي الشـهير «إذا غاب الدِمْ تنبع الفار»، وقول الشاعر: حتى متى لا نرى عدلاً نُسر به ولا نرى لولاة الحق متمسكين بحق قائمين به إذا تلون أهل الجور

يا للرجال لداء لا دواء له وقائد ذي عمى يقتاد

بمهورية «لا سلطة على القضاء»، ونحن نرد عليك يا

عنهم: ابن أحد شهداء ثورة 26 سبتمبر سجعن قسم التوبة عادل حمود صالح الشراعي

تقرير للشؤون القانونية وشؤون الموظفين والرقابة والتفتيش يكشف اختلاسات مالية في مكتب صحة الجوف

■ الجوف- مبخوت محمد

من تقرير رفع إلى محافظ الجوف مخالفات مالية وادارية وعن الأوضاع المتردية في مكتب الصحة

التقرير الذي رفعته ثلاث إدارات في مكتب الصحة، هي التعرير الدي رفعت حرب إدارات عي سب السيون الشاقة والتقتيش، الشوفين والرقابة والتقتيش، جاء فيه أن مدير المكتب قام بقطع شيك مرتبات الموظفين الشهري نوفمبر وديسمبر الماضيين بسم شخص غير أمين

الصندوق وكلفه بتوزيعها. وأشار التقريس إلى أن 600 ألـف مرتبـات 28 موظفاً، لـم تصرف بحجة انقطاعهم عن العمـل، لم تورد إلى البنك

المركزي وتم تسليمها إلى مدير المكتب. مدير عام الرقابة والتفتيش في مكتب الصحة قال لـ«النداء» إن المكتب يعيش أوضاعاً مأساوية من حيث غياب الإنضَباط في الدوام الرسمي وانعدام المواد القرطاسية، متهماً مدير المكتب بأخذ 600 الف ريال شهرياً

هي مرتبات الموظفين المنقطعين إلى حسسابه دون توريدها إلى البنك المركزي حسب القانون. وأضاف أنه إلى «تأخر صرف إكرامية رمضان لموظفي

المكتَّب ثلاثة أشهر تم خصم ثلاثة آلاف ريَّال من كل موطَّفٌّ، وعند رفعنا مذكرة إلى إدارة المكتب حـول الخصميات رد علينا أن ماخصم هو 1000 ريال لصالح المكتب و500 ريال لشخص غير موجود في المكتب».

وفي تقرير لشوون الموظفين في صمة الجوف حول المبلغ المسحوب من البنك مرتبات شهر اكتوبر ونوفمبر الماضيين موطَّفاً في مركز المحافظة البالغ (641.9.482). لــ 148 أشار إلــ أن ما تم صرفه عبر اللجنة المشكلة من المكتب قبل توقيفها (2.986.081) لـــ 65 موظفاً وما تم صرفه بدون اللجنة (6.496.60) لـ 63، وحول وسط المركب بسوس بالمركب والمركبة المشكلة قال المسكلة قال مديس الرقابة بالمكتب أن وكيل المحافظة هو الذي أمرها بالتوقف بعد اعتذار رئيس اللجنة عن الصرف معيناً شخصاً من قبله رئيساً لها. وأضاف أن اللجنة قامت

بالعديد من المخالفات ومنها استلام مرتبات موظفين بدلاً منهم والقيام بخصميات كبيرة بعلم المكتب.

تقرير ميدانى لمدير الرقابة ومدير مكافحة الامراض بعرير ميداسي لمدير الرفابة ومدير مكافحة الإمراض والترصد، حـول زيارتهما بعض المراكز الصحية في الحافظة أشار إلى أن مركز الشـؤون الصحية يعاني من نقص في السـجالات وأن هناك أدوية وعلاجات تباع في الاسـواق وهـي مهربة وممنوعة ومنها «ديزبام»وكذلك «ديكساميتازون- فيال».
وجـاء في التقرير أن هناك العديد من الإفراد يمتهنون مهنة الطـد والصيداة والسيداة والسيداة والمديداتية المديداتية ا

مهنة الطب والصيدلة وليس لهم علاقة بالمهنة كما هو حاصل في صيدليات مديرية ٍ المتون، وأن بعضهم مزارعون بفتحـون صيدلـي، موضحـًا أن هـَـذه مـن اكبـر الاسـُـبـابـ . للحـوادَّث والامـراض والمخاطر التي يعانـي منَّها القطاع شي بالمُحافظة، بالاضافة إلى وجود العديد من الادوية المهربة في الاسواق وأن هناك علاجات حكومية يتم بيعها من قبـل أفراد محسـوبين على القطـاع الصحي مـع أنها تصرف للوحدات الصحية.

اللغات تتسول في الشريعة

■ ياسمين القاضي

قبل عامين قررت "نسرين" الالتحاق بكلية اللغات بجامعة صنعاء لدراسة اللغة الإنجليزية، وخاضت من أجل ذلك نقاشات ريب بيريب والدها عن رغبته بأن تلتحق بكلية الزراعة.

_______ لكنها الآن تواجه صعوبة عقب عودتها كل يوم من الجامعة لتبرير تأخرها إلى

"يــوم نــدرس فــي قاعــة كلية الشــريعة أتنقل بين كل هذه الكليات"، قالت "نسرين"

هي تضطر أن تطلب من والدها أن سي للنسور بن مسب مس وسي بر يرافقها إلى الجامعة كي تتخلص من برنامج التبرير اليومي الناجم عن تراخي مسـؤولي جامعة صنعاء في تعاملهم مع عدم جاهزية مبنى كلية اللغات.

1008 طلاب وطالبات هم عدد منتس كلية اللغات التي تحتوي على 6 فصول فقط، إجمالي سعتها لا تتجاوز 300 طالب فيما البقية عليهم أن يتسولوا محاضراتهم في الكليات الأخرى.
ويحسب طلاب اللغات المشردين فإن ويحسب طلاب اللغات المشردين فإن

دراستهم وامتحاناتهم تنضبط على ايقاع وردسها وردست المهم مستبد على بيدع النظام الدراسي لعدد من الكليات وأهمها كلية الشريعة.

ي الفصل الدراسي الأول تفتح كلية نسريعة قاعاتها لطلاب اللغات للدراسـة والامتحان فيها، لكن نهاية الفصل الثاني، يأتي طلاب الشريعة فتمتلئ قاعات الشريعة، كون النظام الدراسة في هذه ي لريعة، كون النظام الدراسة في هذه

الكليـة، فصـل واحـد، حينهـا تبـدأ رحلة تشرد طلاب إللغات.

هـم أيضاً يجدون صعوبة في الحصول على قاعـات فارغة أوقات المسـاء، بسـ سياسة الجامعة التي تولي التعليم الموازي اهتماما بالرسوم الدراسية لطلابها وهؤلاء يشغلون القاعات في المساء. وفقاً لمنتسبي كلية اللغات فإن أزمة

إلى الامتحانات دون أن يكون في علمهم أيـن سـيخوضون امتحاناتهـم، ووحدهم يكونون مشغولين بالبحث عن قاعات لاستيعابهم، ولهذا السبب يكون عليهم . في غالبيـة الأوقات الانتظار حتى انتها بقيَّة الكُلِّيات من الامتحانات، ليبدؤوا بعيب المتيبات للس المستقدات، ليبطووا امتحاناتهم خارج المواعيد المتفق عليها بين جميع الكليات، بحسب ما يذكر الطالب

وبرغم أنه كان بإمكان طلاب اللغات

عـدم توفر قاعات في الكلية أدت إلى توزيع الطـلاب علـى عدد مـن الكليات وفـي فترة الامتحانات تططر عمادة الكلية لضم طلاب أكثر من مستوى في قاعة واحدة. وحدهم طلاب اللغات من يتجهون

على حمود من المستوى الثالث.

مي عصود مراب الكرياك الدي يعتريه وزملاءه عند نهاية العام الدراسي وقدوم طلاب كلية الشريعة، مرجعا السبب لعدم اتسناع القاعات لطلاب الكليليتين، وهو امتحاناتها أو تقديمها.

اللجوء إلى قاعات كليات الزراعة أو التربية أو الآداب؛ إلا أن النظام الموازي

توضح "حنان" (مستوى ثان) أن مواجهة عمادة الكلية لشـح القاعـات يقتصر على



فترة الدراسة، لكن الامتحانات تكشف تلك

المشكلة بجلاء.

, مصف ببارم. فيما يؤكد رئيس اتصاد الطلاب في الكلية، عدنان النواري، أن نقص قاعات الكلية أكبر المشاكل التي يعاني منها الطلاب، وهلو ما يسبب لهم وللعمادة إرباكا نتيجة تكثيف المحاضرات وتأخيرها إُلَّىٰ قبيل الْمُغرب، والتنقل الدَّائم بِّين كلَّيَّات

بي تبين المترب والتربية والزراعة. الشريعة والآداب والتربية والزراعة. ويواصل النواري: طالبنا رئاسة الجامعة عدة مرات بالإسراع في تجهيز المبنى، وكان هناك جدية من قبل الرئاسة، لكن المبنى شأنه شأن جميع المشاريع التي تعاني من اعتراض العراقيل لإنجازها

العميد لشوون الطلاب بالكليـة، الدكتـور أحمـد المنصّـور، أكد أن . الامتحانات لـم تؤجـل، لأنـه تم ترتيـب , المتعنات عم توجين، أحد ثم تركيب محاضرات الأساتذة في الكلية وجداولهم، وكانت أمورنا مرتبة من قبل الامتحانات

ونفى نائب العميد أن تكون مشكلة

بأسبوع كامل، في حين أن بعض الكليات . وجدت نفسها في مازق. إما لأن جداولهم لم ترتب، وإما لأن أعداد الطلاب لم تبين

تأجيل الامتحانات ناتجة عن شـح قاعات الدراسية. وأضياف: "إذا مددنيا الفصيل الأول كما تُفعل الكليَّات الأخرى ونحن في الفصل الثاني نجد صعوبة لأن الوقت بالنسبة لنا قصير بسبب أن كلية الشريعة . تبدأ امتحاناتها نهاية شهر مايو، وتستمر حتى نهاية شهر يونيو، ونُحن كُلية نسيرٌ نظام الفصلين يجب أن نكمل في الوقت المحدد لنا، ولو أجلنا الامتحانات سيكون على حساب الفصل الثاني، ونحن مرحومون فيه".

15 ألف ريال مقابل النظافة والهدوء داخل السجن

على النقيض تماماً لحالة الصوماليسين والاثيوبيين، يتم التعامل مع

على النقيض تماما لحالة الصوماليين والاتيوبيين، يتم التعامل مع سجناء الطبقة العليا والقادرين على الدفع. في مبنى منفصل ومطل على مبنى السجناء العاديين غير القادرين على دفع إيجارات شهرية، ثمة سجناء يحصلون على امتيازات خاصة مقابل إيجارات شهرية تتراوح بين 15-20 الف ريال للفرش الواحد. توجد 4 غرف خاصة، غرفتان في السجن الاحتياطي الموجود على بعد مسافة 400 متر عن مبنى السجن المركزي الذي يقع داخل السور نفسه، وغرفتان في مبنى إدارة السجن. وتضم كل غرفة منها 5 أسد ق.

5 اسره. وتتمثل التفضيلات التي يحضون بها في «عدم انقطاع دورة المياه، الهدوء، النظافة، النوم في آي وقت، إتاحة مشاهدة التلفزيون، الإكل أفضل» ويطلق السبخناء في المركزي على الخوف الخاصة «غرف وفنادق التراكية المستخداة في المركزي على الخوف الخاصة «غرف وفنادق خمسة نجوم» لما يتجرعونه في السجن، فيما يشعرون بأن هناك امتيازات حتى واحنا داخل السجن، من معه زلط هو الأفضل» تذمّروا من التعامل . الاستثنائي الذي تتعامل به إدارة السّجن.

.. وخلطة عبثية في العنابر

والخاصة والمشتبة فيهم أيضًا.
في الماضي كانت الاقسام مقيدة بنوع القضية، وكان لكل قسم من أقسام السجن الخمسة تخصص: قسم المتهمين أ، المتهمين بن مخصصان القتلة؛ قسم التوبة: السبرقة، اللواط؛ قسم الشريعة: التهم البسيطة مثل الاختالاف على الأراضي، وأصحاب الشرائع على عقارات؛ قسم المعمل: سابقًا كان للمهتيين التجارة ثم نقل إليه المرور والأموال العامة والخاصة ما العسرة، والمعسرون.

والمعسرون. هـذه الملامح اختفت تماماً. ووفقاً ليعض السـجناء، فالاقسـام تجمع اكثـر مـِن أتـى نتيجة للوسـاطات فمثلاً قسـم الشـرائع والمعمـل أصبح

احدر هـر الـى تفيجه تلومتاعان همار همام المترابع والمعمل اطلبح ممروجاً بقسم القتل والسرقة واللواط. يذكر أن الخلط بين قضايا السجناء اتى نتيجة للوساطات والوجاهات والمعرفة. ويقول أحد السـجناء (طلب عدم نكر اسـمه) أن بإمكان القاتل الانضمام إلى قسم المعمل «لو كان معه وساطة إلى إدارة السجن».



بـرة، ومعــه2000 طالــب وطالبــة مـــ

سقطرى أضّحى مهددا بالجهل وضياع المستقبل. هي جريمة بادية للعيان وتثير تساؤلا مهما عم بسي جريسة بدوية سيس وتسير مستود مهد سس هـ و المتسـبب فيهـا. وفي حـين تظـل المسـؤولية ملقاة علـى عاتق الجهـات المختصـة: وزارة التربية والتعليم، ومكتبي حضرهوت وسـقطرى، إلّا أن السـقطرين وقد أملـوا ذات يـوم أن يقللوا من نسـبة الأميـة المرتفعة في مجتمعهـم، خاصة عند النسـاء، ويتعلمـون كبقية عباد الله، يبدو أن عليهم الانتظار وقتا أطول مما توقعوه حتى يحققوا أمالهم تلك، وأنَّ الغد المنتَّظ مازَّال في الأفق النائي ومازال التعليم عقدة السقطريين دون أن تجد تلك العقدة من يحلها في الماضي والحاضر وربما في المستقبل أيضا.

حعجعة دون طحين. جعبعه دون طحيي.

منظمات مثل اليونيسيف والـّجي.تي. زد تعملان
في الجزيرة منذ سنوات على إصلاح التعليم، وهناك
جهد ملحوظ في التدريب، إلا أن ثانوية خالد بن الوليد
لم تجد لها مكانا بين تلك المنظمات وطلت في معاناتها.
ولذلك فالتعليم هناك في احتضار يلفظ أنفاسه
ولذلك فالتعليم هناك في احتضار يلفظ أنفاسه

ن طليعـة جيل

"
لـم تعد اقسام السجن المركزي في تعز مهتمة باختصاصاتها كما
كانت، بل أصبحت أكثر اختلاطا وأكثر عشو ائية، وصار المدانون في
قضايا الفتل يدمجون بسجناء المرور بالسرقة باللـو اطبالأموال العامة
والخاصة والمشتبة فيهم أيضاً.

التعليم في سقطري. أمال وآلام

المتأمل لواقع التعليم في بلادنا يجده رديئا قياسا بالعالم العربي أو العالم أجمع، فهو يفتقد أدنى المقومات المؤهلة لصناعة جيل متسلح بالمعرفة المطلوبة لمسايرة ركب

فهو في الحضيض بكل معاني الكلّمة. وقياسًا بمستوى التعليم ببقيـة المحافظات والمناطق اليمنية، فتعليم سقطرى اسم على غير مسمى واْحدة، وما يقارب 400 معلم ومعلمة، و 13000 طالب. هذه الأرقام كلها تبقى تقدم لنا. كما يفتقد أدنى مقومات التعليم، فالمعلم

لا يلبي احتياج المدارس، والتخصصات العلمية ناقصة بشدة، والكتاب المدرسي غير متوفر، والفتاة الريفية مجبرة على الانقطاع عن التعليم بعد الصف الرابع الابتدائي لعدم قدرتها على مواصلته في

لكن كل ذلك شيء وما تعانيه ثانوية خالد بن الوليد ميء آخر تماما، فالثانوية الوحيدة في سقطرى والتي مها كل يـوم 2000 طالب وطالبة تقريبا تعاني من ، طراب في العملية التعليمية سببه نقص حاد في معلمي المواد العلمية (الرياضيات والفيزياء والأحياء والكيمياء وبعض المواد الأخرى كالجغرافيا) وطوال الفصيل الأول ظلت بعض تلك المواد معلقة لم يتلق الطـالابُّ فيهاً درسـا واحداً، فـي حينَّ تأخـر التعليم فيّ

بة خالد بن الوليد بوابة أبناء سقطرى إلى المستقبل، وفي حــال كهـنّـده تعانيــه مدرسـتهم، فـأن مسـتقبلهم أصبـح مجهـولا تتقانفـه أمــواج الإهمــال واللامبالاة. وفي حين نسمع الكثير من الشعارات الرنانة لإصلاح التعليم ككل وفي سقطرى خاصة فإنها

الكثير من الأطباء اليمنيين وغيرهم ممن ينتمون إلى المجتمع المدني شعروا بأن مصيرهم يمكن أن يكون كمصير الدكتور درهم القدسي؛ لذلك فإنهم قد هبوا التضامن والاعتصام والإضراب، بصورة لم يسلبق لها مثيل، على الرغم من أن والإطاراب، بعنوره م يستون م يستون م المسال كثيرة وعلى رأسها كادرهم المالي، وهي بحاجة إلى وقفات جادة من جانبهم. المالي، وهي نحر الذين ننتمي إلى القدد ذكرتنا هذه الجريمة البشيعة، نحن الذين ننتمي إلى

على القاتل، على حد علمي، حتى اليوم، لأنه ينتمي إلى المنطقة التي تؤمن بدين الطاغوت (الأعراف القبلية الجاهلية) والذي يرون أنه فوق الشريعة والقانون، وكذا قضية التاجر الذي ينحدر من حبيش وذبح في ســوق الأدوات المســتهلكة بمنطقــة الصافية بأمانة العاصمة وأمــام أطفاله... وغيرهما الكثير من الحالات التي هي كافية لإلحاق العار بهذه السلطة الفاسدة والمفسدة.

قطايا

قضية الدكتور القدسي

ومسؤولية المجتمع المدتى

بين الاعتداء على الدكتور درهم القدسي في مستشفى جامعة العلوم والتكنولوجيا، واستشهاده، ثلاثة وعشرون

يوما، وبين استشهاده واليوم، الأربعاء، (يوم صدور صحيفة

ين النداء") أربعة وعشرون يوما؛ حيث تصبح جملة الفترة "النداء") أربعة وعشرون يوما؛ حيث تصبح جملة الفترة الزمنية التي مضت منذ أن باشر القتلة جريمتهم البشعة

من الزمن. كل هذه الفترة وأجهزة الأمن التابعة لـ حمران

هذا الموقف الأمني المتراخي يوجه رسالة لأولياء دم الشهيد وأبناء منطقته وزملاء مهنته من الأطباء وجميع مواطني اليمن وأبناء منطقته وزملاء مهننه من المصبء وجسي على ير و ممن لا يؤمنون بالأعراف الجاهلية، للقبيلة، مفادها أن دماءهم من لا يؤمنون بالأعراف النسبية

ة ورخيصة جدا، طالما وهم لا ينتمون إلى المؤسس

ب كما أن إهمال أجهزة الدولة للقيام بواجباتها، ومنه عدم إلقاء القبض على قتلة أي مواطن، السيما إذا كان مقصودا،

وهو ما أصبح شائعا في كثير من مناطق اليمن، والحمد لله

ر. الذي لا يحمد على مكروه ســواه، بما فيها تلك المناطق التي

2 - فرض المهانة والشعور بالدونية على قطاعات كبيرة

ن المجتمع، وهو ما يؤدي إلى التميير في المواطنة بين أبناء

الوطن الواحد، بما يترتب عليه من مسؤولية أخلاقية وجنائية

ضد أجهزة الدولة ومسوؤوليها، لأنهم يصبحون شركاء في

3 - خلط الأوراق داخل المجتمع وإشاعة الفوضى التي

وفي كل الأحوال فإن تراخي المسوولين في القبض على

قاتل ومجرم صادر حق إنسان في الحياة وانتهك حرم مرفق

يمارس مهنة إنسانية لها طابع القداسة، يعد مشاركة فعلية

هي "مبريسة. إن قضية الدكتور درهم القدســـي، وبعد التراخي الأمني تجاه القتلة الحقيقيين، أصبحت قضية المجتمع المدني بأكمله،

من أطباء وأساتذة جامعات وصحافيين وقضاة وكل من يؤمن

بالحق والعدل والسلام داخل المجتمع وخارجه على النطاق

بالحق والإنساني؛ ولذلك لا غرابة أن تتضامن منظما دولية كمنظمة "أطباء بلا حدود" الأمريكية مع قضية الدكتور درهم

القدسي. هذا بالإضافة إلى أن القضاء اليمني إذا عجز عن

ضبط الجناة وإحضارهم، فمن حق المتضررين أن يلجؤوا

إلى القضاء الدولي، وهو الموقف الذي تبناه عدد من منظمات المجتمع المدني تضامنا مع أولياء دم القدسي وزملائه في

كانت العادات الجاهلية كعادة الثأر قد اختفت فيها.

لها أبعاد سياسية غير أخلاقية.

في الجريمة.

4 - تحقيق كل هذه الأهداف مجتمعة.

العيون" لـم تقبض على القتلة الحقيقيين للدكتور القدس

بعة وأربعين يوما، أي ما يساوي أكثر من شهر ونصف

أمين محمد شرف

إن دم الدكتور درهم القدسي سيظل أمانة في أعناقنا نحن ولاة أمورنا أنهم حماتها، وحتى تكون الشريعة فوق أعرافهم القبلية الجاهلية المسترى الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون.

ليس من الغرابة أن يتزامن اغتيال الدكتور القدس ي ل ل يرس المدين الدديور القدسسي مع إعلان إسرائيل الحرب على الشعب الفلسطيني في غزة؛ فما بحاد، في الأسال السال متبعة منذ زمن بعيد، وهذا التزامن ذكرنا بموقف إسرائيل والأنظمة العربية المستنسخة من رحمها، حيث تقوم الفلسفة الصهيونية على قاعدة قتل شعب بأكمله من أجل توفير الأمن لحفنة من الخنازير الصهاينة "مسألة فيها نظر"، بينما إقلاق أمن حفنة من خنازيرها يعد "جريمة لا تغتفر" وهكذا نجد الأنظمة العربية تتماثل مع إسرائيل في التعامل مع شعوبها، وهو ما يجعل هذه الأنظمة موضع اهتمام المحافل الصهيونية الدولية، حيث تعد رعايتها مجالاً خصبا للبقاء فوق رؤوسناً، ولوكنا غير راضين عن حكمها الذي لا ينتمي إلى الإسلام ولا إلى العصر... هـــذا فضلا عن أن بقاء هذه الأنظمة يوفر و من الغطاء اللازم لشرعية البقاء في المنطقة واستمرار جرائمها التي لا تنتهي صد الشعب الفلسطيني.

حاج وملقط أحجار و... و... مسابح! حج وما أدراك ما الحج؟! (2-2)

عبدالله على الكميم

وصف الموكب

يمر الموكب الحديدي هذا في الشارع الرئيسي المؤدي من ني إلى مكة وهو ضيـق إذا قيس بحجم وأعـداد المركبات وأعداد الحجاج، الراكبين منهم والماشين على أقدامهم، وهذا الموكب من حيث هوله لا يقل عن ذلك الذي انطلق من عرفة الموسب من سيد سود . إلى مزدلفة، بل قد يكون أمر وأقسى، لأنه يمر في قلب واد، بينما الساحة التي تقع بين عرفة ومزدلفة مفتوحة، والأخير يتُم في النهار، بينّما الأولّ يتم في الليل؛ وشتان.

أما أنا فقد علقت في سيارة من صنع أمريكي أيضاً، وكان قد سبقني إلى مقدمتها أخ من مصر، وقد فضل أن يبقى بجوار الباب وأنا بجوار السائق، رغم أن المقدمة كلها كانت مليئة بأغراضه، وكان يحتضن شنطة كبيرة طرحها فوق ركبته، مما دفعني إلى أن أسأله عما إذا كانت هذه الأغراض تُخْصه وكيف تمكَّنُ من حملها في المسيرة الصباحية وتمكنه من إخفائها عن اعين المراقبين السعوديين... الخ. فأخذ يرفع كفيه إلى السماء ويحمد الله على تمكينه من النصر المؤزر. ألته أيضاً، باعتباره عضواً في مؤسسة لها علاقة باعمـال الحـج على مسـتوى الوطن العربي، فهو عضو في مؤسسة مطوفي الحجاج العرب، سألته عما إذا كانوا قدموا مقترحـات حول تغيير وتطوير نمط وأسـاليب وسـائلٍ نقل الحجاج بين المشاعر المختلفة، فكان جوابه سالباً! ولما سالتُه عَمَّا إِذَّا كَانِتَ إِدَّارِةَ شُؤُونِ الحَجِ تَخْصُ دُولَةَ بِعَيِنَهَا، هي المملكة السعودية، أم أنه شأن عربي وإسلامي، قلب كفيه ورقع سبابته إلى السماء وكأنما يريد أن يقول: هذه أمور

بع سببه إلى المستعام وقاعا يريد أن يتون هذا المور ياسية وليست من شأني! وقد تلقيت وأنا على متن السيارة في خضم الموكب حديدي هذا عدة مكالمات من زوجتي ومن الإخوة بوجسام (بعد أن وصل الفندق مشياً)، عيدروس اليافعي (أبوالوليد)، العقيد سـمير الصبري؛ كلهم يسألون عن حالي ومكاني. وكان ردي اننـي في الموكب الجنائزي، وأعاني ما أعاني، وكان هذا في نظري أقل ما يمكن أن يوص الموكب من حيث شعور الناس بالألم والحزن، إلا أن هذا الموكب يفوق المواكب الجنائزية من حيث الشعور بالغم

www.yemenia.com

والغثيان والاختناق والعطش والخوف على حياتهم من ارتطام الحافلات واختلاطها ببعضها... الخ! وهنا لا بد أن نسال عما إذا كانت هذه الأساليب والإجراءات المتبعة في نقل الحجاج أفضل من تلك التي كانت متبعة منذ عصر ور الإسـلام حتى زمـن اختراع وصناعة هـذه المركبات! والجواب من وجهة نظري أن الوسائل والأساليب المتبعة حديثا ليست أفضِل من ترك الأمور على طبيعتها، بل لقد زادت الأمور سوءاً وتعقيداً وضنكاً!

على أنَّ هناك أموراً مازَّالت تعكر صفو عمليـة الح وبحاجـة إلـى إعادة النظـر، بهـدف تطويرهـا، وذلك ممكن وسبهل إذا ما توأفرت النية والرغبة. ومن هذه المسائل:

1 _ في الطواف حول الكعبة:

سديد الذي يلمسه أي حاج حين الطواف حول الكعبُّ علَّى حَياته، وبالذاتُ ضعيفي البنية أو قصيري القامة أو كبيري السن أو المصابين بالربو، فإن هؤلاء قليلو الاحتمال ويشعر بعضهم بالاختناق ويفضلون اللجوء إلى المبنى المحيط بالكعبة مباشرة. والملاحظ أن نسبة من بطوفون حول الكعبة ممن . يجب عليهم الطواف كمتمتعين أو من يؤدون طواف القدوم .. أو طواف الإفاضة أو الوداع وهم يرتدون ثياب الإحرام، عداً من يؤدي طواف الوداع، لا تَتْجَاوُرْ نُسْلِتُهُمْ 10٪ في الْغالب من مجمـوع الطوافين، في حين أن البقيـة من المتطوعين أو المتطفلين الذين يزاحمون النسـاء أو يحاولون السرقة (وقد قال أحد الإخوة الجزائريين: "لقد طفت سبع عشرة مرة خلال

ـؤال هنا هو: لماذا لا تتخذ إجراءات لتخفيف العبء على من يجب عليهم الطواف وتمكينُهم منه دون مشقة، كأن يوضع حاجز حول الكعبة من مسافة عشرة أو خمسة عشر متـراً مـن جميع الجهـات لتكون هـذه المسـاحة خاصة بمن يرتدون ثياب الإحرام أو من يطوفون طواف الوداع ووقته



إلاَّ أَنْهُم أَخْفُقُوا، فَقَد تَاهُوا وَعَادُوا بِخْفَى مَنْتَظُرُ

6 _ عن قلة وانعدام الإشارات المرورية والإرشادية،

منَّ الملاَّحظ أنَّ اللوَّحاتَّ وَّالْإِشْـارَّاتَّ الإرشـادية، س المرورية منها أم تلك التي تدلُّ على الموقّع الذي يقفِّ فيه المرء، في كل من مكة ومنى وعرفة، تكاد تنعـدم تماماً. فقد تمشي مسـافات طويلة ولا تجد لوحة ترشدك أو لافتة تدلك على الاتجاه الذي تريد، أو تشير إلى المكان الذي تتواجد فيه. وهذه الندرة أو العدم تلفت النظر بالفعل، وتكون عاملاً يؤدي إلى التيه.

بالنظر إلى التكوين الجغرافي المناسب لمنطقة مكة وما حولها من المشاعر، ولتوافر الإمكانات لدى الحكومة السعودية، وللضرورات الملحة في التغيير والتطوير؛ أقترح

ما يليّ: 1 – إيجاد شبكة من الجسور بين المشاعر، وبينها وبين 1 – إيجاد شبكة من الجسور بين المشاعر، وبينها وبين بالطاقة الكهربائية، وعدم أستخدام المحروقات.

2 - إيجاد شبكة من الأنفاق في المناطق نفسها وللأهداف

ذاتها وبالمواصفات نفسها. 3 – استحداث شبكة من القطارات الهوائية والتليغريك في المكان ذاته.

4 - تطوير واستحداث شبكة واسعة من مشاريع مياه الشّرب ومدهّا إلى كل المخيمات في عرفة ومزدلفة ومنى وعلى الطرق والشوارع الرئيسية.

5 - توفير المزيد والمزيد من الحمامات في المشاعر كلها وفي أماكن تواجد وازدحام الحجاج. 6 - تطوير وضع المخيمات في كل من عرفة ومنى من

حيث الكم والكيف. وهنا قد يصار إلى التفكير في استحداث مبان رأسية تستلهم متطلبات البيئة والحجيج. أما المخيمات فإنها بحاجة إلى الترميم والتبليط وبناء فواصل بين الأجنحة والعنابر المُختَلفة.

بين ربطة والمسابر المستد. 7 - تطبيق قرار منع حمل الأمتعة في منى باتجاه الجمرات وتحقيق المنع الكلى الكامل، كون حملها من أهم الجميرات وتحقيق المنع النحي الحاس، سول ____ ل العوائق التي قد تؤدي إلى كوارث كما حدث في الماضي. العوائق التي قد تؤدي إلى كوارث كما حدث في المساحد

8 - وضع حاجز حول الكعبة، وتخصيص المساجد المحبورة الولئك الذين يرتدون ثياب الإحرام ويؤدون الطواف كواجب لا تطوعا أو تطفلاً، حتى لا يتحمل هؤلاء

9ً - وضع لوحات إرشادية في كل المنعطفات والشوارع والأماكن التي يتواجد فيها الحجيج. 10 - إن مما يثير الاستغراب حقاً هو عدم اس

وسيلة النقل الأكثر أماناً وفاعلية وسترعة، وأعني بها القطارات، بالرغم من انبساط الأرض وترامي أطرافها.

أخيراً أرجو أن أكون قد وفقت في نقل صورة حقيقية للمعاناة الشخصية، وهي معاناة كل الحجيج. والله



2 - عن وضع المخيمات في منى وعرفة:

بالرغُم من وجود المخيمات في كل من عرفة ومنى، إلا أن وضعها الحالي مازال بعيداً عن تلبية الحد المعقول من متطلبات الناس. وقد يكون الهدف من وضعها المهلهل هذا هو جلب المزيد من الثواب، كما يرى البعض، من أجل التبرر! وكما لو كان الله تعالى بحاجة إلى الإمعان في تعذيب خلقه من أجل أن يجزل لهم الثواب؛ تعالى الله عما يزعمون علواً

وب هـو تطويـر الخيـام القائمـة بوضـع جـدران lhti من الأَجُـرُ على ارتفاع مِتر ونصف على الأقل بين العنابر وتبليطها وفرشها فرشاً لائقاً، مع زيادة المساحة للشخص الواحد أو استحداث مبان رأسية تضمن الحدود المعقولة

على أنه لا بد من الإشارة هنا إلى أن مخيمات منى أفضل حالاً من مخيمات عرفة!

3 - عن قلة الحمامات وسوء وضعها في كل من مني وعرفة

إن الحمامــات فــي كل من منى وعرفــة ومزدلفة أقل بكثير من احتياطات الحجاج، سواء ما يخص الرجال أم النساء، وهي أقل بكثير من مزدلفة، ويكفي أن نقول إنه قد يقف أمام وشي الله بخلير من مرداعة، ويعني أن نعول إنه قد يعن ادام الحمام الواحد طابور مكون من أربعين شخصاً، وهذا يعني أن مرضى السـكري وغيره لا يصلون بسـهولة، وقد شاهدت بنفسـي بعضهم وهم يتبولـون خلـف الجدران، فـي عرفة بالـذات، وقد صـار همّ الكثير منهم الحصـول على مكان في بالـذات، وقد صـار همّ الكثير منهم الحصــول على مكان في الحمامــات. والمطلوب تطويرها كمّــا ونوعا مع وضع حاجة المسنين في الْاعتبار.

4 ـ عن قلة مياه الشرب في الشاعر:

بالرّغم منّ توافرٌ ميآّه الشربّ في بعض الطرق الرئيسية في عرفة ومنى، إلا أنها لا تفي باحتياج الحجاج، مما يضطرهم إلى شراء الماء والمشروبات الأخرى من الباعة، وهي ساخنة، لا تشفي غلة ولا تروي ظماً. والمطلوب التوسع في شبكة المياه الباردة (مياه الشرب) في كل من عرفة ومزَّدلفة ومنى لتلبية حاجات الحجيج. ً

5 _ عن عزل الحجيج عن مجريات أمورهم:

كنت أعَتَّقَد أَن خَطبَة عُرفة وكُلُ الفعاليات والأنشطة الوعظية والإعلامية تتجه مباشرة إلى الحجاج، وأنهم الوعطية والإعلامية بنجة مباشرة إلى الحجاج، وابهم يسمعونها ويستقيدون منها، وبالذات في مخيمات منى وعرفة؛ إلا أن الواقع يتنافى مع هذا تماماً، فالحجاج معزولون وبعيدون عن كل ذلك، ولا علم لهم بما يجري من دولهم، ولا حتى فيما يخصهم، فهم آخر من يعلم بما يجري في أمور الحج! فالصلوات مثلا بما فيها صلاتي يجري في أمور الحج! فالصلوات مثلا بما فيها صلاتي الظهُّـرُ والعَّصَّرُ يوم عَرفة ٍيؤديها كل مجموعة عِلَى حدِة فيَّ







مشروع قانون حكومي يجره الحصول على المعلومات

رعي م. المهورية . بعد الإطلاع على دستور الجمهورية اليمنية. وبعد موافقة مجلس الوزراء ومجلس النواب. أصدرنا القانون الآتي نصه:

الباب الأول: التسمية والتعاريف والأهداف الفصل الأول؛ التسمية والتعاريف

سمى هذا القانون (قانون المعلومات). مادة (2) لأغراض تطبيق هذا القانون يقصد بالألفاظ والعبارات التالية المعاني المبينة قرين كل منها ما لم يرد في سياق النص خلاف ذلك:

وى المتسلمات لت. أ- الجمهورية: الجمهورية اليمنية. ب- مجلس الامناء: مجلس الأمناء المركز الوطني

ج- المركز: المركز الوطني للمعلومات.

د- الجهـة المعنية: الهيئات التمثيلية والنيابية والقضائية والوزارات والأجهزة والمؤسسات والمصالح المركزية والمحلية ووحدات القطاع العام والمختلط.

هــ وحدة المعلومات: إطار تنظيمي يختص بممارسة مهام بدارة المعلومات وتشعيل ألنظم المعلوماتية والنظر في طلبات لحصول على المعلومات لدى الجهة المعنية.

صدر الحصول على المعلومات: المركز والجهة المعنِية. ز- المعلومات: حقائق مدركة في الوعي تتواجد معنوياً كقيم معرفية ومادياً في شكل ارقام وأحرف ورسوم وصور وأصوات ويتم جمعها ومعالجتها وحفظها وتبادلها بوسائط الكترونية وورقية.

- ح- نظام المعلومات: مجموعة من العناصر البشرية والمادية والفنية والتنظيمية والمعرفية والتي تتفاعل فيها بينها وتعمل معاً والعنية والمنطقية والمعلومية والفي تنداعل فيها وتعلق لمنا عمليات جمع البيانات والمعلوميات ومعالجتها وتحليلها وحفظها وتبادلها ونشرها على النحو الذي يفي باحتياجات المستفيدين. ط- المستفيد: كل من يحق له الحصول على المعلومات أو يحصل عليها بموجب هذا القانون.

النظَّام الوَّطني للمعلومات: مجموعـة أنظمة المعلومات القطاعيـة والفرعيـة التي تتكامـل معاً ضّمن إطـار نظام موحد يعمل من خلال شبكة وطنية للمعلومات لتحقيق جمع ومعالجة وحفظ وتبادل المعلومات وتوفيرها لصناع القرار والباحثين . والدراسسين والمستثمرين والمهتمين وتأمين المشساركة في تبادل المعلومات منع مختلف مصادر وشبكات المعلومات الداخلية

ك- المعلوماتية: تصميم وإنشاء وتطوير واستخدام وص منظومة معالجة البيانات والمعلومات وما يترتب على ذلك من تطبيقات وأثار في البيئة المحيطة.

ل- البيانات الشُّخصية: كل ما يتصل بالبيانات الخاصة بالشخص ... تثناء البيانــات المتداولــة منها والمتمثلـة بــ الاســم، العمر، محل الميلاد، السكن، رقم الهاتف، التخصُّص، المؤهلات، والعمل. م- اللائحة: اللائحة التنفيذية لهذا القانون.

الفصل الثاني: الأهداف

مادة (3) يهدف هذا القانون إلى:

أ- تأمين حق المواطن في الحصول على المعلومات وتوسيع قواعد ممارسة الحقوق والحريات.

ب- تعزيز مقومات الشفافية وتوسيع فرص المشاركة الواعية والمسؤولة.

البابِ الثاني؛ حرية الحصول على المعلومات الفصل الأول: مبادئ الحق في الحصول على المعلومات

مادة (4) الحصول على المعلومات حق من حقوق المواطن الأساسية وله ممارسة هذا الحق في حدود القانون. مادة (5) يقدم طلب المعلومات إلى المركز أو وحدة المعلومات لدى الجهة المعنية مباشرة بالمعلومات المطلوبة.

مادة (6) يكون الحصول على المعلومات بطريقة مباشرة لمن يتقدم بطلبها أو غير مباشرة عن طريق النشر أو بالطريقتين

مادة (7) لكل مواطن حق التقدم بطلب الحصول على المعلومات ولا يجوز أن يترتب على تقديم هذا الطلب أية مساءلة

الفصل الثاني: طلب الحصول على المعلومات مادة (8) يتولى كل مصدر من مصادر الحصول على المعلومات وضع الإجراءات والمناطقة لتسمهيل الحصول ما المعلومات وضع الإجراءات والمناطقة لتسمهيل الحصول مناس على المعلومات ويتم نشر هذه الإجراءات والنماذج بالطرق التي

سهل إطلاع المستفيدين عليها. مادة (9) يكون طلب المعلومات ملزماً للقبول بموجب هذا

القانون إذا توفرت فيه الشروط التالية:أ-أن يقدم طلب المعلومات للجهة المخولة قانوناً بتوفير
المعلومات المطلوبة ويكون الطلب باسم وبصفة المستفيذ من

ب- أن يقدم طلب المعلومات وفقاً للإجراءات والنظم المعمول ا لدى مصدر الحصول على المعلومات المخول بتلقي الطلب. ج- أن لا تكون المعلومات المطلوبة خاضعة للاستثناء أو لقانون.

- أن تكون المعلومات المطلوبة محددة على نحو دقيق ر. ومباشر وبتفاصيل كافية تمكن من استخراجها بجهد معقول.

. و - أنَّ لا تكون المعلومات المطلوبة تتعلق بطرف ثالث يمنع نشرها أو تقديمها للغير وإن لم تكن مشمولة باستثناءًات هذا القانون." مادة (10) يكون طلب الحصول على المعلومات متضمناً تحديد الغرض منه ويجب أن يكون هذا الغرض ذو حاجة فعلية

ولاستخدام مشروع. مادة (11) إذًا كأن طلب الحصول على المعلومات مستوفياً للشروط المحددة في هذا القانون بالنسبة لجزء من المعلومات المطلوبة فإنه يتم قبول الطلب في حدود ذلكِ الجزء من

المعلومات التي يستوفي طلبها شروط القانون ويُرد بعدم قبول طلب الجزء الآخر. مادة (12) لا يكون مصدر الحصول على المعلومات ملزماً

المطلوبة سبق وأن تم توفيرها لمقدم الطلب أو كانت بحجم مبالغ

فيه يتُعذر تلبيتُه أو يُؤدي إلى إرباك العمل. مادة (13) يقدم طلب الحصول على الم مادة (13) يقدم طلب الحصول على المعلومات عن طريق التراسسل الإلكتروني أو المراسلات البريدية أو الحضور المباشر إلى مصدر الحصول على المعلومات، وفي كل الإحوال يتم تقديم طالب العادمات على النصوت المسلمة طلب المعلومات على النموذج المعتمد لذلك لدى مصدر الحصول

مادة (14) يراعي في الإجراءت والنماذج المنظمة للحصول على المعلومات تقديم التسبهيلات الإضافية المناسبة للأميين وذوي الاحتياجات الخاصة.

. مَــَّادةً (15) يجــوز للأجنبــي أو لِجهة رســمية أجنبية التقدم للب الحصول على المعلومات وفقاً للنظم والإجراءات الخاصةٍ . بذلك والمعتمدة لدى مصدر الحصول على المعلومات تحقيقاً . لمبدأ التعامل بالمثل أو تسهيلاً للقيام بعمل لمصلحة عامة.

مادة (16) عند تلقّي طلّب المعلومات يتّم إخطار مقدم الطلب بذلك ويكون على مصدر الحصول على المعلومات موافاته . بإخطار قبول أو عدم قبول الطلب خلال فترة لا تتجاوز عشرة

أيّام عمل اعتباراً من تاريخ الإخطار بتلقي الطلب. مادة (17) على مصدر الحصول على المعلومات توفير المعلومات المطلوبة منه خلال مدة لا تزيد عن عشرين يوم عمل ابتداء من تاريخ الإخطار بقبول الطلب أو تاريخ سداد ما قد يترتب من تكلفة على مقدم الطلب، ويجوز تمديدها لمدة لاتزيد عَن عشرين يوم عمل أخرى إذا كان حجم المعلومات أو طبيعتها عن عشرين يوم عمل أخرى إدا ذان كجم المعلوفات أو طبيعتها أو متطلبات تجهيزها تقتضي ذالك، كما يجـوز تمديدها لمدة لاتزيد عن ســتين يــوم عمل إضافيــة إذا كان توفيــر كل أو جزء من المعلومات المطلوبة يستدعي الرجوع لطرف ثالث أو مصادر معلم التراث أن مصادر

سوحات بصرى. مادة (18) فـي حالــة عــدم توفر المعلومــات المطلوبــة يجوز مساعدة مقدم طلـب الحصول على المعلومــات بإخطاره بإعادة طلبه إلى مصدر الحصول على المعلومات الذّي تتوفّر لديه

, حصوبات , لصوب. مادة (19) إذا تقدم المستفيد بطلب الحصول على المعلومات وكانت المعلومات متوفرة لدى المصـدر بلغة أخرى أو بشـكل مختلف عمـا هـو مطلوب يمكـن الاكتفـاء بتسـليمه المعلومات المطلوبـة باللغـة أو الشـكل اللذين تتوفر فيهمـا طالما يحتويان على المعلومات المطلوبة.

ساب المستوردة (20) في حالة رفض طلب الحصول على المعلومات كلياً أو جزئياً يكون على مصدر الحصول على المعلومات أن يبين في رده لمقدم الطلّب الأسـباب الموجبـة للرفض وإذا ولم يكن المتقدّم بالطلب مقتنعا بمبررات الرفض يحق له التقدم بشكوى لرئيس . المركبز أو رئيس الجهـة المعنية وفي حالة عـدم الاقتناع بالقرار المتخذ، يحق له عندئذ اسـتثناف شكواه لدى مجلس الأمناء وله . جوء للقضاء إذا لم يقتنع بقرار مجلس الأمناء.

مادة (21) لا يكون مصدر الحصول على المعلومات ملزماً تلبية طلب الحصول على المعلومات إذا كانت المعلومات المطلُّوبة منشورة عن طريق أي من وسائل النشر المتاحة.

الفصل الثالث: نشر المعلومات

مادة (22) تكون كافة الجهات المُعنية ملزمة بنشر المعلومات المتعلقة بمجالات أنشطتها الرسمية ونتائج أدائها لواجباتها الدستورية والقانونية.

المسوري. مادة (23) تكون كافة وحدات القطاع العام والمختلط والخاص ملزمة بنشر المعلومات التي تتصل بأنشطتها الإنتاجية والخدمية مرد بسكر بمكردت بني مسلم بالمسلم بأبط بيه والمسابية وال طة التي تقوم بها داخل الجمهورية مع مراعاة عدم الإخلال بالقوانين النافذة والاتفاقيات الموقعة معها.

مادة (24) بما لا يخل بالأحكام والالتزامات القانونية الواردة في القوانين النافذة تكون كافة الأحزاب و التنظيمات السياسية وهيئات ومنظمات المجتمع المدني والقائمة بموجب الدستور والقوانين والنظم المعمول بها ملزمة بالإعلان عن برامجها وسياساتها والنظم الداخلية لعملها ونشر المعلومات المتصلة بأنشطتها.

مادة (25) يلَّزم كُل منّ تقع عليه مسنؤولية نشر المعلومات بموجب هُذا الْقَانُونُ بِإَعداد دليل بقوائم الْمُوضّوعاتُ التي يقوم بنشرها ومواعيد وطرق نشرها.

يستريد ومورسيد وعرق مسريد. مسادة (26) يكنون نشس المعلومسات بسأي من وسسائل النشس المتاحسة لمختلف فئات المستفيدين والمكنة أيضساً لدى من تقع

مادة (27) تنشر المعلومات بموجب هذا القانون بصورة جانية ويُجوَّز عند الحاجة أو الضَّروّرة لأي من الجهات المعنّية

سبات ويبور عد العاب الاستفرورة ري س البهال المعتد نشر معلومات بوسائل ورقية أو إلكترونية باسعار معقولة. مادة (28) للمستفيد حق التقدم لأي جهة معنية بطلب مبرر لإضافة موضوعات إلى دليل قوائم النشر المعتمدة لديها وفي حالة رفض الطلب يكون للمستفيد حق استؤناف طلبه لدى مجلس الأمناء ويكون قرآر مجلس الأمناء نهائياً بهذا الشَّأن.

الفصل الرابع: تكلفة الحصول على المعلومات

مادة (29) تقدم المُعلومات للمسـتُفيِّدين بصورّة مجانية وفي الحالات غير الممكنة يتم تقديمها بتكلفة معقولة متناسبة مع تكلفة تهيئة وتوفير المعلومة المطلوبة والغرض من استخدامها، وتبين النظم والإجراءات المعتمدة لدى مصدر الحصول على المعلومات مستويات التكلفة التي يتوجب على المستفيذ سدادها

مادة (30) عندما يتطلب توفير المعلومات سداد التكلفة اللازمة لذلك يتم سداد هذه التكلفة قبل البدء بإجراءات توفير المعلومــات، ولا تحتسـب الفترة الزمنية بين إخطــار قبول طلب المعلومات وموعد سداد التكلفة المستحقة.

المعلودات وموقع للقارا الملكة المستحدة. مادة (31) في حالة تأخر المستفيد عن الموعد المحدد لاستلام المعلومات التي تقدم بطلبها يتم حفظ تلك المعلومات لمدة خمسة عشر يوماً إضافية وإذا تأخر عن ذلك أيضاً يصبح طلب حصوله على المعلومات لاعياً ولا يحق له المطالبة باستعادة ما قد يكون على المعلومات لاعياً ولا يحق له المطالبة باستعادة ما قد يكون

الفصل الخامس؛ الاستثناءات

مادة (32) يكون حق الحصول على المعلومات في حدود ما جيزه القانون ولمن يمنحه القانون حق الوصول إليها وعلى

أ- المعلومات التي يؤدي نشـرها أو إفشــاؤها إلى الإضرار

بالأمن القومي. ب- المعلومات التي يحتفظ بها رئيس الجمهورية. ت التابث أمن العسكرية،

ب- المعلومات التي يتعلق بالشؤون العسكرية وبأوضاع ج- المعلومات التي يتعلق بالشؤون العسكرية وبأوضاع القوات المسلحة وأسرار الدفاع. د - المعلومات التي يؤدي نشرها أو إفشاؤها إلى الإضرار بالأمن الداخلي أو بالسلام الاجتماعي أو بالوحدة الوطنية. هـ- المعلومات التي يؤدي نشرها أو إفشاؤها إلى الإضرار بمصالح اليمن أو بعلاقته الخارجية مع أي من الدول أو المعنات أه المنظمات الدولية السعية.

أو المنظمات الدولية الرسمية.

الهينات او المنطقات الدولية الرسمية.
و- المعلومات التي يكون مصدرها وثيقة رسمية يحظر
بموجب القانون نشرها أو الإطلاع على محتوياتها.
ز- المعلومات التي تتعلق باسرار المهنة وأسرار النظم
الداخلية الخاصة بتسيير الإعمال لدى أي من الجهات المعنية.
ح- المعلومات التي يؤدي نشرها أو إفشاؤها إلى الإضرار
بالاقتصاد الوطني أو بالمصالح الاقتصادية أو التجارية أو

المالية العامة والخاصة.

ط- المعلومات التي تم الحصول عليها عن طريق مصدر خارجي وتعد في نطاق السرية لدى الطرفين أو لدى أي منهما. مادة (33) يجوز لصدر الحصول على المعلومات رفض الكشف عن أي من المعلومات المبينة في الفقرات أدناه من هذه المادة دون أن يكون ملزما بإعطاء مسببات الرفض:

المادة دون أن يكون ملزما بإعطاء مسببات الرفض:

أ- المعلومات المتداولة بين السلطات العامة أو في أي من أجهزتها والتي تتصل بالاستعداد أو التهيئة لإتخاذ تدابير

المعلومات المتعلقة بسياسات وتدابير الدولة والتي تأتي في سياق الأعداد لاتخاذ تدابير اقتصادية أو مالية أو نقدية. ج- المعلومات المتعلقة بقضايا التحقيقات والملاحقات الأمنية والقضائية في المسائل التي تتصل بأمن المجتمع وبالسلامة

ويعتبرها خاضعة للمراجعة والتحقيق والتصويب.

الباب الثالث: إدارة المعلومات

الفصل الأول، التنظيم المُسسي مادة (34) يكون مجلس امناء المركز الوطني للمعلومات الإدارة العليا في بنية التنظيم المؤسسي للمعلومات ويشكل ردداره العنيا في بنية التنظيم المؤسسي للمعا على النحو التالي: – رئيس مجلس الوزراء – رئيساً للمجلس – وزير التخطيط والتعاون الدولي – عضواً – وزير الإعلام – عضواً

وزير الشؤون القانونية – عضواً من التعا

ورير السوول العالي والبحث العلمي – عضواً وزير المالية – عضواً وزير المالية – عضواً وزير الاتصالات وتقنية المعلومات – عضواً

- وزير الخدمة المدنية والتأمينات – عضواً - وزير الداخلية – عضواً - وزير الداخلية – عضواً

- نائب مدير مكتب رئاسة الجمهورية – عضواً

- رئيس المركز الوطني للوثائق - عضواً - أمين عام مجلس الوزراء – عضواً

- رئيس المركز الوطني للمعلومات - عضواً مادة (35) يتولى مجلس الإمناء الإشراف والتوجيه ورسم وإقرار السياسات والخطط في مجال المعلومات ومتابعة تنفيذها وإدرو المسينستان واستصفاعي شبان المتوسف ومسابعة تعليمه وله على وجه الخصوص القيام بالمهام والاختصاصات التالية: أ- إقرار السياسات والإستراتيجيات الوطنية للمعلومات.

ب- تأمين التنسيق والتكامل في وضع وتنفيذ الخطط والبرامج والمشروعات الإنمائية والتطويرية في المجال . المعلوماتي لدى كافّة الجهاتُ المعنية على المستوى الوطني.

قبل تقنيمها للجهات المعنية بالموافقات النهائية. د- اعتماد المعاييـر الأساسـية لأمنيـة المعلومات ومناقشـة التقاريس الدورية المرفوعة من قبل المركز بشئان سالامة تطبيق

- القراح مشاريع القوانين واللوائح التي تنظم وتحمي

الحقوق العامة والخاصة في مجال المعلومات. و- اتخاذ القرارات اللازمة إزاء الشكاوي المرفوعة إليه بشأن

الإِخْلال بالحقوقُ الْمُكفولةُ في هُذَا القَانُونَ وَالْلائحةُ. مادة (36) يعقد مجلس الإمناء اجتماعات دوريـة منتظمة وتكون مسـؤولية أعضائـه مسـؤولية تضامنيـة تجـاه مهـام واختصاصات المجلس

و. مادة (37) يعتبر المركز الوطني للمعلومات الجهاز التنفيذي لمجلس الأمناء كما يكون رئيس المركز مسؤولاً مسؤولية كاملة عن مجمل أنشطة المركز أمام مجلس الأمناء ورئيسه.

مادة (38) يتم تنظيم بنية المعلومات من خلال نظام وطني متكامل للمعلومات ويتولى المركز بناء وإدارة وتطوير هذا النظام ويعمل على تشغيله من خلال شبكة وطنية للمعلومات تربط بينه وبين كافة وحدات المعلومات في الجهات المعنية

مادة (39) تنشأ في كل جهة معنية وصدة معلومات تكون جـزءاً من مكونات النظام الوطني للمعلومات وترتبط إدارياً ووظيفياً بالجهة المعنية التابعة لها وتحدد اللائصة كيفية تكوين وحدات المعلومات ومستوياتها الهيكلية.

الفصل الثاني: معالجات البيانات والمعلومات

مادة (40) يقوم المركز بوضع أسـس ومعايير موحدة لتنظيم وتقييم أداء العمل المعلوماتي وتحقيق العمليات الفنية لمعالجة البيانات والمعلومات وتبادلها على المستوى الوطني. مادة (41) للمركز ولوحدات المعلومات في الجهات المعنية

إدخال وأستخدام وبناء النظم والبرمجيات اللازمة لمعالجة البيانات والمعلومات وتشغيل الشبكة الوطنية للمعلومات وفقاً للمعايير والنظم المحددة أو المعتمدة من قبل المركز.

مادة (42) تتقيد وحدات المعلومات في الجهات المعنية بنظم وضوابط عمل الشبكة الوطنية للمعلومات لضمان تدفق وتبادل المعلومات في إطار النظام الوطني للمعلومات.

الفصل الثالث: تبادل العلومات

مادة (43) تلتزم كافة أجهزة الدولة ووحدات القطاع العام والمختلط والخاص والشركات الإجنبية العاملة داخل الجمهورية بموافاة المركز بالبيانات والمعلومات اللازمة لقيامه بمهامله واختصاصاته ولأيجوز حجب المعلومات عنه أو إعاقة أو إبطاء أبصالها إليه.

. ادة (44) كل مًا يتم توفيره من بيانات ومعلومات للمركز وما يتم تبادله منها بين الجهات المعنيَّة يكون بصورة مجانية. مادة (45) يمثل المركز ووحدات المعلومات في الجهات المعنية النوافذ الأساسية لتبادل المعلومات فيما بين كافة الجهات المعنية المختلفة.

مادة (46) تلتزم كافة الأجهزة والمؤسسات العلمية والبحثية بإيداع نسَـخ لدى المركز من كلّ ما تنفذه أو تشـرف على تنفيذه من دراسات وأبحاث علمية وإصدارات فكرية.

س دراست وابحال عصيه وإعدارات عدي. مادة (47) تلتزم كافة الجهات المعنية بموافاة المركز بنسخ من الدراسات التطويرية والتنموية التي تعد لديها أو بناء على طلبها وتتصل بمجالات انشطتها واختصاصاتها.

سبه ولعنان بنبارك المسته والمستالية . مادة (48) لا يجوز لأي جهة معنية رفض تقديم معلومات أو إعاقة إيصالها لجهة معنية أخرى يكون من حقها الحصول على تلك المعلومات بموجب هذا القانون.

الباب الرابع؛ أمنية المعلومات

الفصل الأول، حم<mark>اية المعلّومات</mark> مادة (49) يقترح المركز المعايير الاساسـية لامنية المعلومات ويتولى الرقابة على تحقيقها في الجهات المعنية بعد اقرارها

من مجلس الامناء. مادة (50) على كل مصدر من مصادر الحصول على المعلومات امتـــلاك وتطبيق نظم وإجراءات ووســـائل أمنيــة معتمدة تكون كافيــة لحمايــة ما لديــه من معلومات وكل ما يقــوم به من أعمال

جمع ومعالجة وحفظ واسترجاع للبيانات والمعلومات. مادة (51) تحتفظ كل جهة معنية بمخرون احتياطي أمن لكل ما لديها من معلومات اساسية تتصل باختصاصاتها

مادة (52) يحتفظ المركز بمضرون استراتي

ساده (عد) يصعف المرحر بمصرون استراتيجي وطني للمعلومات الاساسية يستوعب فيه كل ما تم الاحتفاظ به كمخرون احتياطي لدى الجهات المعنية. مادة (35) أينة معلومات يتم الحصول عليها بموجب هذا القانون لا يحدد علي حالت التعربية.

القانون لا يجوز بأي حال من الأحوال وفي أي ظرف من الظروف القانون لا يجوز بأي حال من الأحوال وفي أي ظرف من الظروف استخدامها بما يتعارض مع القوانين النافذة أو بما يلحق الضرر بمصالح المجتمع اليمني وأمنه القومي.
مادة (54) لا يجوز الدفع بقصور أو غياب انظمة أمنية المعلومات لتبرير الشروع أو القيام بفعل غير مشروع يكون من شأنه إلحاق الضرر بالمعلومات.

مادة (55) ينشّن ضمن وحدة المعلومات في كل جهة معنية ستوى إداري مناسب يختص بالإشراف والرقابة على تطبيق معايير أمنية المعلومات لدى الجهة المعنية ذاتها.

الفصل الثاني: حماية أنظمة المعلومات

مادة (56) كل نظام من أنظمة المعلومات المستخدمة لدى الجهات المعنية يجب أن تتوفر فيه القدرة على التحقق وإثبات

مادة (57) كافة النظم والبرمجيات التطبيقية التي يتم إدخالها ربناؤها واستخدامها لدى الجهات المعنية يجب أن تتوافر فيها وبيورس والمنية التي تضمن موثوقيتها وسلامة انتظام تشغيلها. مادة (58) على كافة الجهات المعنية وضع وتطبيق القواعد والإجراءات الإدارية والفنية والفيزيائية الكافية لحماية نظم

وشبكات المعلومات لديها وتأمين استمرارية وانتظام تشغيلها. الفصل الثالث: حماية الخصوصية

مادة (59) البيانات والمعلومات الشخصية للمواطن حق يَّة، ولاَّ يجوز جمعها أو معالَّجتُّها أو ـن حقوق الفرد الاساســ

مس حقوق الغرد الاساسية، ولا يجور جمعها أو معالجتها أو حفظها أو استخدامها خلافًا للاستور والقوانين النافذة. مادة (60) يحظر جمع أية معلومات تتصل بسلوك الفرد أو بعاداته أو نظام معيشته وعلى نحو يقصد به أو يتيح في أي وقت من الأوقات الإضرار بحياته أو المساس بمعيشته أو بكرامته وقا من الإوقاد الإصرار بحيات أو المساس بعضته أو يجراهنه أو باعتباره الاجتماعي، أو بمركزه الوظيفي أو بوضعه المالي. مادة (61) يكون جمع ومعالجة وحفظ واستخدام البيانات والمعلومات الشخصية في حدود ما يتصل بالاختصاصات والمها باختصاصاتها ومهامها تلك. لقيامها باختصاصاتها ومهامها تلك.

مادة (62) لا يجوز للجهة المعنية التي تحتفظ ببيانات علومات شخصية نشر هذه البيانات والمعلومات الشخصية و أعطائها لطرف ثالث إلا بموافقة كتابية ممن تخصه هذه

البيانات و المعلومات. ـــ (دح) د يجور بعديم بيانات أو معلومات شخصية لأي دولـة أو جهة خارجيـة أخرى لا تتوفر لديهـا ضمانات قانونية مماثلة لحماية الخصوصية.

مادة (64) مع عدم الإخلال بالمادة (63) من هذا القانون يجوز تحت ضرورة المصلحة العامة أو مصلحة من تخصه البيانات والمعلومات الشخصية تبادل هذه البيانات والمعلومات مع دولة و جهَّة خارجيـة أخَّـرى علـى أن لا يتعارض ذلك مع الدس

والعوادي الماهدة. مادة (65) لايجوز استخدام البيانات والمعلومات الشخصية في غير الأغراض التي جمعت من أجلها. مادة (66) على كل جهة معنية - تجمع وتحتفظ ببيانات ومعلومات شخصية - أن تتبع النظم والإجراءات التي تؤمن نظم تحديث البيانات الشخصية وعلى من تخصه هذه البيانات تقدم كل ما دعد ضهم بالتحديثها تقديم كل ما يعد ضرورياً لتحديثها.

". ة معنيـة تحتفـظ ببيانــات أو معلومــات مادة (67) كل جه شخصية تكون مسؤولة مسؤلية تامة عن حماية هذه البيانات والمعلومات وعليها وضع بيان معتمد للخصوصية يبين نظم وإجسراءات التعامل مع سترية البيانات والمعلومات الشتخصية

مادة (68) كل من يقدم بيانات أو معلومات شخصية خاصة به ر كل معنومات ستحصيه حاصه به لجهة معنومات ستحصيه حاصه به لجهة معنية يحق له في أي وقت من الأوقات طلب الإطلاع على تلك البيانات والمعلومات التي تقدم بها وله أن يتحقق من سلامتها أو أن يتقدم بمعلومات إضافية لتحديثها.

• البقية في الصفحة 4

قانون حجب المعلومة ولجنة قومية عليا للرقابة الامنية عليها

عبدالباري طاهر

في يوم الثلاثاء الماضي 3 فبراير 2009 نشرت سية ، عرضاً لمشروع قانون المعلومات. قبل الدخول في العرض المنوه في «السياسية» لا بد من الاشارة إلى مطالبات منذ التسعينيات

سن قانون لحريلة تدفق المعلومات في يمن

كان أول من علق الجرس مجموعة من النواب من ألوان الطيف السياسي، والغالبية من المؤتمر الشعبي العام، أذكر الآن من النواب: علي عشال الـذي تُبُّنى المشروع وقدمـة بسـَّمة، وعبَّدالباري دغيشٌ، ونبيل الباشَّا، وصخـْر الوجيه، وأخرينٌ. وقد عقدت ندوة با سم النواب ومركز التدريب والتأهيل وبحضور النقابة، وحضَّر عن أحزَّاب اللقاء المشترك: سلطان العتواني، عيدروس النقيب، وأخرون.

خرجت الندوة بتصور أولي للمشروع المزمع تقديمه للنواب باسـم النائب علي عشـال، وبغتة، وفي حمى نشـاط الاستاذ عشـال لتقديم مشروعه الـذي تتوافق عليه الـوان عديدة من مختلف الافق ياسي الديمقراطي، دفعت الحكومة بمشروع ومي يشرعن حقاً وصدقاً لقانون حجب المعلومات، ويمثل إضافة فاجعة لقانون الصحافة ولقانون العقوبات والإجراءات الجزائية، وقانون المرافعات، وقانون الوثائق، وكل هذه القوانين مكرسة لحجب المعلومة، ومصادرة الحق في الحصول عليها.

تقديم الحكومة لمشروعها القامع والحاجب والمعيق نوع من أنواع الحروب الاستباقية التي ورثها الحكم المستبد من «غير الماسوف عليه» بوش، وهو في أحسن الاحتمالات تعطيل للمشروع الديمقراطي الذي تقدم به النائب

لم تحرك قيادة نقابتنا المفككة ساكناً؛ فهي مهجوسـة بالمؤتمـر القادم في ظل فســاد عضوية العشر التربيب العشرات وبصنع يديها. في العرض المشار إليه يطلب المشروع تقديم

طلب الحصول على المعلومة! ويقيد أو يشترط للحصول عليها

- 1 أن يخدم الحصول عليها عملية التنمية. 2 – المصلحة الوطنية العليا.
- 3 وبما لا يضّر بالطرف الثالث المعنى بالمعلومة المقدمة."

هذه الاشتراطات الثلاثة بالنسبة لليمني. أما 1 - المعاملة بالمثل.

2 - أو تسهدلاً للقيام بعمل لمصلحة عامة. يربط القانون (المشروع) الحصول على المعلومة سقف زمني لا يتجاوز عشرة أيام!! اعتباراً من تاريـخ الإخطَّار بتلقِّي الطلب، ويجـوز تمديدها مدة لا تزيد عن عشرين يوم عمل اذا كان حجم المعلومات أو طبيعتها وتجهيزها تقتضي ذلك.

يجين القانون تمديدها لمدة لا تزيد عن ستين ومُ عَمَـل إضافيـة اذا كان توفيـر كُلّ أو جزء مُنْ المعلومات المطلوبة يستدعي الرجوع لطرف ثالث، أو مصادر معلومات أخرى."

يعطي القانون الحق في التظلم إلى رئيس الجهة أو رئيس المركز الوطني، ثم مجلس الأمناء!! بعدها، أي بعد المراتب الشلاث، يعطي القانون الحق في التظلم للقضاء، بمعنى لا تستطيع الحصول على المعلومة الا بعد مرور مدة زمنية قد تصل إلى ستين يوم عمل فإذا ما أضّافت إليها العطل الرسمية فقد تتجاوز «السبعين يوماً»، ثم بعدها تدَّخل في مراتبٍ ٱلشَّكوى الشَّلَات، وكلُّ مرتبة قد تأخذ لها أياماً وأسابيع، ثم يسمح لك

بالتظلم للقضاء غير المستقل وغير الكفؤ والنزيه. وعمر مثلما يهب اللئام. يعطي المشروع الحق ي نشر المعلومة شارطاً ما لا يخل بالاحكام

والالتزامات القانونية الواردة في القوانين. ومعروف أن الكثير من القوانين تتعاطى مع حرية الرأي والتعبير، ويسكنها الهاجس الامني، والطبيعة البوليسية وذهنية المؤامرة المستريبة يكون إلا بالمزيد من القيود، ومصادرة أو الالتفاف على حرية الصحافة بالمزيد والمزيد من التشريعات المعيقة والسالبة للحرية.

. والمشروع من أول حرف وحتى آخر كلمة يبحث كل ما يعطل أو يعوق الحق في الحصول على المعلومة، وهـو ما يتنافى مع الدسـتور اليمني، ومـع الاعـلان العالمي لحقـوق الانسـان، ومـع العهدين الدوليسين، والإعلانات العالمية، ومنها

واذا كان الاصل في الحصول على المعلومة المطالبة، وليس حرية الحصول عليها، والحق في الوصول إليها مباشرة، واعطاءها بدون قيد أو شرط، والمعاقبة على حجمها؛ فإن المشروع يجعل الحجب والمنع هو الاصل، ويجعل الحصول عليها من سابع المستحيلات، وعسراً ما بعده عسُر، وزيادة في التعقيد والتقييد يضيف المشرع

«الامني»، ويستثني من حق البشر: ما يؤدي إلى الاضرار بالأمن القومي، أو الامن الداخليّ، أوَّ بُالسّلامُ الْاجتماعيّ، أوَّ بالوّحدةُ الوطنية، أو بالاقتصاد الوطني... الخ. وأوكل المشروع –غير المنظر للحصول على

المعلومة - إلى لمجلس مكون من رئيس مجلس الوزراء، ويضم عدداً من الوزراء «المعنيين»!

واضح أن عدم التسمية له طبيعة أمنية، فأنت أمام جهة يخولها المشروع حجب المعلومة دون أن

يعرف الرآي العام ما هي الجهات المعنية. ويضيف المشروع للمجلس المركز الوطني للمعلومات، وهـ و المسؤول عن كامل الانشطة: كل المعلومات تصب في هذا المجلس، وعلى كل الجهات موافاته بـكل المعلومات، ولا يجوز حجب المعلومة عنه. لا حظوا أنَّ الجهة التي يراد لها احتكار المعلومة والحق في حجبها هي الجهة التي تصرم على الاجهزة المختلفة عدم حجب

بعد ذلك كله يتضمن المشروع باباً لأمنية المعلومة، وحمايتها من الاختراق. والمركز يحدد المعايير الاساسية لأمنية المعلومات، ويتولى الرقابة على تحقيقها في الجهات المعنية.

مع أن المشروع يتعاطى مع المعلومة بذهنية أمنية منذَ البدء، إلَّا أنَّه أيضاً يخصص باباً منفرداً لأمنية المعلومة.

مية المعنوصة. ويختتم المشروع بالعقوبات، التي يرى أنها تتفاوت بحسب الجرم، أقصاها سجن ست سنوات مع الغرامة شرط عدم الإخلال بأي عقوبة أشد فَّى أيّ من الّقوانينّ الإخرى النافدّة لمنّ يرتكب المخالفات في قضايا المعلومات.

وهناك قُوانين عديدة في مجالات مختلفة يكرس بعض موادها لقضايا الآمن واسرار الدولة، ي المرابعة المنافعة ا المرافعات، وقانون العقوبات، وقانون الص والمطبوعات، وقانون الوثائق؛ وكلها تتضمن

والمصيبة في هذه القوانين العقابية أنها مفتوَّحة بُعضها على بعض، كَابواب الجحيم،

محمد ناجي أحمد mohmad6777@gmail.com

فقانون الصحافة مفتوح على القوانين العقابية الاخرى، مما يجعل بعضَّها يرَّفد بعضاً بمزيد من عٌ يصل حَدْ توقيع أكثر مّن عقوبة في مُخالفةً راي أو «جريمـــة» نشــر. والادهى والامــر أن قانون الصحافــة يتــرك لضميــر القاضــي توقيــع عقوبـة الصحافة يترك لضمير القاضي توقيع عقوبة تكميلية، مما يجعِل حرية الصحافة في اليمن «حديث خرافة يا أمَّ عمرو».

المشروع الجديد قد يقصد به تعطيل المشروع الديمقراطي الذي تقدم به النائب عشال بسم كتلة رنواب ضد الفستاد»، ولكن البعد الحقيقي فيه أنه عائق كبير أمام حرية صحفية حقيقية، وللزيد من التضييــق للهامش الديمقراطي، وضرب لأي نوايا صادقــة لمحاربة الفســاد. فلا يمكـن التفكير مجرد التفكير في كشف مواطن الفساد وأوكاره بدون حريـة حقيقية للصحافـة، ولا حرية صحفية بدون حـق الحصول على المعلومة وحرية تدفقها بدون قيود من أي نوع.

سيود على بها حوج. النواب الديمقراطيون الذين تبنوا المشروع، والنائب على عشال، وكتلة المشترك، ومركز . التدريب والتأهيل، و«صحفيون ضدّ الفساد»، ونقابة الصحفييّ، و«هود»، و«الشّقائق»، ومنتدى الاعلاميات، و«صحفيات بلا قيود»، واتحاد الادباء والكتاب، ونقابة المحامين، وكل مؤسسات المجتمع المدني، والحريصون على الحريـة والمتصدون لغول الفسـاد وانتشار الإرهاب، مدعوون لمواجهة هذا المشروع الوائد لما تبقى من هامش ضيق للحريات الصحفية. والزملاء الصحفيون والكتاب والمحامون والناشطون مدعوون لقراءة هذا والمسروع الخطر، والتصدي لـه بالكلمـة والرأي والاحتجـاج المدنـي، وايصـال الـرأي للمنظمـات والهيئات الدولية الحريصة على حرية الصحافة

"نافخ الكير".. ودرهم الراشدي

وتفكير يقوم على المقدس والمدنس، فإن هناك دوماً من يكون جاهـزاً لتفيّد ذلك الخطاب من الذاكرة المؤرشـفة، تلك الذاكرة . التي وضعت عقد الثمانينيات كسقف أخير لتلك العقلية التي انتجب سلسبلة من الأزمات والإعاقات. ولأنها كانت عائقاً ذَاتياً وكابحاً لأي تحول أو تراكم حقوقي، فإن هناك من يقوم بوظيفة البكاء عليها بعقلية كهنة المعابد الحريصين على

... لم تتجذر الثورة الفرنسية بمقصلة روبسبير، ولكنها نمت بطريعًة تفكير توفيقية تنقل المجتمع بشكل تدريجي نحو الحرية والإخاء والساواة، ذلك كان دور مونتسكيو وروسو وجـون لـوك... وما كان لفرنسا أن تؤثّر في المحيط العالمي كثقافة إنسانية وهي تحمل تـراث المقصلة، ولكنها أثرت العالم بطريقة تفكير حقوقي تنافت مع "مقصلة" الثوريين.

إن لغة الشعر الجماهيري المؤسس على الـورن والقافية والمعنى الشوري الذي يدغدغ عواطف الأميين هي وسيلة الطغاة في مصادرة الإحلام وإبقاء الحال في مستوى العويل، ب على طرِيقة بالأهة الأعرابي وهو يشاهد من مخبئه من يسرق إبله قائلاً: "أوسعتهم سباً وأودوا بالإبل؛ هذه اللغة الشعرية المستهلكة لأدوات الجماهير التي القات التشبيهات الله علم المستهلكة لأدوات الجماهير التي أثنات التشبيهات تعارات، وطربت لها، تجد نفسها أسيرة هذا النوع من التفكير الشُعري، الذي يجيد الطغيان عبر الأزمان توطيفه واستثماره، على منبر الخطابة، أو منصة التجمهرات، دون أن ينسى استخدام الشيء الكثير من الإطناب وتمهيد الجمل بطريقة تكرارية، ويعي أنها لأزمة ومهمة في التخاطب مع جماهيره المخدرة بالغنائية المتراكمة عبر التاريخ منذ امرئ . القيس، الشاعر العربي المشهور بيمينه وبره به حين البس أعداءه من بني أسد الدروع المحماة وكلحهم بالنار، وشرب الخمرة في قحف رأس الأشقر بن عمرو" سيد بني أسد، انتقامًا لوالده ملك كندة (انظر: تاريخ العرب قبل السلام، الجرء الرابع، الفصل الثالث، الدكتور جواد علي، ط المجمع العلمي 1955). وحتى طريقة أحدهم في عدد "الشارع" الأسبوع الماضي، حين ساق لغته المعتادة مثل قوله: "حالة فعل"، "حالة حسم"، "حالة كفر" أو "الجرح الساطور"، "العنق أصبعاً"، وقوله: "سرعان ما يصبحون أزرارا في معطف السلطة، وهسراوات ناعمة في قبضتها ...". ولأن هذه العقلية الاستعارية والتشبيهية التكرارية لا تستطيع التفكير والتحريـض خَارج هـذا النوع مَـن اللغة، والتماهـي مع لغة امرئ القيس الاستعارية وروحه الانتقامية، فإنها حيثًا إلى تُوصيفُ الخصمُ، لا تُجَيِّد سـوى رسـمهُ علـى أنه خليطً اجتماعـي سياسـي مشـوه ، فالتحالف الحاكم (بين العسـكر والقبيلة والتجار ورجل الدين) لا يحضر بهذه الكيفية التي مكن تفكيكها وخلخلة تحالفها بعقلية سلمية متخلبة عر الإلغاء ومقاصل الإعدام وصناعة الشهداء. المطلوب من هذا لتوصيف الذي يوحد المختلف والمهيمن ويقدمه باعتباره كتلة صماء يتم إدراجهم جميعاً على أنهم قد صهروا في "القبيلة"، فهي في نظر هذا النوع من التفكير الذي يخدم ما نحن عليه من تخلف وهيمنة كقوله: "في واقع الحال، هي كل . بكة الناشطة على هيئة مؤسسات وسركات عد والوية عسكرية وانظمة جباية، والمتدة من أقصى نقطة برية إلى أقصى نقطة بحرية في الخارطة السياسية لليمن". هذه لغة، بكل عنفوانها السطحي، تصب -من وجهة نظري- في خدمة عنف "المستبد" الذي اعتاد السير على هكذا لغة، تراوغ

حين تصف المعوقات السياسية والاجتماعية من خلال لغة شعرية تعزز من وحدة التحالف الحاكم لتجعله حلفاً مصيرياً يصعب تفكيكه ويستعصى على التحولات والتغيير، لكنّها -حين تصف خصومها من الضحايا المستضعفين المدنيين يي تؤكد أنهم شركاء في الجريمة، بـل وتصل هـذه اللغة إلى حـد تحميلهم جريمـة قتل الدكتور درهم الراشـدي، طالما وقد أصبح القَّتَلَةُ الحُقْيقيون في لغةٍ "نافخ الكير" التي لم تستطع .. لـدى أحمد مطر أن تغير حاكماً عبر التاريخ المعاصر للعرب، ولكنها كانت تسلية لـ الجماهير "حين تشاهد بلاهتها وقد أصبحت سلعة رائجة، هم المستهلكون الوحيدون لها!! نعم حين يصف الضحّايا الذين يشبهونه فَإنــه يتألقَ في جلدهم بلغــة لديها رواج في شـــآرع يعشــقّ جلدّ الضّحايّــا، قُمأ بالكُ بعد تيه روزع في تسارع يشتق بعد المسلطة وهراوات وهو يجندلهم ليصبحوا آزرارا في معطف السلطة وهراوات ناعمة في قبضتها " بعدها مباشرة لاينسي أن يأخذ لهم صوراً فوتوغرافية، فهم امتداد طبيعي لسلالة بورجي، وشــاهر، والصوفي، والحبيشي، وبن دُغْر، ونصر، ومنصور،

نعم، إنَّهم "سلالة" مقصية من الأنسنة في هذِا الوعي تعم، إنهم شكرت معطية من (وسنت في شدا الوقي الذي لا يجيد سوى النظر إلى المختلف باعتباره شراً محضا، فالحياة لا تتسبع لاكثر من اللون الأبيض والأسبود، أما تلك الشريحة من كتاب الصوالين وأساطنة النقد المستريح ومحترفي الفرجــة وكائنات المنطقة الرماديــة" هؤلاء لا مكانّ ومتعرفي العربت وقاعات المتعد الرقاية التورَّم المتعالى المتعالى التفكير "الثوري"، "المتفيد" لأرشيف أيديولوجي تجـاوزه أصحابه، دون أن يلتفتوا إلى ضـرورة إتلافه، حتى لل إليه عقليات تجيد الرقص مع الجماهير، لكنها لا

رسالة إلى رئيس الجمهورية.

الأخ رئيس الجمهورية اليمنية.. إن الرَّئاسية تعني وجود دولة بكل مقوماتها، وفّي مقدمتها الأمن والعدالة للمواطنين وبينهم. لكن ما يحصل منَّ استهانة بدماءٌ وأعراض وأراضي وْأُمْـُوالْ أَهْـُلْ إِبُّ وتعز والحديدة، يجعلني فَـي حيرةٌ من أمرًّ هُــذهُ الدولــةُ الَّتِي يَفتَرضُ أنهـًا دولةُ يتسَّــاويُّ فيها الجّميعُ حتــى وأن أضيــف إليها صفـة الدولة البوليســية، وهي رغم وبها من قمّع وخوف يظل اسمها دولة يت اوي فيها الجُّميع ولُّو بالُّخُوف منها، لكن ما يحُدث، حين تنهُّب الأراضي وتغتصب الأعراض وتقتل الأنفس، يجعلنا نتسبًاعل أهذه دوَّلَةٌ، أم حمى للقبيلة؟! نُوشك أن نقع قَيْها جميعاً، فلا تبقى مدينة ولا أحلام بمدن.

الأخ الرئيس، حين يقتل صديقي وأخي العزيز درهم الراشدي، الذي عرفته في سورية وليس في تُدَسّ، لأنني رغم انتماء أبي وأمي إلى قدس، إلا أنني ولدت وترعمت في حــارة ٍ "واديّ المدِّامّ" التي ضمت في الس تسارة والاي (مدام التي تستف في المستبدية القرابية (المسالة) شمالاً وجنوباً، وترعرعت فيها على لغـة توافقية تجمع بين لهجة "صبر" ولغة "الحجرية" وعدن وابين والعدين والمخلاف، وبين أطعمتهم وملابسهم وثقافتهم. أقول هذا أس وبين اطعميهم وملابسهم وتفاهيهم. أقول هذا استدراكا لاي تفسير هذا تفسير هذا التدراكا لاي تقسير هذا والقدير والمنطقة المنطقة والتحليم والطب والمنطقة المنطقة والتحليم والطب وعمال المنطقة والتحليم والطب وعمال المنطقة والتحليم والحب وعمال المنطقة والتحليم والحب والمنطقة المنطقة المنطقة التحاريب والعسكر، والمنطقة المنطقة التحاريب المنطقة المنطقة التحاريب والمنطقة المنطقة التحاريب والحسكر، والمنطقة التحاريب التحاريب المنطقة المنطقة التحاريب المنطقة بدون هذه الفَّئات يصبح وجود الدولية مسئلة افتراضية

وضرباً من الخيال. وحين تعجز الدولة عن القبض على القتلة اص منهم، فإنها تعلن من خلال عجزها عَن عدمُ وجُودها وأنها تابعة لأنماط عصبية نافية لها. وحين يعلن وزير الداخلية عدم معرفته بتفاصيل الحريمة وَّعددُ المُّسْتَركَيْنَ، أو يعـوُّم الجريمة بأنها "واحـدة بواحَّدة"، أي روح المتوفِّي والبالغ من العمر خمسة وثمانين عامـاً بي الرئي الله المراض المؤدية إلى الوفاة الطبيعية، مضافا إليها جمع من الأمراض المؤدية إلى الوفاة الطبيعية، مع قتل طبيب حاصل على درجات علمية رفيعة كل جريمته أنه كان إنسانا يشعر بحق مرضاه بالمحبة والدفَّ؛ هذا المنطق الذِّي قد يحمله وزير الداخلية كما صورتُه الصحافة، يجعلنا في خوف من دولة تشارك مع خصومها في وأد أحلام . ـُـبتمبريَّةُ مضَّى عَلَيها عقود وما زَلْنا نؤَمنَ بها وَنحلم بأن غداً سيكون أجمل. يمكننا أن نقف مشدوهين أمام تصريح المســؤول في وزارة الداخلية يتحدث عن أن القّتيل يخص فيّ الدرجـة الأولــي وزارة الداخليــة، كون القتيل درهم الراشــدي أحد منتسبيها حين كان يعمل طبيباً في مستشفى الشرطة، ثم لا ينسى هذا المسؤول أن يتبع ذلك بأن وزارة الداخلية لديها أكثر من مائة جريمة قتل ما زالت تلاحقها منذ سنوات، وكأنه أراد أنَّ ينتزع ولَّاية الدمُّ ثم يتنازل عنه من خلال تعويم الجريمة وسط عشرات ومئات الجرائم التي لم تستطع وزارةً الداخلية القبض فيها على القتلة.

الأخُ الرئيسُ من مصلحتي ومصلحتك أن تكون لنا دولة، رائع الرسيس مصلحة في الرجوع إلى أشكال قروية ومناطقية غادرها أبي إلى عدن منذ ما قبل الثورة بعقدين، وحين قامت الثورة يمّم وجهه شَّطر مدينة تعز كي تصبح سَّكنه وملاذه حتى اليوم. وليس من مصلحتك غياب الدولة، لأن فيها نفوذك وقوتك إن أحببت. ما أريده هو العدل والحرية والكرامة والمساواة، وسٍأستمر في التعامل مع الانتخابات الرئاسية باعتبارها عبثاً لا يعنيني. الأخ الرئيس، إن "الرعوي" هو أساس دولتك، وحمايته

وتطويره وتحويله إلى مواطن، مثل ما عليه من واجبات فإن له حقوقا، يجعل الدولة أكثر قوة واكثر ديمومة. إن

مقتـل صديقـي و إخـي درهـم الراشـدي لم تكـن مسـالة ثار، و إنمـا قتـل ظلمـا وعدوانـاً مثلـه مثـل "رعـوي" إب وخطيب مسـجدها وغيرهـم من الذيـن قِتلوا ظلماً، تلـك الجرائم التي ارتكبت استهانةً واستخفافاً بدم من أمن بالدولة ورفضً كل الانتماءات السابقة عليها، إيماناً منه بأن الانتماء إلى العصبيات القبلية والمناطقية الرخوة، هو تعزيز لبقاء القتلة ومشروعية لاستمرار الهيمنة القبلية التي يصاول كثيرون تصويرها وكأنها المعادل الموضوعي لليمن!! ناسين أن الملايَّتِينَ الكثيرةُ قد تخلت منذ عقود –ربما تعود إلى بداية القرن العشرين - عن تلك العصبيات مقّابل الانتماء للدولة المثلة والحاضنة للجميع.

عودة إلى موضوع الخيواني أن يعلن في الصحافة أن محكمة الاستثناف قد أيدت حكماً بالســجن للكأتب عبدالكريم الخيواني، وذلك بعد عقو رئاسي أغلق سابقاً فصول مسرحية إذلال كاتب ليس لديه من خصومة الطق السبعة مصورة الدولة التي نبتغيها، ذلك في رأيي يجعل سـوى غياب صورة الدولة التي نبتغيها، ذلك في رأيي يجعل الخصومات تأخذ اشكالاً اقلها أن الدولة شكل افتراضي في أنهانناً، وما هو حاصلً ووّاقع هو خصومات شخصيّة لاّ تجيدِ انتقاء أضدادها، فحين يكون الطرف الآخر في الخصومة فَرْدًا ليس له من قوة سوى قلم يكتب به في مجتَّمع ينقسُ إلى قبائل جاهـزة للفيد ومتفيدين للأيديولوجيات مأزومين باحقادهم، ومساحة كبيرة من الأميين الذين لا تصلهم كتابات الخيواني، هذه الخصومة بين الدولة والخيواني تصبح مهزلّة وغير مبررة، وليس لها تقسير سوى أنّنا نعيش في دولة تمعن في نُقْضَ جدية وجودها، وبطريقة يصعب على المعقل المعن في نقض المعانية وبالمعانية المعانية ال يمكنك أن تناقشه في أي لحظة تلقاه، تجده ذلك المتفاعل مع مًا تطرحه ومتجاوباً مع ثقافتك، أديب وقارئ وصحفي مثيرً للقراءة، في كل الأحوال ليس فيه صفة يمكن أن تثير رعب الحكام، فهل يمكن لهذا الابتزار النفسي تجاه الخيواني أن

اتحاد الأدباء... مرة أخرى

عندما نكتب عن اتحاد الأدباء مطالبين بإحداث تغييرات في بنيته ووظَائفه، في مبناه ولوائحة ونظامه الأساّس، وظيفته التخديرية، لكن الاتحاد كوظيفة وآلية ونظام أساس يظل كما هو، وكل الذين نقدوه سيظل نظرهم دوماً باتجاه الانتخابات القّادمة والترسّيح في مؤتمره القّادم. ما ينطبق على اتحاد الأدباء يمكن تعميمه على نقابة الصيفيين وكثير من الاتحادات والنقابات، لذلك ولكي أكون متسقاً مع حاجاتي وآرائي تجاه هذا الاتحاد فإنني سأحافظ على عضويتي الفخرية فيه، لكنني لن أدخل الانتخابات القادمة لا مرشحا ُولا ناخْباً؛ حتى لا يُصبح ما نكتبه مُجرد وسيلة انتهازية للوصول إلى هيئاته القيادية، ثم بعد ذلك ننخرط في الآلية رں ہِے سید التي کنا ننتقدھا!

أتمنى من كل الذين شاطرتهم الرأي، أن يتسقوا مع كتاباتهم وأن يكون لهم وقفة تنسجم وآراءهم...

خطاب مأزوم وانتخابات على مرحلتين

«أكراد اليمن»

في خطاب مأزوم، الثلاثاء الماضي 2009/2/3، في محافظة مأرب، شــاهدنا فخامــة الرئيس وهو تــاّرة يمتــدح المحافظـات الثــلاث: مأرب، شــبوة، والجَـوْف، ويسـميها "مثلـث الخير"، وتـارة يهدد ويندد ويتوعد ويتهم أبناءها بأنهم يرؤون ". "القاعدة" و"الإرهابيين" في قبائلهم، معتبراً، في جمع لم يحضره الكثير من مشائخ المحافظة الفاعلين، والذين لو كانوا موجودين لربما تغيرت لهجة خطابه، أنه يعلم من يتستر على "الإرهابيين" وأنه قادر على الوصول إليهم والقبض عليهم.

يا صاحب الفخامة: إذا كنت تعلم ذلك وقادر على القبض على هـؤلاء "الإرهابيين"، فلماذا لم

. . ليس خافيا علاقة النظام بـ"القاعـدة" . والعمليـات الإرهابيـة، التـي يتــم اسـتخدامها كفزاعـة للأمريـكان وللجيـران والمتاجـرة بهـا فَـي الداخل والْخـارج، فَفَي الداخُل تســتُخدمها

للتخلص من الخصوم بالإغتيالات، كما حدث مع شريك الوحدة الحزب الاشتراكي. وفي الخارج يستخدمونها لابتزاز الجيران والغرب، حتى يحصل النظام على الدعم المادي وَالسَياسي، كَيْ يبقى كابوساً يُخيم على الشعبّ فترات أخرى من الزمن.

لأكشر من مرة تم تهريب أفراد "القاعدة" المتهمين بعمليات كبيرة كتفجيس المدمرة "كول" من سجون محصنة كالأمن السياسي، وبشكل جماعي في عمليات تصاحبها قصص خيالية · لا يصدقها عقل، ويتم بعد ذلك تصفية بعض عناصر "القاعدة" الْمهربين والذين في جعبتهم المعلومات عن اتفاقيات معينة مع السلطة، خوفًا من أن تقوم بإفشائها، خاصة تلكّ العناصس التي تلح أمريكا على أن تحقق معها مناشرة أو تطالب السيلطات النمنية يتسليمها اليها. كذلك فهذه الورقة لم تعد مربحة بالنسعة لُلْنظام، خارجيا على الأقل، وحتى داخليا، هم أنفسهم كاقاعدة لم يعودوا يثقون فيه بعد أن قام بتصفية البعض منهم خُوفًا منَّ الفَضيحة.

كنت أود أن يقف أحد الحضور بعد إلقاء ذلك الخطاب وأنّ يوضيح للناس أنَّهُ وَمن خُلال الملاحقات والاعتقالات والاغتيالات لأفراد القاعدة" خلال السنوات الماضية لم يثبت أن بينهم أحداً من أبناء هذه المحافظات، وإنما هـى الهامات تروجها السلطة لتأليب الخارج والدَّاخِل عليهِمْ بهدف تركيعهم، لأنَّهُم أحراً (وليسوا عبيداً. يا سيادة الرئيس: وإذا وجدت بعض العناصر المهربة في السنتين الأخيرة، فأنتم تعرفونهم كمّا أشرتم في خطابكم، وتدخرونهم لأغراض لاحقة، وتتخذون منهم ذريعية لمحاربية هذه المحافظيات وحرمانها من

سط وسائل التنمية وحرمان أبنائها من التوظيفُ في السُركات، بحجَّة أنهم أإرهابيين".

فَخَامَـة الْرئيـس، ليـس جديـدا تُجُنيـكُ عُلى أبناء مأرب والجوف خاصةً. وهـل تعتقد أنّ ذاكرة الناس ضُعيفة إلى هذه الدرجة؟! فالجميع يتذكر أنكم من سـمئ هـذه المحافظـات بـ"مثلث الشر"، وكُرس ذلك في إعلامكم الرسمي والحربي المطبوع في بالاطكم المعظم.

لا، بل إنكم وإعلامكم بعد أحداث مفرق الجدعان"، 98'91، على إثر الجرعة الظالمة، سميتم أبناء مأرب والجوف "أكراد اليمن"، وأنهم يريدون الانفصال. وفي خطابكم هذا قلتم إن مصالح الشعب اليمني في هذا المثلث، وأنه لا يمكن أن ينام أو يهدأ له بال إذا استمر التخريب والعنف. وغايتكم من ذلك مُعروفة، وهي تأليب أبناء الشعب ضد أبناء هذه المحافظات، في سياق سياستكم المعروفة: فرِّق تَسُد!

لذلك، فتارة تسموننا "مثلث الشر"، وتارة تتهمونا بالتستر ودعم "القاعدة"، وتارة ب"المخربين"، وتارة بـ"العملاء".

النواحي، بالمجمع الحكومي بمارب، وبالنص: تحدرت مشاكلكم يا أصحاب مارب، فوالله لولا النفط عندكم لأعطيتكم هدية للسعودية"!؟

ألست القائل عام 95م، بعد مواجهة بين الجيش المغلوب على أمره وبين قبائل مأرب وهـم يدافعون عن كرامتهم وأعراضهم: "إِذا كان الحرب الاشتراكي قد أوصل قبائل بالحارث إلى شُنعب همام بنجران فإنكم ستدحرون قبائل مُأرّب إلى خلف نجران"!؟

والجوف، إثر الجرعة الظالمة أنذاك، قامت بيان التحالف في حينه. ألست من دعم تحالفا مناهضا لذلك التحالف واستقبلت ذلك النقيض في صنعاء وعلى شاشـّات التلفاز وقلت لهم إن غايَّة تحالف مأرب والجوف الضغط علينا لتقديم تنازلات أثناء محادثاتكم مع الجيران بخصوص الحدود وأن هذا التحالف يريد تركيعكم وأنكم لن تتنازلوا عن شبر من تراب الوطن مهما كانت الضغوط! بعدها لم يمر سوى أقل من عامين حتى وقّعتم الاتفاقياة التّي فرطّت بمّئات الالافّ من الكيلومترات من أرض الوطن.

ألا تعلم يا فخامة الرئيس من قام بدفن النفايات في مأرب والتي تصيب أبناء المحافظة بفيـروس الكبـد الغريب وغيـر المعـروف في العالـما؟ وإلـى من تذهب النسـب التي تقدمها شركات النفط لأبناء المحافظة كبدل بيئة؛؟

حسين العجي العواضي.

أما إشارتكم إلى أن أبناء هذه المحافظات أحرار وليسوا عبيداً، فذلك لا يحتاج شهادة من أحدُّ، فأنَّت تعرفُ قبل غيرك أنهم أحرار، وقد دفعوا ثمن حريتهم ودفاعهم عن كرامتهم أمام حملاتكم العسكرية المتكررة أنهاراً من الدماء وإهمالا صارخاً في كل أوجه التنمية التي حاولت في خطابك أن تتهمهم أنهم سبب إعاقة التنمية في محافظاتهم، بينما الجميع يعلم أن السبب هو نهبكم الدائم لخيرات هذه المحافظات وخيرات الوطن إلى حساباتكم الخاصة.

أمَّا مَا تَضْمُنُهُ الخطابُ مِنْ مديح، فالجميع يعلـم أنه في إطـار التهيئة للانتخابــات، حـث تفيد مصادر موثوقة أن فخامة الرئيس وجه اللجنة العليا للانتخابات بتأجيل الانتخابات في محافظات صعدة والجوف ومارب، بحجة أن هده المحافظات غير مستقرة، بعد أن رفعت إليه أجهزته الأمنية تقارير أنه وفي حال قاطعت المعارضة الانتخابات مقاطعة إيجابية فإن أبناء هذه المحافظات سوف يقطعون الكهرباء والنفط والغاز، وهذا ما أشار إليه في خطاب المأزوم وأن المحافظات الشلاث بحاجة إلى جيوش حرارة لتسبير الانتخابات فيها وسيكون ذَلَكُ عَلَى حسباب بقية المحافظات، مما يفقد السلطة السيطرة على الانتخابات في عموم الوطن؛ وبالتالي فالأسلم هو تأجيل الانتخابات في المحافظات الثلاث إلى بعد أن تُستكمل الانَّتخابات في المحافظات الأخـرى والتي يبدو أنَّها نصيحة مصرية فالنظام المصَّري يُجري الأنتخابات على ثلاث مراحل حتى يتمكن من السيطرة على معظم المقاعد والأصوات.

هـذا الرجـل ومنذ أن كان ضابطـا صغيرا ما برح، وهذا أسلوبه، يجيد خلط الأوراق واللعب بهاً وابتزاز هذه الجهة وتلك في الداخل والخارج بغرض الكسب الخاص ولوككان على حساب الوطن وكرامة الشعب ومصالح الأمة.

ويبدو واضحا أنه أجاد تطبيق نصائح ماكياً فللـي السـيئة المتضمنة فـي كتَّابَّه "الأمير" فعمند إلى جعلها نهجه سياس يًا، وعمل غير مكترث بقيم المجتمع الدينية والآجتماعية والأخَلاقيَـةً، فَالغَاية عَنَّده تَبْرَرُ الوَّسَيْلة، حتَّى أوصل الوطن خلال ثلاثة عَقُود من الزمن إلى وضع متردي يثير الشفقة والحزن لدى الأصدقاء والأعداء على حد سواء.

أخيرا نقول كما قال الأستاذ الجليل الدكتور ياسين سعيد نعمان في مقالته الجميلة المنشورة تي حريدة الوسط الأسبوع الماضي، ما معناه: أبحرت لمسجدك (الملهى) عن مؤذن، ونضيف: قطعاً لن نكون من المصلين فيه.

ماجد المذحجي

* من أبناء مأرب

تحديث مجتمع مكتظ بالمبادرات

monasafwan@hotmail.com

تزداد تموجات الرمية الأخيرة في البركة الراكدة اتساعا. ولكون توقيت الرمية جاء قبيل الانتخابات، فهي قد وفّرت أن يمر إيقاع الانتخاب ببهوت النسق

إن ظهور مبادرة جديدة في الوسط السياسي هي "مبادرة التحديث والتنمية"، وهو الاسم المتداول حاليا لفكرة، بدأت فكرة، ويجري العمل عليها حتى لا تنهي كذلك، أكد أن تلك البركة كانت فقط تنتظر رمية صغيرة.

فبقاء دائرة العمل السياسي معزولة عن المطالب الاجتماعية، أهلها أكثر للانغلاق حول نفسها وانحصار أزماتها لجعلها سببا لخنقها، وسببا أخر لقلة تعويــل الناس الأغلبية على دائرة التأثير السياســي في قدرتها على تغيير نمط

لذا سلهل الحديث عن أن الأحزاب كدائرة مغلقة أسقطت دورها الاجتماعي واكتفت بمهمة ممارســة دور سياســي، بعيد عن أي تشعبات أخرى؛ مما جعلَّ الأمر يبدو دائما أنها تتخلى عن حياة الناس البسيطة، وتظهر مطالب هذه الحياة مطالب تافهة في تفصيلاتها، وكأن السياسة ما هي إلا فعل للكبار ولأهداف كبيرة، وعلى الأنتخابات أن تجرى لمواءمة هذه المطالب الكبيرة، لذا قد لا يعول الناس العاديون على الحدث الانتخابي، فليس هو الحدث الذي سيحسن نمط

كما أن كثيرا من الناس "غير العاديين" أسقطوا أيضا ورقة الأحزاب، فمطالب كبيرة أيضا، مثل المشاركة السياسية للنساء، لم تجتهد بها الأحزاب وبقيت ورقة مهملة، زاد من حنق النسويين. كما أن قضايا انتهاك كثيرة بقى الدور السلبي للأحزاب سببا لسخط النُّف عليها؛ ليكون ملائما أن أشخاصًا أخرين "غيرًّ عاديين" فضلوا الانســحاب، متأخرا، من دائرة السياسة الحزبية، وابتكار دائرة سياسية أخرى غير حزبية، بالتالي عليها الاهتمام بما لم تهتم به الأحزاب وبما اهتمت به. لذا يمكن الحديث عن وجود أحزاب دون إكسسوارها الشعبي. وجاء انحصار هذه الدائرة الجديدة في مبادرة أطلقت، فكانت تجربة محتملة

لتكون مهمة إنقاذ لدائرة جديدة كانت قد بدأت في التشكل، دون أن يوجد لها إطار محدد ومسمى يجمعها، مع أنه جمعها همها الواحد وسخطها المشترك؛ لتتشكل بسرعة ملامح الدائرة الجديدة، والتي كانت جاهزة بحسب رؤية كل صاحب فكرة، لتظهر أنها مولعة بالتفاصيل وبعيدة عن التعميمات، لدرجة أنها غرقت في التفاصيل، التي لم يجر الاهتمام بها من قبل على مستوى عال.

إن حدُّوث التفاف ســريع حول فكرة أطلقت، وتشــكيل دائــرة صغيرة تكبر حَــُدر، يؤكد أن الفراغ الـــذي كان موجودا كان الكل يفكر في كيفية العمل فيه. وكون من داخل الدائرة بلا خبرة للطريقة التي عليهم العمل فيها، فإن هذا لا يعنى أن الوقت سيئخذ مداه لتشكيل هذه الخبرة التي تحاول الاستناد إلى أدبياً وتجارب مشابهة، وتحدث مكتبتها الخاصة، وتسترجع عملها الاجتماعي في تحالفات وتشكيلات مشابهة كانت لها أهداف تتلخص تحت هدف واحد هو

التغيير هذه المرة سيكون عمليا، من خلال الزخم الانتخابي، ليكون نقطه للاختبار، ونقطة للبداية، فجيوب التحديث في المجتمع، والتي بقيت دون إطار جمعها أو يحتويها، بقيت بعيدة غير مؤثرة على المجريات العامة وحياة الناس البسطاء التي أيضا تحتاج للتغيير، والتي بقيت تمارس عاداتها التحديثية بمعزل عن المجتمع، وخلقت لنفسها دائرة خاصَّة، ومجتمع جديد، لكنه معزول.

ولكن من أولويات أدوارها العامة تعميم تجربة الحداثة كما تود لها أن تكون ولحسل من أولويات الخوارها العامه تعميم تجربه الخدالة حما تود تها أن تخول في اليمن، وتحديث المجتمع اليمني لن يكون بفعل غير سياسي، أو بمعزل عن مجريات السياسة، فالسياسة في قلبها مشروع حداثي. وكانت الجولة التي تخلت فيها عن مشروعها الحداثي، ليسأل عما إن كان تحالف الأحزاب اليوم في اللقاء المشترك مشروعها الحداثي، ليسأل عما إن كان تحالف الأحزاب اليوم في اللقاء المشترك التربي التربية المناسبة عن التربية التربية المناسبة عن التربية الت

قد خدم التجربة الحداثية التي كانت تتشكل بخجل، وجرى بعد ذلك استهداف منظم لها وعمليات اغتيال مدروسة لها.

فالمشترك تحديدا كان معنيا، لأنه لا يضم قوى تقليدية فقط، وأحزاب نمطية، بل يضم الحزب الاشتراكي، مهندس هذا اللقّاء.

الاشتراكي داعم النساء سابقا، الاشتراكي حليف العمال سابقا، الاشتراكي صديق الأسردة سابقا، الاشتراكي الوحيد صاحب التجربة الحداثية سابقا، الوحيد صاحب القانون الاجتماعي المنصف الذي كان سابقا لعصره، الوحيد صاحب سابقة الدولة والقانون، والوحيد الذي في سيرته الحزبية يروى أنه يوما ما كان هناك يمن مختلف عما نعيشه الآن.

ليكون كل هذا سابقا، وحاليا هو فقط عليه أن يتقبل سوًّا لا فجا مطروحا دائما: هل لبس الاشتراكي العباءة والعمة الإسلامية؟

ففي تحالفه مع الإصلاح، الذي هندس له جار الله عمر، بدا أن هذا اللقاء يعود باليّمن إلى الخّلف! فهلّ اجتهد الاشتراكيون في الحفاظ على إرث المشترك النخب المثقفة والناشطون الحقوقيون، والصحفيون والكتاب أصحاب الرؤى المغيرة، دون حزب يحمي توجههم!؟ وهل هذا هو ذاته اللقاء المشترك الذي هندس له جار الله عمر!!؟ أم أنْ تجربته الحداثية سقطت بسقوط جار الله؟

سقوط الاشــتراكي في حضن المشترك، أســقط احتمال إحياء مبادرة حرية وتحديث وتنمية عصرية يقودها حزب يساري، وقبل ذلك كانت قد سقطت الكثير من المشاريع الحداثية، والمبادرات؛ مبادرات لمثقفين قبل أن تكون لسياسيين.

ومن دائرة السخط والإحباط التي بقيت فيها طويلا مبادرات تفصل بين ما هو للسياسي وما هو للمثقف، أنتجتُّ مؤخرا دائرة عمل صغيرة، تحاول إخراج مبادرتها من كونها فقط مجرد مبادرة.

وهنا يتحدد تماما أنه فقط كان ينقص لتحريك ردود عملية أن يطلق أحدهم فكرة، وإن بدأت برسالة موبايل نبيل الصوفي.

لقد كان كل شيء مستعد، وينتظر، وإن لم يكن جاهزا تماما. والعمل الأن هو مع باقة من الاستعدادات فقط، فلا توجد تجهيزات، وأي مبادرة للتحديث والتنمية والحرية، لا تحتاج أكثر من التجهيزات، والتي إن لم تسعفها الاستعدادات سريعا ستبقى المبادرة فقط مبادرة حركت البركة ولم تصل حلقتها لليابسة

عن مصير المشترك

تقود الانتخابات في اليمن السياسة إلى ملعب ضيق على الجميع، حيث يصبح التخمين والانتظار وظيفة السياسيين من خارج المربع الحاكم، وعلى الكتلة الكبيرة والخائفة من الناس، التَّى تراقب مضى الأمور، أن تظل كذلكُ لَا شَيء واضح، لا شيء واضح، ًال متعلِّق فقِط بتأكيد القُّوة من قبل سلطة تستمتع عادةً بإضعاف خصومها تماماً، ومن ثم نزع مصداقيتهم بصفقة اللحظة اللخطة الأخيرة، حيث يُمكن اللجوء إلى تسويات تُخفض سنقف الخطاب المرتفع في مواجهتها وتسويته بالأرض.

المضّى في أمر الانتخابات بدون الآخرين يبدو قرارا نهائياً حتى الآن، ولكن استقرار ذاكرة الناس على اختناقات سياسية سابقة وصلت فيها الأمور إلى حد خطير، ومن شم انفراجها فَحِأْة، بِحِعْلُ التقدير العام عن مال الأزمة الحالية شبيهاً بسابقاتها، حيث لا تجروً كافَّة الأطراف على رُفّع السّقفُ في مواجهة الإنفراد بقرار الانتخابات والنزول للشارع، باعتباره ذلك موقفا سياسيا فعليا وإيجابيا يضع البالاد أمام اختبار حقيقي للديمقراطية ويعززها فعلياً.

فى هذه الظروف يستيقظ سلاح السلطة المعتاد: إنفاق المال العام لشراء الولاءات وشق الخصوم، التشويش وإثارة الشائعات والتعريض بالسمعة، تُفعيلُ أدوات الترويع باليمن ليلعب دوره في مواجهة الجميع، سواء باتجاه الانتخابات فعلياً، أم لإدخال ذلك كورقة ضغط إضافية في التفاوض الصامت حالياً مع

بوسع السلطة الاستمرار دون شركاء، ولكن مخاطر ذلك أكبر بكثير الآن مما سبق، حيث البلاد كلها تشهد تفجراً واستيقاظ لأزمات واحتقانات حديثة وقديمة. كلّ ذلك له علاقة مباشـرة بسـوء إدارتها وشكل العلاقات والتسويات الذي تُعمَّد إليه في التعامل اليومي مع كَافَةٍ المناطقَّ والجهات في اليمن. لم يعد الأمر سُلهلاً، وهناك حَاجَــُهُ لَوجَــُود الطرف الثانــي (اللقاء المُسْـترك) ليمكـن تمريـر الوضع علـى الأقل مؤقتــاً، وليس تحمله بالكامل منفرداً.

. استرخاء اللقاء المشترك ضمن مش دولية غُير فاعلة حتى الآن، يساعده على تأجيل اتّخاذ قرّاره في مواجهة الانفراد الحاصل بمصير الانتخابات، والسياسة، في اليمن. ولكنه لن ينقذه بالفعل من مواجهات استحقاقات . و حتى إذا اتفق في لحظة أخيرة على تأجيلها ضمن المدى المتوقع، ثلاثة أو ستّة شهور، فذلك زمن ميت، ولن يكون كافياً لأن يتم التجهيز لأي ـيء، خصوصاً مع وجود رغبة رسمية واضحة في خفض الضجيج تحت قبة البرلمان حتى الحد الأدنى وتوسيع احتكاره للتمثيل فيه لأقصى ما هو ممكن وبأي وسيلة.

معلق بقراره لا قرار الطرف الآخر، وهو يتعامل بكفاءة أقل مما يحتاجه الظرف الحالي. عليه . أن يرفع السقف للأخير في ظلّ وجود نرجسية سياسية تريد احتكار بلد بأكملها، وليس البرلمان

فقط، ويجبِ عليــه التأكيد علــى مطالب تصحِّ

. الوضع كلياً، لا يكون أقلها -بالتأكيد- الأخذ بنظام القائمة النسبية، وتصحيح التمثيل الانتخابي بإعادة تقسيم الدوائر حسب التغيرات السكانية التي حدثت، والتي لم تُستوعب منذ تقسيم الدوآئـر من قبلَ أول لَجنة عليـاً للانتخابات عام 1992، كون استمرار الحال هو ببساطة خرقً للمادة 63 من الدستور، ويكرس إقطاعيات مغلقة للسلطة في عدد كبير من الدوائر، ولا يعكس الناس بشكل عادل وحقيقي في البرلمان! إن تخلي السلطة عن أي شركاء في اندفاعها

الأنّ، وإلغاء الجميع، يعني ببساطة احتياج المشترك لتوسيع دائرة شركائه في مواجهتها، لتعزيز تمثيله السياسي ولخلق امتداد وطني لموقفَّة. أي أنَّ عليه التَّخليُّ عن احتَّكار "المعارَّضةًّ" والاعترافَ بتمثيلًات جديدة لها في اليمن، شمالاً الحوثيين وجنوباً الفعاليات الجنوبية، والتحرك لإنجاز تشاور فعلي معهم لإنجاز أجندة عمل وطنية عاجلة في مواجهة سياسات قائمة تغلق والرة حكم هِـذًا البلد، وإدارة شـؤونه، وتطرد الجميع فعلياً. الأمر يحتاجُ إلى الإنصات فعلياً لمخاوف ومطالب "الجنوبيين" و"الحوثيين"، وعدم التعالى عليها، والتوقف عن احتكار توصيف الوطنيــَّة والنزاهة، والتعرف دون موقف مسـبق على تصورهم عن اليمن وما يجب أن تكون عليه؛ باتجاه استيعابهم فعلياً في عمل سياسي إيجابي على الأرض يحول استمتاع السلطة المعتاد، بإضعاف الجميع، فرصة لإضعافها هي بالـذات، وتفكيك التصور القائـل بقدرتها الأبدية على السيطرة على الأمور واحتكار المبادرة من ى من الحميع.

maged231@yahoo.com

كل طرق المواجيد والشغف الأصيلة، تؤدي إليم

أتذكرني.. فأقشعر خوفا!

أحمد عبدالرحمن الشرعبي

Ahmedsif1@hotmail.com

■ إلى زاهي...

"لا أحبه لأنه جميل أو قبيح.. أحبه لأنه ولدي!"

الكائنات الليلية تشبهني.. أنا لا أشبه أحداً.. لست أنانياً.. لذا أعلمني كثيراً كيفٍ لا أتشبه بي مطلقاً!!..

أيها المتمدد بين جنبات قلبي، المتعمق في تفاصيل إلروح، وحدك من أشبهه، بيه المسادة بين بنب كليكن.. سأتحدث كأنت تماماً، وأحبو كحبوك، وأناديني سأفترض أنني أشبهك، وليكن.. سأتحدث كأنت تماماً، وأحبو كحبوك، وأناديني كما تفعل تماماً! لن أترك جزءاً منك، ساتقمصك كتلميذ معجب بأسستاذه، أو كطفل متعلق بأبيه، أو كساذج يحب طريقة "فخامته" في الحديث، مع التنبه لكونه لا يمتلك "حق الصبوح"!!

وستر سعى الأمر سال على منا جبى المساء أجدني أقرب إلى أن ألامس شفاه قلبك الذي يناديني بـ"أحمد"! س نبضك، أبحث عنك هنا.. هناك، لأكتشف أنك/ أنا.. لا فرق يا

ي لم أجد لاسمي رنة محببة سوى حين تناديني به أنت، أكره اسمي، وأحبه حين ينط منك باتجاهي؛ فقط أريدك أن تستمر بمناداتي بذات العبق اللا متناه، اسم مي يجب أن تميزه نبرة صوتك، وإلا مَّا قيمة اسم مستهلك كهذا لو

الشوق كائن لطيف، وإلى جانب ذلك هو فعل إنساني. فحين أشتاق إليك أشعر أنني إنسان.. جربوا ذلك، واشتاقوا لأي شيء، ولنجرب جميعاً أن نشتاق لإنسانِيتنا.. لا شك سنجد أنفسنا ننساق لأن نكون أناسا من لحم ودم، ومشاعر

" الشيء غير المتوفر هنا. الإنسان أيضاً، لذا سنتعب لمجرد التفكير بالبحث عن إنسان.. الإنسان عملة نادرة.. يجب أن نؤمن بذلك جيداً!!

وحدها الإنسانية تبدو خافتة، ووحده الحب يتلاشي، ويتقلص حضوره؛ لتتسع دائرة الكراهية، وتتمدد الأنانية، ونعيش بصلف مفرط.

الكائنات الـ"بلا شــعور" هي نحن، والانتصار لإنسانيتنا لم يعد هما نعيشه؛ بل هو فائض عن الحاجة كما الإنسان..!

قليل من الصمت يكفي لأن نعيش بهدوء بعيداً عن الضجيج، وفورة الألفاظ،

للأطفال حرية الحديث والبكاء والضحك والصراخ، ولنا ما دون ذلك.

أقشعر خو فأ!!..

•••

ـهلاً أن يعبث أحد بمحتويات قلبي.. أنت تفعـل ذلك دون أن تعلمك ماما"، وتصر على أن تركض على ما تبقى منه!

لم تنادني أنت به؟! أو ما قيمتي دون أن تكون موجوداً؟!

•••

للأطفال حرية العبث بنا، ولنا ما دون ذلك.

للأطفال وهم كل هذه الحياة، حرية المرور علينا، وتجاوزنا، ولنا ... لا شيء

للأطفال حضور الملائكة وانصرافهم، ولنا ما دون ذلك.

يكون الإنسان إنساناً فقط في طفولته، وما دون ذلك يصبح نصف إنسان، ونصف شيطان

حين أتذكر طفولتي، أدرك تماماً كم كنت إنساناً! وحين أتذكرني اللحظة

■فتحيأبوالنصر

دخل محمد منير الشيوعية من باب الصوفية، حتى تعمدت فيه الصوفية عبر الشيوعية أكثر، فصار فناناً خبيراً بحال الإنسان، إذ يغني له، حاثاً على احترام كينونته وعلى تأجيجه المتواصل للحلم المن المدورة ميولية وطنى تأبيب المواصل المحرم (منذ البومة الأول علموني عينيكي، 77م، وصولا إلى البومة الأخير طعم البيوت 2008).

وصع منير -هذا الفنان الذي تؤدي إليه كل طرق المواجيد والشغف الأصيلة- لنا أن نستشعر حقيقة

الفادية

ـامي، وروعـة الاختــلاف، وقــوة الموقـفُ الفّنَى

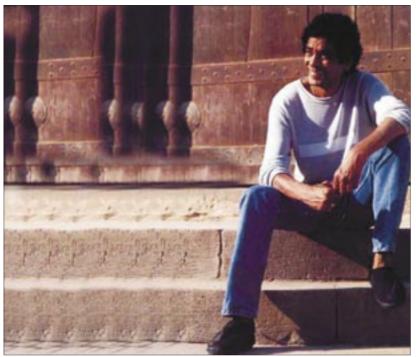
الراقي. " فالشيوعية والصوفية من أعظم المبادئ الإنسانية " " ناحاله والكشيف التي تربّي النفس علّى قيم البذل و العطاء و الكشفّ والنقّد، إضافة إلى الصمود والفرز الجيد والتذوق الصعب للأشياء وللكائنات.

على أن العشاق الذين يحلمون، رغم خيبتهم، ولكن بأسى، هم جمهوره الذين يحبون الحياة كما لا تتوقع الحياة ذلك، فيما الموت يعشقهم بشكل مضاعف بالمقابل.

هؤلاء الغامضون الساحرون، من المثقفين الغلابي هورم المستعون المشارون على الرؤية الأخرى، أو الغلابى المثقفين المثابرين على الرؤية الأخرى، يرفضون الذل الإنساني، منحازين تماماً للحرية. كما نَهُم بِأُرُواح نَضَالية، إِذَّ يهتمون بالسياسة وبالأدب وحقوق الإنسان غالباً، ما انعكس على علاقة منير الشفافة معهم باعتباره مثلهم: يائساً لا يغادر الأمل (الأمر الذي تجلى في تعاطفه البالغ مع حركة "كفاية اُلتي لطالماً تقدم صفوف مظاهراتها). ُ

منير، الذي نأل ثقة كبار شعراء وملحني الأغنية المصريَّة (صَلَاح جاهين، مرسي جميل عزيَّز، سيد ري المد منيب، مجدي نجيب، عبدالرحيم سور، هاني شنودة، بليغ حمدي، فؤاد حداد، عبدالرحمن الأبنودي، وجيلة عزيز، كمال الطويل، . كوثر مصطفى، احمد فؤاد نجم، بهاء الدين محمد) للتطيع أن يرمي يباسي في حضٰنُ غيوم لا متوقعةُ

ولقد صنع سياقه الغنائي المتميز والقدير،



بجدارة الجهد والإخلاص. كما أبدع في الحفاظ على هويتـه الفنيـة، إذ قابل موجات التفاهة والسـطحية المتوالية بالثبات العميق، غير خاضً الثقافة الرخيصة التي هاجمت الوعي الفني العربي منذ مطلع الثمانينيات، تاريخ ظهوره كاسم ، ومازالت تستمر، ما جعل تَجربته المشهودة -بمضمون المغايرة جراء طابعها الموسيقي والقيمي النوعي- محـط اعتـراف العالمين ببواطـن تحولات

الأغنيـة العربيـة الحديثـة، كتجربة تسـكن –تماماً–

صميم الضوء. صميم الضوء. فضلا عن ذلك يظل منيـر -رغم حالـة التهميش التي يعانيها من آليات إعلام الآن المستلبة- أنموذجاً للحداثي الناهض بوعي الرفض للاستلاب.

على أنها دعوة تُتوجّه بها ثقافة "النداء"، لمتابعة أجراء الحوار القيم الذي تجريه قناة "الحياة" هذه الأيام مع هذا الفنان الذي لا يشابه.

الموروث الشعبي بلابيت

دعت رئيسة بيت الموروث الشعب أروى عثمان، الحكومة والمسؤولين والجسهات المعنية إلى تح من ولياتهم تجاه حماية بيت الموروث الشعبي وحفظ مكوناته ومقتنياته من التلف والتأكل بسبب عدم توفر المبنى المناسب لتلك المحتويات القيمة.

وأشارت عثمان، في بلاغ صحفي، إلى أن البيت الحالي صغير جداً، وغير مهيا لأن يكون متحفاً كبقية مُتَاجِّفُ الْعَالَمِ؛ فَالْمُكَانِ عَدَا كُونَّه ضيقاً، فهو عرضة للرطوبة وتكاثر لعبيد، فهو عرب مركب و للمشارات التي المسلمات العثيات العثيات من أزياء شعبية وأثاث و وصور تعكس التنوع الثقافي لليمن جُمعت على مدى اكثر من 20 عاماً. . مشددة على أن حماية الموروث الشعبي

مسؤولية جماعية قومية، تنهض بها الدولة بمؤسساتها المختلفة، . وليست فردية على نحو ما هو عليه يلة جهد فرد*ي* البيت، الذي يعتبر حص خالص لا ينبغي أن يهدر بحرمانه من كافة أشكال الرعاية والدعم، وإلى أنَّ يغلق، وذلكُ ما تتحملُ مسؤوليَّته الدولة بالدرجة الأولى بناء على ما تنص عليه بنود اتفاقية اليونسكو لعام 1972 الصادرة عن المؤتمر العام لليونسكو الخاص بحماية التراث العالمي الثقافي والطبيعي، عن أن مهمة تأمين إلتراث الثقافي والوطني إنما تقع أولاً على عاتق الدولة، وقد أوصت بأن تتخذ الدول التدابير . اللازمة لهذا الغرض.

واستغربت عثمان من حالة اللامبالاة

الحكومية إزاء توفير مبنى خاص لبيت الموروث الشعبي أسوة بما تم توفيره من مبان للكثير من المؤسسات والمنظمات، مستنكرة تجاهل بعض والمحتصفات، للمستفود لبالله وزارة الجهات المعنية، وفي الصدارة وزارة السياحة، التي اضطلعت مؤخراً باللقاء التشاوري الهادف للترويج السياحي لليمن، وعدم دعوة بيت الموروث الشعبي، باعتباره من أهم المراكز الثقافية والسياحية بشهادة العشرات من الزوار الأجانب.

وناشدت عثمان رئيس الوزراء علي محمد مجور، ووزير التخطيط والصندوق الاجتماعي للتنمية عبدالكريم الأرحبي، ووزير الإدارة المحلية رشاد العليمي، وأمين العاصمة عبدالرحمن الأكوع، ووزير الثقافة

الدكتور أبوبكر المفلحي، ووزيـر السياحة نبيل الفقيه، ومحافظ محافظة صنعاء يحيى دويد، التفاعل الجاد لتوفير مبنى خاص لبيت الموروث الشعبي، مشيرة إلى أن وزير الإدارة المحلية السابق، عبدالقادر هلال، كان قد وعد بتوفير مبنى خاص للبيت، لكنه قدم استقالته قبل أن يفي بوعده، معبرة عن تقديرها لحماس الدكتور يحيى الشّعيبي عندما كان أمين العاد

وأضاًفت عثمان أن بيت الموروث لم يحصل على أي اهتمام حكومي، باستثناء مبلغ زهيد مقدم من أمانة العاصمة، وصندوق التراث في وزارة الثقافة، والشؤون الاجتماعية، ولا يكاد يفي حتى بالإيجار وفواتير الماء والكهرباء.

سيناريو «وحيدة» جنيد القاص اليمنى ياسر عبدالباقي

ــدر مؤخرا عن مركز عبادي للدراســـات والنشــ بصنعاء، للقاص والروائي اليمني ياسر عبدالباقي، كتاب جديد من نوعه في الثقافة اليمنية.

الكتاب عبارة عن سيناريو وحوار لرواية "وحيدة" للكاتب نفسه الذي صدرت له من قبــل مجموعة قصصية بعنوان "أحلام" وأخرى بعنــوان "امرأة ليلية" إلى جانب رواية

والقاص عبدالباقي من أكثر الأدباء اليمنيين الناشطين في مجال النشر الالكتروني حيث يشارك في تحريّر عدد من المواقع الثقافية اليمنية، إلى جانب إدارته لتحرير موقّع

عيد يســر- ي ـــــ جدارية" الالكتروني. كتاب عبدالباقي الأخير تصدرته لوحة تشــكيلية للفنان ريان الشــيباني، وهو ثاني . " ن عدالباقي الأهائي سيناريو

قطرات من روم نجام الشامى

أصدرت القاصة نجاح حميد الشامي مجموعة قصصية بعنوان "قطرات روح" وفـــى 80 صفحـــة من القطع الصغير جاء عشــرون نصا بتقديم للدكتــور عبدالعزيز - حير المقالح، متضمنة همســات شــعرية بلغة شفافة تسبح فيها مشــاعر مهمومة بالتجديد الفني والبنائي للقصة القصيرة عبر تجربة تبدو أنها تحاول سلوك مسار مغاير للسائد

يصــرح الدكتور المقالح أن الكاتبة "تنتمي إلى صنف الشــعراء، وإن كانت القصة القصيرة غايتها، بعد أن أصبحت شـعراً أو على علاقة وثيقة بالشـعر، وغدونا حين نقول: هذا قاص جيد، نعني بذلك ضمنا أنه شاعر". .

من همسات المجموعة: "مر الوقت وما زلتُ أسترق السمع والبصر بين لحظة وأخرى، وحواسى كلها تتعلثم حين يأتى صوتك اليعبر ذاكرتى على مهل. كنت أحاول أن أحتال على الوقت ليمر سلريعاً قبل أن أقع في حبك، أما الآن فتمنيت أن يزحف

طيئا أمام ذاكرتي المشحونة بك، وأن يبقى متسع منه لنكون معا.. لترتمي كلماتي المتواطئة مع قلبك في صفحات كتابك الأول".

رؤية جديدة لذي يزن على طريقة عبدالله الارياني

صدر للكاتب عبدالله الإرياني مسرحية جديدة أسماها "سيف العقدة.. سيف الحل"، حاول الكّاتب من خلالها تسليط الضوء على حقبة قديمة من تاريخ اليمن، ليقدم رؤية جدية لاستعانة على هجه ندية من دريج أيس المحتلال الحبشي. سيف بن ذي يزن بالفرس ضد الاحتلال الحبشي. المسـرحية التي صـدرت عن مركز عبادي للدراسـات والنشـر خـلال الأيام الماضيـة حملت إهـداء إلى: "غزة

النتظرة انتظار الشاعر لسيف الحلم سيف الحلِّ

وهذا الإصدار هو أحد إصدارات الإرياني الكثيرة ما ين مسرحيات وروايات ومجموعات قصصية اتسمت غالبيتها بالتاريخية والرصد التاريخي لأحداث سياسية في تاريخ اليمن القديم

افتهان الزبيري مجموعتان في النثر والشعر للكاتبة

وصدرت للشاعرة افتهان الزبيري، عن دار نينوى بسورية، مجموعتان: شعرية عنوانها "كأي حلم"، ونثرية تحت "حبيبتك الخائنة".

حام ، رسري حصر الشيعري في 96 صفحة من القطع الصغير، حاملاً باقة من القصائد التي حملت رؤى الشاعرة للجمال وعلاقتها به في فضاءات مفتوحة من البوح الجريء، والهمس الباذخ بــدلالات الحب، وتجــاوز مفرداته المســتهلكة و الملة.

وقدم الإصدار النثري وجها آخر لافتهان أثبت شاعريتها أيضا برغم سردية

ت الشاعرة دخلت المكتبة اليمنية بكتابها الشعري "لأنك بعضى" في



حامد عبدالصمد هدفا جديدا للتكفير

مرة أخرى يجد المتطرفون هدفا جديدا لعنفهم، ويجد أديب آخر نفســـه عرضة للأذى واســـتهداف حياته بسبب كتابات. حيث تلقى الكاتب الروائي حامد عبدالصمد تهديدات بالقتل من بعض متطرفين إسلاميين في مقر

اقامته بألمانيا. البداية كانت باتهامات وجّهها موقع "نصرة الإسلام"

الإليكتروني له بالإساءة للذات الإلهية، وتشويه صورة الإســـــلام، والانتماء إلى الفكر الصوفي الملحد، حســب ما جاء في الموقع، وذلك بســبب روايته الجديدة "وداعا أيتها السماء"، التي صدرت مؤخرا عن دار ميريت.

بعد ذلك تلَّقي عبدالصمد تهديدات كثيرة، كان أعنفها من شـ إن لهجته توحي بأنه لبناني توعده بالقول: "الدور أت عليك يا فاسق"، فيما صرخ أخر في وجهه: "الويّل لك يا عدَّو الله".

وذكــِر الموقع أن هذه الرواية تحمل دعوة صريحة لترك الإيمان، وأن الكاتب تخطم خطوطـــاً حمراء كثيرة خاصة في الدين والجنس، وأنه قدم مصر في صورة مشــوهة لتبدو كمجتمعات مريضة، متهما إياها بالتخريف والإساءة للذات الإلهية والتعدي على

وإذ أبدى عبدالصمد تذمره من هذه المضايقات والتهديدات، قائلا إنه سافر إلى وربا لكي ينعم بالحرية ولم يكن يتخيل أنه سيهرب من التقييد إلى التقييد؛ فإن الشرطة الألمانية أخذت تلك التهديدات على محمل الجد، خاصة وقد أعلنت بعض الجماعات الإرهابية في ألمانيا من قبل عن تكثيف نشاطها الإرهابي، واستهداف الكثير

من المنشآت والشخصيات التي تراها مناهضة للإسلام. وفرضت الشرطة الألمانية الإقامة الجبرية على الكاتب، وأمرت جامعة ميونخ، التي يحاضر بها عبدالصمد كخبير في التاريخ الشرقي، أن تحذف من موقعها على الإنترنت وأن تخفي كل المعلومات التي قد تفيد في التوصل إليه، وأمرت بتغيير أرقام تليفوناته، والحد تُحركاته، والاقتصار على التحركات المهمة والضرورية. وعرضت عليه أن تضعه تحت الحراسة، لكن عبدالصمد رفض لأنه -على حد قوله- لا يحب أن يشعر بالسجن في بيته.

كما منحته الجامعة إجازة مفتوحة لحمايته من هذه التهديدات التي قد تودي بحياته. وكانت رواية "وداعا أيتها الســماء" رُشــحت لجائزة البوكر العربية، وحصلت علم أعلى الأصوات في الاستفتاء الذي أجرته "دار ميريت" للنشــر على كتبها الصادرة . 2000







فعالية يمنية في النرويج:

حلم يلغى المسافة بين خطاها وحريتي

■نبيلة الزبير

يغيب الأحبة ويبقى الحب يغيب الأصدقاء وتبقى الصداقة بغيب الحسد إذ يغيب في المنوع ئ فتشتعل الروح

استضافت الكلية العالمية المتحدة بالنرويج، أواخـر الشـهر المنصـرم، الشـاعر والمناضـل السياسي اليمني منصور راجح، في زيارة امتدت لثلاثة أيام، قدم خلالها أمسية شعرية، كما تم عرض فيلم وثائقي عن شخصه وتجربته السياسية والأدبية في كل من اليمن والنرويج، على مدى سنوات السجن والمنفى، عبر محاضرتين متتاليتين لحقوق الإنسان،

حضرها أكاديميون وإداريون، بالإضافة إلى الطلبة، فكانت فعالية من الحوار والمناقشة والأسئلة التي ظلت تتداعى وتطُّرد عن اليمن، بيئة ثقافية وأجتماعية وطبيعية. ً

بيته تعافيه واجتماعيه وطبيعيه. الفعاليـة نظمتها رابطـة منظمـة العفـو الدوليـة بالكلية، بتنسـيق مـن الطالبة اليمنية . يل حاوي الناشطة في المنظمة بفرعها في

اتسمت الفعالية بالخصوصية والتميز، لما عكسته من التعريف باليمن. وبدا أن الحنين إلى الوطن هو الذي قدمها، مستغرقا في عَتَهَا الَّخَلَابَة، ومنَّتقيا البهيج من أعرافهاً وعاداتها؛ يعرى ذلك إلى طبيعة حال اليمنيين الانسين اللذين توليا تقديمها وإدارتها؛ فالأول يُّواً غادر يمناً لم تغادره، والثانية قَدْمَت من بلدها لتمثله، كاول طالبة يمنية في جامعة UNITED ORKD COLLLEGES بالنرويج، وهي التي حرصت على رفع علم اليمن بالاسوة، العلم الذِّي استقدمته معها، حين لم تجده في أعلام 86 دُولة المُثَلَّة في جنسيات طُلبة الجامُّعة.

كُذلك، عرض راجح، خلال استعراضه تجربته، لبعض ملامح الإوضاع السياسية في اليمن منذ أوائل الثمانينيات وحتى وقتنا

الرآهـن. فَهو اليمني الـذي وإن فارق بلده منفيا، إلا أنها لا تفارقه، بكل قضاياها ومشكلاتها، حتى تلك التي تحدث وهـو في آخر مشارف الأرض، وهذا ما عكسته حواراته، وجسدته قصائده الشعرية، التي قرأ بعضًا منها في هذه الفعالية. وحري بالإشارة أن منصور"، ورغم إجادته اللغة النرويجية، فقد القى قصائد بالعربية، بينما تولت عريفة الأمسية، "أسيل"، إعادة تقديمها بِاللَّغِةِ الْإِنْجِلِيزِيةِ، بِاعتبارِها اللَّغِـة التي يلتَّقِّي

م القصيص القصيرة المختارة لأكثر

من مائة قاص عربي نشرت في "العربي" على مدى عامين ونصف العام، في زاوية

على مدى عامين ونصف العام، في زاوية تصص على الهواء" التي عنيت بتقديم القصاصين الشبان على صفحات المجلة، وعلى موجات الأثير عبر إذاعة الـبي. بي. العربي العربية، تكريسًا لاحتفاء العربي العالمية بالإبداع العربي المعاصر وأجياله الشابة. وسيكرم خلال حفل افتتاح ندوة وسيكرم خلال حفل افتتاح ندوة أله وسيكرم خلال المتعالدة المدها المدها

العربي" عدة مؤسسات تقديرًا لدورها

من أجواء الأمسية: انتهاك قبلاً وقصائد فجر وــــــــ كان يضيء الحب يحب العملٍ ولا شيء غيره بكتب شعرا

. عليها جمهور من عشرات الدول.

كأن صديقاً للأشجار فكيف يصير طعاماً للأغلال؟! يمضي الوقت.

ثمة صوت ممكن أن يسمع أصيخوا السمع ممكن أن تُسمع أنَّة إنسان.

من قصيدة "امرأة": أقبلها -كنت-. فتغفو على ساعدي وفي داخلي تستفيق مناخاً من الخصب والعافية.

أقبلها

السنة الأولى للحضانة كل شيء جديد بالنسبة لك. السبب أن ابنك أو ابنتك لأول مرة يصبح لهما

عالمهما الخاص ويعرفان أشـخاصاً لا تعرفهم: أصدقاء،

وإن كنت مشــغولاً أصلاً ولا تجد الوقت لزيارتهما في الحضانة والتعرف إلى عالمهما الجديد، فقد يحصل لك

في كل يوم تعود ابنتي كانت لا تتحدث إلا الش

.... فتغفو على موقدي لتنضج حيث التقيت بها –وكانوا قد اعتقلوني-

امرأة من ضرامي هزمت بها أمسيات العذاب وقت كان المحقق يلطم والعساكر تطعن أوجاعها في دمي أخاديد جمر يؤججها أخرون أنتضبها تحديا

أفراح

كيف تمشي كيف تحنو على قامتي بحاصر سحانه . بحلم يلغي المسافة بين خطاهاً وحريتي!

تناقش قضايا الإبداع المعاصر وتجديد الرواية

مشاركة يمنية في ندوة مجلة "العربي"

يشارك الروائي والشاعر على المقري، ومعه الباحث عبدالله الأهدل، في ندوَّة مُجِلة "العربي" الكويتية لهذا العام.

وتخصيص مجلة "العربي" موضوع ندوتها الفكرية السنوية، المقرر إقامتها بين 2 و4 مارس القادم، لدراسية مختلف نَصَالِياً الإبداع العربي المعاصر، بين قضاياً الإبداع العربي المعاصر، بين التحديث التي تواجهه، والرهانات المعقودة عليه.

يقول الدكتور سليمان إبراهيم وي وي، رئيس تحريـر "العربـي"، إن العسموي، رئيس مسريس . - ربي ، ين المجلة، التي رصدت - ولا تنزال- تيارات وتجارب الأدب العربي خلال نصف قرن، منذ صدورها في ديسمبر 1958، يحق لها أن تتوقف اليوم أمام راهن الإبداع المعاصر، في الأداب والفنون، لدراسة ظواهره التجديدية، ومدى ارتباطه بقضاياً مجتمعاتنا العربية، التي تعاني

مخاضا تنمويا واقتصاديا واجتماعيا، لا

السابقة قضاياً: النشر الإلكتروني، وثقافة الطفل، والغرب بعيون عربية، وحوار المشارقة والمغاربة، والثقافة العلمية، والمحلات الثقافية. بينما كان موضوع الندوة السابقة، خلال احتفالها باليوبيل الذهبي، عن مجلة العربي ولغتها العربية: نصف قرن من المعرفة

يغيب عنه الإبداع". وبدأ الدكتور سليمان العس وبدأ الدكتور سليمان العسكري سلسلة هذه الندوات الفكرية العربية العربية الموسعة بعد توليه رئاسة تحرير "العربي" سنة 1999. وتناولت الندوات في دوراتها السيابقة قضاد إن النشر الشعربية المسابقة قضاد إن النشر الشعربية المسابقة المسابقة

والاستنارة. وقد صدرت أبحاث هذه الندوات جميعًا في كتب ضمن السلسلة الفصلية كتاب العربي". ومن المقرر أن يصدر خلال أيام الندوة أحدث إصدارات سلسلة كتاب العربي"

خصصت دورتها الحالية للترجمة من الفرنسية

فتح باب الترشح لجائزة ابن خلدون سنجور

أعلنت المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الكسو) والمنظمة الدولية للفرانكفونية، فتح باب الترشح للدورة الثانية 2009 من "جائزة ابن خلدون سنجور" للترجمة في مجال العلوم

مكو إن "باب الترشح للجائزة مفتوح حتى 31 مارس القادم للأعمال المترجمة من الفرنسية إلى العربية في مجال العلوم الإنسانية، على أن تكون النصوص موضوع الترشح رُجِمُة الأولى لنص أصلي لم تسبقٌ ترجمته، وألا يتّجاوزُ

هى الترجمة الأولى لنص أصلي لم نسبق ترجمته، والا يتجاوز تاريخ نشر النص الأصلي خمس سنوات. وتهدف الجائرة، التي تبلغ قيمتها عشرة آلاف دولار، إلى مكافأة المترجمين والمترجمات من اللغة العربية إلى اللغة الفرنسية ومن اللغة الفرنسية إلى اللغة العربية على الجهود

في رعاية الإبداع العربي المعاصر. وهي مجلة "البيان"، ومجلة "الكتب وجهة نظر"، ومجلة "بانيبال"، والمجمع الثقافي

توريعية مع نسبخ المجلية مجانيا داخل الكويت، وتقديرا للمشروع وأهميته في توفير الإبداع والمعرفة للقارئ العربي.

المتميزة التي يبذلونها للتعريف بالدراسات والبحوث في مجالات

العلوم الإنســانية في الفضاَّءين العربي والفرانكفوني، وكذلك من أجل الإثراء المتبادل للغتين العربية والفرنسية.

للدكتور محمد عابد الجابري.

يذكر أن الجائزة قد خصصت في دورتها الأولى للأعمال

وتندرج "جائزة ابن خلدون سنجور للترجمة" ضمن التعاون

القائم بين المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم والمنظمة

الدوليـة للفرانكفونيـة منــــ توقيـع اتفاقيــة بينهما في ديســمبر 2001 بتونس، وكانت الترجمة من أبرز محاور هذا التعاون.

حي من يوم بعود ابنسي حالت لا للحدث إلا الشيء القليل عن المعلمة والدروس واللعب، وأكثر حديثها كان عن: الأميرة!! ، بالإضافة إلى الاحتفال بمشروع هذه "الأميرة" سـبِبت لي إرباكاً في نظام حياتي: ابنتي كتاب في جريـدةً" بعـد بـدء المجلــة في

مدرسين...

تريد حذاءً جميلاً "بكعباً" مثل حدًّاء الأميرة. تبكى كلَّ يوم لأنها تريد أن ترتدي فستانها "المنفوش" مثل فس الأميرة، تطلب دائماً المزيد من الأكل والمزيد من الحلوى والعصير، حتى تتقاسم ما تأخذه مع "الأميرة"، وإن لم أفعل فقد تعود وهي نصف جائعة!!

ما هذه الأميرة؟! حتى الألوان والأقلام وزينة الشعر...

كل شيء تستولي عليه! لماذاً لا يحاسبها أحد؟! أين المعلمة والمديرة؟! تقول ابنتي إن أباها لن يسمح لأحد أن "يزعلها"!! بنت من هذه إن شاء الله!؟

حتى في الحضانة هناك وساطات!

آه! فقط لو أجد الوقت الكافي للذهاب إلى هناك! ولكني ب سأرتب نٍفسي وأذهب في أقرب فرصة. وفعلاً ذهبتً.

عندما دخلت فصل ابنتي تفحصت جميع الأطفال وأنا أتكلم بتهذيب مع المعلمة وأسمالها:

-أين يا ترى هي الاميرة؟ من الاميرة؟ لا توجد طفلة هنا بهذا الاسم.

- ربما في فصل أخر؟

وفي الجلسات أحس بها واقفة بين السقوط وبيني.

تعالوا انظروا كيّف تزهو بكوني أسيّرا

سكينة حسن زيد

 لا أعتقد، ولكن اسالي.
 في كل فصول الحضانة لا توجد طفلة بسم "أميرة". ـررت علــى أن أعرف مـن هي هذه الشـخصية

المسيطرة على ابنتي. فكرت: هل هذه الطفلة من نسبج خيال ابنتي؟! من

أخْذتها من الفصل وقلت لها:

- ماماً، حبيبتي، أريد أن تعرفيني على "أميرة"، أنا متشوقة جداً أن أرى فستانها الجميل وشعرها الطويل وخاتمها الكبير الذي يلمع.

وسلبه المبير الحويات الما تعالي حتى أريك إياها.
الموة.. أيوة... يا ماما تعالي حتى أريك إياها.
المضائة ومشلت بي في اتجاه معين نحو غرفة في نهاية

الحديقة. وبسهولة فتحت باب الغرفة، تبادلت الابتسامة مع طفلة

صغيرة كانت تجلس لوحدها في تلك الغرفة:

هذه هي أميرة!

بنت حاَّرس الحضانة، الطفلة يتيمة الأم، التي أحضرها من القرية لتؤنس وحدته لأسابيع.

كم كانت جميلة فعلاً!!

وفستانها الكبير، الذي يبدو أنها لم تغيره منذ أسابيع، كان فعلاً يبدو كفستان أميرة!! صحيح أنه متسخ وواسع ولا يناسب الزمان ولا المكان، ولكن شيئاً ما جعله يبدو

لن أنسى هذه الأميرة ما حييت! كانت أجمل أميرة رأيتها، ومن يومها بدأت أعد (اللأميرة) فطوراً مع ابنتي، أرسلت لها ألواناً وأقلاماً أيضاً، وحزنت جداً مثل ابنتي عندما رحلت أميرة وعادت إلى قريتها، وتمنيت من الله أنَّ تكمل تعليمها وأن تحافظ على بهائها وجمالها، وأن تجد من يحبها هناك كما أحببتها أنا وابنتي عندما كانت "أميرتنا"!



Alnedaa.yemen@gmail.com اسبوعية.. سياسية.. عامة

Wed. 16/2/1430 - 11 February 2009 الاربعاء 16 صفر 1430هـ الموافق 11 فبراير 2009 العدد (183)

الأطفال لا يشاهدون طيورها والكبار أحالوها استراحات قات محمية الحسسوة جسوهسرة فسي يسد فح

بشرى العنسي

مط شفتيه ورفع كتفه الايمن وهو يلقي بنصف نظرة على ما حوله ثم تساعل: «أيش الميز فيها». لم تستقر عينا حمزة على زاوية معينة، فهو لم يجد ما يستهويه أو يثير فضوله. نظره ظل هائما في اللاشيء وهـ و يتكئ على صخـرة تحت إحدى الاشجار.

--. «أيـش شـفنا.. بقـر وغنـم! قـد إحنا نشـوفهن ""العمل للمعنف البصر وطعم، من إحمد المعنولهن دائماً». قالها محمد وهو يشير إلى المرعى المقابل لقامته القصيرة ليؤكد كلام حمزة.

بالقرفصاء داخل الاستراحات «عشش».

القرفصاء داخل الاستراحات «عشش».

في ذلك اليوم من الأسبوع الماضي لم يكن في
المحمية سـوى سمير بن بادي. يبيع التذاكر بهدوء
من على مقعده في المدخل وإلى جانبه ثلاجته سن على تعدد في المدعل وإلى جانب ترجمه الحمراء التي تمده بالماء. زوار المحمية حينها لـم يخرجــوا بأكثـر مــن

رؤيتهم اطائر أبيضٌ لا يعرفون نوعه واسمه إضافة إلى أبقار وحمير ترعى، وأشجار نخيل كثيفة لكن زوار ما بعد الظهر ينعمون بجلسات

قات رومانسية؛

المحمية دربت أربعة مرشدين لتعريف الزوار
بالمحمية والتنوع الحيوي الموجود فيها. هذا ما
قاله فيصل الثعلبي مدير المحمية وفرع الهيئة
العامة لحماية البيئة بعدن.
سباعة زيارة النداء، لم يكن هؤلاء المرشدون

موجودين، وأوضّح الثعلبي أنه وإياهم كانوا في دورة تدريبية.

بية. مى بمركز مراقبة الطيـور ومركز التوعية بالمحمية كاناً موصودين أيضاً. لذا لم يتسن لمحمد وحصرة وغيرهما رؤية الطيور، التي قيل بإنها نادرة، أن و معرفة أي معلومة توحي لهم بأهمية

سادره، أو معرفته أي معلوصة لوكي نهم باهمية المكان الذي يزورنه. «لا توجد كهرباء لتشفيل مركز التوعية وتقديم عروض ومحاضرات تعريفية بالمحمية». تابع مدير المحمية إيضاحاته.

اللَّافتُّـات التعريفية كانت تمــلا المكان، لكنها لم الرفضات المعريقية فالمنافقة «يرجى الهدوء تـزد قارئيهـا سـوى حيرة كلافقـة «يرجـى الهدوء

اثناء المرور من هذا الموقع». النشاء المخصصة لعرض منتجات المحمية كانت فارغـة هي الاخرى إلا من بعض الســلال والقبعات القشية القديمة.

مصدر مطلع أفاد بأن نساء جمعية المجمية

مصدر سطع الحاد بال للصاع جمعيد المخصد فضدن وضع منتجاتهن في تلك العشدة خوفاً من لفها بسبب الإمطار.

به بسب المعدار. المعارف المعارف المعارف المعارف المعارف التي مصلت عليها «النداء» عن المحمية تشير إلى وجود تنوع حيوي متميز مثل الزواحف والعقارب وأنواع مختلفة من الحشرات الحديد المعارف المعارف المعارفة لكن لا دليل في المكان يوحي بوجود عيادة

مؤكداً أن الدُخـل الوحيد للمحميـة مبيعات تذاكر الدَّخُولُ لِلَّرْ وَ أَرْ .

به من المدافر، واعتبه من سرورو سين يـ سون حـ خارج عدن.

«تصدقي أن اكثر الروار هـم مـن صنعاء
والمحافظات الإخـري؛ أصحـاب عـدن أنفسـهم ما
يجـوش ولا يعرف وا المحميـة». قـال مدير المحمية
ولـم أصلا للتنقيق من أجل تصديقه فهيئة الزوار وسم بصور تصديق على ما يقول. الدوام المفترض كانت خير تصديق على ما يقول. الدوام المفترض للقائمين على المحمية يبدأ 8 صباحاً وينتهي 6

عُقُول يجلس كل هـذا الوقت وأنا أجيب "فسل معتون يجلس من شدا الوقد والدارية له عشرة الف بالشهر، وهو شخص متزوج وعند، أولاد والغلاء فاحش» لفت إلى معاناة الفريق العالم في المحمية قبل أن يستدرك بانهم ملتزمون وهم أصلاً متطوعون من جمعية حماية الحسوة. والسؤال: كيف يمكن أن تدار محمية من قيمة

والمتنوان. في يسمى أن سدار معنيا من التذاكر فقط خاصة أن عند الزوار قليل مع انعدام الترويج الجيد للمحمية؟ وزارة المياء والبيئة، والمجالس المحلية لـم س ميزانية مستقلة لمحمية الحسوة بحسر

القرن السادس الهجري وهو الاتابك صنقر اشتراه غصباً عن مالكيه وبقى منذ ذلك الوقت ملكا للدولة حتى ما بعد منتصف القرن التاسيع عشر، ثم صار ما كالسلطان المحرود عن في المراز المحرود عن في المحرود عن في المراز المحرود عن في المحرود عن في المراز المحرود عن في المحرود عن المحرود عن في المحرود عن المح للإسـعافات الأولية أو من قد يساعد في حال وقوع رو. «ما فِيش إمكانيات». استأنف الثعلبي إيضاحاته

العصول عروار. في أيام الإجارات تجني المحمية عائداً لا بأس به من التذاكر، وأغلبه من الروار الذين يأتون من

مساءُ ولكن عشرة الإف ريال قد ياخذها الشخص الواحد شهرياً بما تجود به التذاكر قد لا تشجعهم على الصمود 10 ساعات يومياً.

تحصص ميرانية مستعدة لحمية الحسوة بحسي مديس المحمية الذي أضاف بأن المليون والشوية المخصصة لإدارة جميع محميات عدن «الاراضي الرطبة» تذهب في الإصلاحات.

علاقة الحمية باللح

المصادر التاريخية تغيد بأن محمية الحسوة الطبيعية عبارة عن أرض سبخة تستخدم لصناعة ملت الطعيام، وأن أحد أمراء الغزو الايوبي في

نافخة

منصور هائل

mansoorhael@yahoo.com

استحضر الصديق، الذي اخبرني بمصرع شاب آخر مع غروب شمس الاثنين الماضي بمدينة جعار، بعض السوابق المماثلةً.

فرانكشتاين خاص

يصنعاء

وهـو يعتقد أن عـدد الضحايا وصل إلى ثمانية. وحدثني أنـه يعرف بعض من قتلوا، ويعرف «الهندي» عن كثب، وهو شاب وسليم كان من نجوم منتخب مدينة جعار، ثم من نَّجُومٌ محافظة أبين، وبعدها من نجوم المنتخب الوطني. وقبل أقل من علم، وفي ظهيرة غبراء كان «الهندي» يزاول عمله كلحًام في ورش

سيارات وحينما التفت ليجيب على من يناديه نخلته رصاصات فرقة الاعدام الراجلة وأردته في الشارع العام.

وكما صار مع عيره تبرع «فاعل خير» وغطاه بملاية أو شال، وتركه مضرجاً بدمه حتى المساء، وفي اللّيل تسلل بعض أقاربه أو أصحابه الجسورين ليأخذونه ويوارونه الثرى خلسة وتحت جنح الظِلام وكأنه ابن زني أو...!

ذلك ما حدث أيضاً للشاب سعيد عبدالله حنان يوم 27 ديسمبر الماضي أمام السوق المركزي، وما يمكن أن يحدث للمزيد من الشباب والشابات خاصة مع اندلاع موجة المنشورات الاخيرة التي ورعت في الشوارع ودخلت إلى البيوت ودعت إلى إقامة الحد على كل «فاجر» كما على كل «شاذ». وقد صرح محافظ أبين يوم الاثنين الماضي بأن جهات «خارجية» أو من خارج أبين تدفع بالامور وأنهم: «لن يمروا».!

"كارجي"، و من عدري ، بن عدم ب الرود و المراح عدري الله الدينة ومن كلام صاحبي فهمت أن دماء ضحية الاثنين الفائت سوف تتبدد في جهات المدينة الاربع التي تتوزعها وتتنازعها الجماعات المسلحة، ولا يستبعد أن تدفن الجثة عميقاً في مقبرة الصمت الأسسود، وأن يطويها الموقف العام بغلاف العيب ولا شيء ينتظر من أهال تلفهم أنفاس الضواري، ويقتلهم الحياء عندما يسمعون بما يحدث، ويجبرون على تكذيب ما تراه عيونهم لحساب تصديق ما تسمعه الآذان لقناعتهم بأن ما يحدث لا يصدق بالفعل . لكن من المحرج تكذيبه!

على نفس الخط نفسه يرتسم موقف الهيئات السياسية والحقوقية والمدنية التي تتحرج هي الآخرى من الجهر في استنكار هذه الفظائع المخزية خشية من أن يقال إنَّها (...)

ورغم زعم هذه الهيئات أنها حداثية ومدنية في كل شيء إلا أنها لا تستطيع البرهنة على نلك وإنما تنغمس في العكس تماماً وتتوهم أن الأصوب هو تحصيل السلامة عبر تنكيس الرووس إزاء ما يمس «العورة» وما يمسلخ الرجل إلى ذبابة غير قادرة على الوقوف في وجه هذه الجماعات التي تتربص بكل من تعتّقد أنه «شَالَد» جنسياً لتنفيذ حكم الأعدام فيّة في الشارع وكأنها جهَّة الاختصاص في ضبط الآداب والسلوك وجهة القصاص المخولة بتطهير الأرض من المنحرفين والمتلايطين.

والواضح أن السلطات المحلية وفي المركز تركت هذه الجماعات تسرح وتمرح وتهدم وتحرق وتنهب وتسرق تحت نظرها وسمعها، وزادت على ذلك أن استصافت 150 من عناصرها في صنعاء للتحاور والتشاور، وصرفت لهم المرتبات والهبات والدرجات الوظيفية والرتب الامنية والعسكرية، ووعدت بدفع تكاليف من يرغبون في الزواج من بنات هذه الدنيا الزائلة وهيأتهم لمهمة (جهادية) جديدة!

والمصيبة أن السلطات في المركز تقفز سكرى من حافة الهاوية إلى جرفها، وتدفع بالبلاد إلى قعرها الســحيق عبر اعتمادها على سياسة تســمين الكابوس وإطلاق عنانه حقيقة أن المتغيرات قد أكسبت هذا الكابوس خصائص فرانكشتاين.

ولمن لا يعلم فإن فرانكشتاين هو وحش ألي من ابتكار طبيب كان يطلقه لِيلتهم من يشاء في طريقه إلى أن افتقد ذات يوم بوصلة توجيُّهه وإدارة التحكم فيه والسيطَرة عليه، وارتد الوّحسش على صانعه الذي اخترعه وأكله، وذلك هو الحال الذّي شارفت عليه اليمن في ضوء ما يتردد من أخبار حوّل اعتزام السلطات استخدام جمّاعات «الجهاد» الجنوبيةً لاغتيال ومواجهة قيادات وعناصر الحراك في المحافظات الجنوبية.

وكأي غبي في التاريخ والجغرافيا يبدو أن هذه السلطات لا تعلم أنه «حتى» الوحوش تنشحذ لديُّها غُّريزة البقاء وتتعلم من التجارب والاخطاء وتسترشد بحدسها الخاص ولا تقبل بتعليمات «الريموت» في كل حين وكل مرة.

ما نحتاجه اليوم

انفجار في مبنى حكومي واشتباكات مع متظاهرين وهجوم على السب ن المركزي في خنفر ومواجهات مع رجال الشرطة ومقتل أحد حراس مصنع اسمنت باتيس، الاجهزة الأمنية عاجزة عن القاء القبض على قتلة الطبيب درهم الراشدي.

ومع ذلك يتسابق الأفاكون على دفع البلاد إلى المزيد من المواجهات تحت غطاء الأغلبية وضرورة إجراء الانتخابات في

إذا كانت الانتخابات وسيلة لحل المشكلات الداخلية فإنها في هذه اللحظة قد تصبح وسيلة للتدمير وجلب المشكلات، ولهذا فإن المبالغة في ادعاء الإخلاص للرئيس من خلال تسفيه الاطروحات التى تدعو للتوافق بين أطراف المعادلة السياسية، إنما يكشف مدى تغلغل المنتفعين داخل الحزب الحاكم وفي

لا توجد ديمقراطية بدون توافق، حتى في أعراق الديمقراطيات في العالم هناك تنازلات متبادلة وتوافق حول القضايا الأساسية، ولاً يمكن لحرب حاكم أن يرى في نفسه الأحق في التصرف بأمـور البلاد لمجرد أنه يمتلك أغلبيـة برلمانية، كما أنَّ التحديات التي تواجهها اليمن تتطلب اعلى مستويات التوافق.

لا بد من الوقوف على أســباب هذا الانفلات الأمني المريع في محافظة أبين، ولا بد من تفعيل سلطة القانون في مِواجهة قتلة الطبيب درهم الراشدي لأن أجهزة الدولة تعرف جيّداً أين يختبئ هؤلاء ومن يوفر لهم الحماية والإيواء.

من حق زوجة صلاح الرعوي وأبنائها أن يسالوا عن أسبار إفراج النيابة عن المتهمين بقتل والدهم قبل ما يزيد عن عام، ولماذا لم تعقد المحكمة سوى جلسة واحدة وجمدت القضية إلى الآن. كما أن من حق عائلة عباس الغرباني أن يتيقنوا من أن المقبوض عليهم هـم القتلة الحقيقيون لابنهم أم أن القبيلة ماتزال ســتاراً

محمد الغباري

أبو منجل محرم

حمان، ووسعوا حدود المستعمرة ودفعوا تعويضاً للمملاح بمبلغ 500 ريال شهرياً، واستمر ذلك حتى بعد منتصف القرن العشرين. كما تشير مصادر أخرى بأنه تم العمل في هذا الموقع لاستخراج الملح في 1923 بإنشاء الشركة المتحدة. واستخدم المناطقة المناطقة المتحدة. واستخدم المناطقة المتحدة.

الجـزء الغربي منها لرمي القمامة حتى الثمانينات مـن القرن العشـرين. كمـا تم الإسـتفادة من موقع

المملاح المحمي من الفيضانات من الفيض في تنفيذ العديد من الزراعات منها زراعة نبات نخيل

محمية الحسوة وهي إحدى محميات الاراضي الرطبة بعدن (المسلاح، بحيرات البجع، مصب الوادي الكبير، خور بير أحمد، كالتكس، الحسوة) تقدر بمساحة 185 هكتار منها30 هكتارا أحواض

تقع المحمِية نهاية مصب الوادي الكبير وتطل جنوبا على خليج عدن وشمالًا على منطقة

المنصورة وشرقا على خلاية عن واستماد على منطقة المنصورة وشرقا على المحطة المنصورة وشرقا على المحطة الكهروحرارية، وتتبع البريقة إداريا. بدأت المحمية مزاولة نشاطها في 2007 بقرار رقم (614)، ويوجد بها أكثر من 23 نوعاً نباتيا فضلاً على 171 نوع من الطيور التي تزور المحمية خاصة في فصل الشمالية من من مرض المنات وكثير منها معرض المنات المنتازة من المنات المنات المنتازة من المنات المنات

للانف اض علے مسحوی الاقلیم کنورس اییض العَين، وطائر ملك القعبان، وطائر الرخمة المصرية،

مائية خاصة بمعالجة الميام العادمة.

تنوع الحمية الحيوي احدى محميات الاراضي

malghobari@yahoo.com

واقياً لهؤلاء.

الناس معنيون في المقام الأول بسبل الحياة الآمنة والمستقرة قبل أن يذهبوا إلى صناديق الإقتراع، عشرات الآلاف من المشردين في وادي حضرموت يهمهم الحصول على التعويضات العادلة وبناء ما دمرته السيول قبل أن تحدثهم عن المرشب وشخصياتهم وبرامجهم، وأي استقواء بالأغلبية العددية لفرض الأمر الواقع وتجاوز احتياجات الناس لن يؤدي إلا إلى المزيد من الاحتقانات.

اذا ما فاض الشعور بالظلم لدى الناس على أمانيهم وتطلعاتهم، فإنه لا شيء يعنيهم بعد ذلك، والمواطن العادي لا يهتم بالصراع السياستي قدر أهتمامه بحاجاته في الحصول على لقمة عيش كريمة وعلى تعليم جيد ورعاية صحية، وهذا ما لا نجده في اكثر منٍ مكان.

البلاد ليُّست ملكاً للحرب الحاكم أياً كان، وإذا ما أريد للناس أن يكونوا شركاء في تحمّل عب بناء بلدهم فإن المنطق يقتضي أن يتم التعامل مع كل الأطراف السياسية على قاعدة الشراكة لا التبعية، والإقرار بحق الإختلاف. واذا لم يدرك العقلاء أننا اليوم بأمس الحاجة للمراجعة ولحشد كافة الجهود لمواجهة التحديات التي تنخر في بنية الجسد الوطني فإن المركب سيغرق

لا يجوز إنكار الآثار الكارثية لحرب صيف 1994، ولا مخرجات التعبئة الجهوية القائمة على الكراهية طبقاً لمكان الولادة أو المنطقة الجغرافية، كما أن من غير المعقول التهوين من الآثار التي خلفتها حروب صعدِّة المتعاقَّبة.

الواقع يقول إننا نواجه تحدياً غير مسبوق في تاريخ الجمهورية اليمنية، وأن ذلك يستدعى الحرص على التوافق والبعد عن المكاسب الصغيرة والآنية والشطارة التي ستقود إلى الهاوية.

تلقت تهديدات شديدة بالانتقام

وكيلة مدرسة «سُكينة» في مواجهة بلطجة المديرة الموقوفة

استغربت القائمة بأعمال المديرة وكيلة مدرسة استعربت العالمية السبعين في أمانة العاصمة أساليب استكينة» بمديرية السبعين في أمانة العاصمة أساليب التهديد والوعيد التي تلقتها من المديرة.

ُ وقالتُ انتَّصار القَدَّسي لـ«النداء» إنَّ جميلة العنس مديرة المدرسة، وجهت لها تهديدات شديدة، متوعدة إياها مديرة المدرسة وبهدا والقيام بأعمال مديرة بالانتقام بسبب تكليفها القيام بأعمال مديرة المدرسة، الموقوفة من قبل المجلس المحلي

بالمنطقة على خلفية مخالفات وتجاوزات. واعتبرت أن ما يصدر من المديرة من ساءات وتهدیدات هی تصرفات حمقاء لا يفترض أن تأتي من مربية أجيال،

كما ينبغي. كما أكدت احتفاظها بحقها كما أكدت احتفاظها بحقها القانونـي فـي مقاضــاة المديــرة، محملة إياها مســؤولية ســـلامتها وأسرتها. وكان المجلس المحلي في

ر. مديرية السبعين قد أصدر قراره الاستثنائي الاول لسنة 2009 بتغيير جميلة العنسي، مديرة مدرسة «سكينة»، بعد ثبوت مخالفات كبيرة ارتكبتها، بيد نها رفضت تنفيذ القرار، مستندة

إلى دعم من مكتب التربية بالامانة والمنطقة التعليمية في المديرية، وما زالت مستمرة في عملها باصرار وتجاهل وأضح لقرار المجلس.

باضرار وبحياس واستعلى مرار المجسى، قبل يومين وجه اعضاء المجلس المحلي مذكرة الى القائمة بأعمال المديرة وإلى الحارس، يحذرونهما من السماح للمديرة الموقوفة بالدخول الى المدرسة والمقائدة المدرسة الموقوفة بالدخول الى المدرسة الموقوفة بالدخول الى المدرسة الموقوفة بالدخول المائة المدرسة الموقوفة المدرسة الموقوفة المدرسة المدرسة الموقوفة المدرسة الم حتى صدور قرار تعيين البديل من وزيد الدولة أمين العاصمة، نظراً لعدم تنفيذها قرار المجلس، محملين إياهما المسؤولية الكاملة إزاء ذلك، حد وصف المذكرة "..." التي حصلت «النداء» على نسخة منها.

وحين أراد حارس المدرسية منع العذ دفعت الباب ودخلت بالقوة محاولة الاعتداء على القائمة بأعمال المديرة موجهة لها سبيلاً من الشتائم والبـذاءات، رغم أنه لّا دخل للوكيلة فيما تدعيه المديرة الموقوفة، وأن مشكلتها مع المجلس المحلي.

المجلس المحلي عزز قراره الاستثنائي بمذكرة الى
مديرة المنطقة التعليمية حملها مسؤولية تنفيذ ما

تَّرِشَـيْح البديلّ، وأمّهلها 3 ايام لاعادة الكرّا،

ورد في قراره بتغيير مديرة مدرسة «س

التي تم إخراجها من المرسة، 32 كرسَّياً مزدوَجاً، ْ اعادة أسماء المدسات المنقطعات الى حافظة الدوام وإلزامهن بالدوام؛ «ما لم فإنكم تعرضون أنف للمساعلة القانونية في رفضكم التوجيهات وعرقلتكم تنفيذ قرارات المجلس المحلي»، بحسب الرسالة التي حصلت الصحيفة

كينة» وسرعة

على نسخة منَّها. سلامي المنافقة المجلس قراراً جديداً بشان اتخذ المجلس قراراً جديداً بشان ايقاف المديرة التي لم تخضع لتلك القرارات وتقوم باقتصام المدرسة وميا والسيطرة على حافظة الدوام بومياً والس يوسي ومسيسره على حافظت الدوام وتمنع الوكيلة وزميلاتها من التوقيع، مهددة الوكيلة بالتصفية.

مهادة الوحيث بالتصعيد. وكشف المجلس المحلي تورط المديرة الموقوفة في قضايا فساد مالي والداري بعد أن حقق معها في تهمة بيع الكراسي والتستر على معلمات منقطعات محسوبات على المدرسة مقابل اقتسام المرتبات وأخريات يعملن في مدرسـة أهلية تابعة لأحد المسؤولين التربويين في الامانة. مديرة المدرسـة الموقوفة تتعامـل مع الوكيلة المكلفة

بإدارة المدرسـة، كخصم لها، مع أنه من غير المتوقع أن تفكر مديرية مدرسة بعقلية «بلطجية» كهذه.